المتهم فى دماء الحجاج
06

«فى حب مصر» تهدد باختطاف البرلمان
مرشح يطلب سحب صلاحيات النواب وإعادتها للرئيس!

خالد يوسف: أنا وريث خالد محيى الدين وأقاوم «ديمقراطية النباح» 02.04

جريدة أسبوعية - تصدر عن مؤسسة المشهد للصحافة والنشر

رئيس التحرير
مجدى شندى

الموقع الإلكترونى
al-mashhad.com

العدد 177 - السنة الرابعة
الثلاثاء من 6 - 12 أكتوبر 2015 -
من 18 - 24 ذو الحجة 1436هـ
16 صفحة - الثمن: 190 قرشا

المشهد
لا سقف للحرية

متابعة

05
الأمن القاتل وأخطاء الداخلية

بكرى وشاهين وموسى فى صدارة القائمة والبدوى يؤيد:
سياسيون وإعلاميون «ينقلبون» على دستور 2014 ويطالبون بتعديله

صورة أرشيفية للجنة الخمسين

أعطى الرئيس عبد الفتاح السيسى الضوء الأخضر لانطلاق حملة المطالبين بتعديل دستور 2014، بعد أقل من عامين من الموافقة عليه وإقراره بنسبة تجاوزت 98% ممن شاركوا فى التصويت، بتأكيده على أن «الدستور وضع بالنوايا الحسنة التى لا تبنى الدول»، فى إشارة إلى مجموعة من المواد التى تعطى للبرلمان فرص تشكيل الحكومة، ومشاركة الرئيس فى بعض صلاحياته كإعلان حالة الطوارئ، والحرب وغيرها، رغم تأكيده سابقا على أن الدستور سيكون الوثيقة التى تحقق التوازن بين السلطات الثلاثة فى البلاد.

جاءت كلمات الرئيس، بعد أقل من ثلاثة أشهر من حديث مماثل للرئيس خلال إفطار أقامته القوات المسلحة خلال شهر رمضان، لتتلقاها مجموعة من الإعلاميين والسياسيين والشيوخ ورؤساء الأحزاب، الذين «انقلبوا» على الدستور بين ليلة وضحاها، وبادروا بإنشاء عدد من المبادرات لتعديله، وحث الجميع على المشاركة فيها، بدعوى منع تكرار تجربة الإخوان من خلال سيطرة حزب النور السلفى على أكثرية البرلمان، وتفويت الفرصة عليه لتشكيل الحكومة، إضافة لمنع تغوّل صلاحيات البرلمان على الرئيس فيما يخص حالة الطوارئ، رغم وقوفهم فى مقدمة صفوف الداعمين للوثيقة الدستورية قبل نحو عام وثمانية أشهر.

وجاء فى مقدمة المطالبين بتعديل الدستور، الإعلامى أحمد موسى، خلال برنامجه «على مسئوليتى»، بقوله: «الرئيس النهاردة قال بشكل لطيف أن الدستور اتعمل بحسن نية، وأنا بقول أنه متعملش بحسن نية، كنت من أول الناس اللى بتدعو للتصويت بنعم، لكن مكنش قدمنا بديل آخر، كنا لازم نوافق بس كلنا لبسنا الدستور»، مشيرا إلى أن الدستور به صلاحيات لتعجيز الرئيس والحكومة.

وحلّ مظهر شاهين، إمام مسجد عمر مكرم، كثانى المطالبين بتعديل الدستور، فبعد أن كان من أشد المؤيدين له، ووصفه بأنه «صفعة على وجه الإخوان»، أطلق حملة «هنعدل الدستور»، بعد خطاب الرئيس السيسى عن حسن النوايا، موضحا عبر حسابه على «فيس بوك»: «الحملة تهدف إلى تعديل الدستور ليكون نظام الحكم فى مصر رئاسيًا، وأن تكون السلطة التنفيذية بالكامل فى يد رئيس الجمهورية، وأن تكون مدة الفترة الرئاسية 6 سنوات تمكّن الرئيس من تنفيذ برنامجه، وتؤدى إلى استقرار البلاد ولفترتين رئاسيتين فقط، وأن تكون السلطة التشريعية والرقابية كاملة فى يد البرلمان، وأن يتبع البرلمان كل الأجهزة الرقابية، ومنها الجهاز المركزى للمحاسبات، ليتمكن البرلمان من القيام بدوره الرقابى، والدستور الحالى يجعل الرئيس سكرتيرا للبرلمان».

وأوضح شاهين أن الحملة تمثل حشدا شعبيا، ولديها لجنة دستورية من خيرة الفقهاء الدستوريين، سيصيغون المواد التى ترغب الحملة تعديلها هى صلاحيات رئيس الجمهورية والحكومة والبرلمان، لفض الاشتباك الدائر بين هذه السلطات، والانتظار لحين انعقاد البرلمان للعرض عليه، مؤكدا أن البرلمان إذا لم يوافق، سيكون هناك ضغط شعبى يطلب من رئيس الجمهورية نفسه تعديل الدستور.

أما الكاتب الصحفى مصطفى بكرى، فبرر مواجهته للدستور الذى أيده فى 2014 ودعا الناخبين للتصويت عليه بـ"نعم"، باكتشافه أن الدستور "معيب" "لإعطائه صلاحيات لمجلس النواب أوسع من سلطة الرئيس، بما يؤدى إلى خلخلة المؤسسات ويدفع البلاد إلى مشاكل متعددة تهدد الاستقرار وتعطل برنامج الرئيس".

ولم تمض إلا أيام معدودات، حتى أعلن عدد من السياسيين والصحفيين الانضمام لحملة تعديل الدستور، منهم العميد خالد عكاشة، الخبير الأمنى ومدير المركز الوطنى للدراسات الأمنية، وأسامة النجار، مؤسس حملة "مصريون ضد الإرهاب"، والكاتبة غادة الشريف، ورجل الأعمال سيد عيسى، وانضمامهم إلى الهيئة العليا للحملة، رغم تأييدهم للدستور ذاته العام الماضى.

وبعد دعوة حزب الوفد للناخبين للتصويت بـ"نعم" على الدستور العام الماضى، قبل الدكتور السيد البدوى، رئيس حزب الوفد، دعوة الرئيس السيسى للتعديل، وشدد على تعديل بعض المواد الخاصة بصلاحيات رئيس الجمهورية، وتقسيم الدوائر الانتخابية، مرجعا ذلك إلى أن "لجنة الخمسين وضعت الدستور فى وقت لم يكن من السهل فيه إصداره، وحققت إنجازا غير مسبوق، لكنها حتى تحقق ذلك وضعت مواد لم يكن محلها الدستور". فيما رأى مدحت الزاهد، النائب الأول لرئيس حزب التحالف الشعبى الاشتراكى، فى تصريحات لـ"المشهد"، أن هناك معركة الآن بين طرفين، الأول يرى أنه على البرلمان المقبل إعادة صياغة التشريعات بما يتوافق مع دستور 2014، خصوصا باب الحريات، فى ظل وجود تشريعات كثيرة غير دستورية، ومن المهام المطلوب إنجازها الفترة المقبلة إعادة صياغة التشريعات لكى تتناسب مع شعارات الثورة وأهدافها، والطرف الثانى يرى ضرورة إعادة صياغة مواد الدستور التى ترسخ فكرة الحكم المطلق والصلاحيات المطلقة للدولة.

محمد سعد

سعر النسخة فى الدول العربية الكويت ٤٠٠ فلس - السعودية ٤ ريالات - البحرين ٤٠٠ فلس - قطر ٤ريالات - الامارات ٤ دراهم - عمان ٤٠٠ بيزة - الأردن ٤٠٠ فلس - تونس ٦٠٠ مليم - فلسطين ٠٫٣ دولار - لبنان ١٥٠٠٠ليرة - اليمن ٤٠ ريال- المملكة المتحدة ٢ جيك

جاء موسم الانتخابات البرلمانية ليمثل فرصة جديدة لعودة المختفى محمد أبو حامد للظهور مرة أخرى على الساحة السياسية عبر ترشحه عن دائرة الوايلى والظاهر، بعد أن انطفأ بريقه وقل ظهوره إلا فى المناسبات النادرة خلال العامين الماضيين.

وكشف لـ«المشهد» عن رغبته فى حال دخوله البرلمان اعتماد وإقرار القوانين التى صدرت فى عهدى عدلى منصور والسيسى، معتبرا أن اعتماد الدستور النظام المختلط كنظام للحكم هو خطأ فادح وينطوى على مخاطر كبيرة، قائلا «أوافق على سحب بعض سلطات البرلمان لصالح الرئيس لتصحيح هذا الخطأ.

وفيما يلى نص الحوار.

محمد أبو حامد لـ«المشهد»

أوافق على سحب بعض سلطات البرلمان لصالح الرئيس

النظام المختلط خطأ فادح ويجب إقرار قوانين عهدى عدلى والسيسى

ماهو الدافع وراء ترشحك للانتخابات ؟

. رغبتى فى خدمة الشعب المصرى ورعاية مصالحه، والمشاركة فى تحسين حياته ومعالجة المشاكل التى تواجهه وخاصة مشاكل الشباب، والعمل على تحقيق مطالب الشعب التى أعلنتها ثورتا ٢٥ يناير و٣٠ يونيه وفى مقدماتها العدالة الاجتماعية والكرامة الإنسانية، هذا بالإضافة إلى المشاركة فى مواجهة التحديات والمخاطر التى تواجه بلدنا الآن والتى وصفها الرئيس بأنها تمثل حرب وجود تهدد بقاء بلدنا وتهدد المصالح الاستراتيجية لشعبنا، خاصة وأنا أهتم بالشأن العام وأعمل به منذ عام ١٩٩٠ ولدى معرفة تفصيلية بما تعانيه بلدنا من مشاكل وما تواجهه من تحديات.

ماهى أولويات البرنامج الانتخابى الخاص بك ؟، وماهى أهم القوانين التى ستعمل عليها فى البرلمان ؟

. لقد قمت بإعداد برنامج انتخابى وحرصت على أن تكون أولوياته هى الشعب المصرى أى الأولويات التى تحسن حياة المواطنين وتحقق طموحاتهم وأحلامهم، وفى مقدمة هذه الأولويات مثلا فيما يخص التشريعات: سوف أهتم بالقوانين التى تعمل على تحقيق العدالة الاجتماعية ومكافحة الفقر والقضاء عليه، والقوانين الخاصة بالشباب والتى تساعد على تمكينهم وإتاحة فرص التأهيل المشاركة لهم ومكافحة البطالة التى يعانون منها، بالإضافة إلى القوانين الخاصة بمكافحة الفساد والمحسوبية، والقوانين التى تجرم وتواجه التمييز والتى من شأنها أن تحقق المواطنة العادلة للجميع، بالإضافة للقوانين الاقتصادية التى تهدف إلى تحسين الأداء الاقتصادى للدولة وزيادة اعتمادها على الذات، وقوانين حماية ورعاية الحقوق العامة للمواطنين، بالإضافة إلى قوانين مكافحة الإرهاب وحماية الشعب من جرائم الجماعات المتطرفة. أما ما يخص الدور الرقابى فسوف أعمل على استخدامه لتحسين حياة المواطنين وجودة الخدمات التى يحصلون عليها الصحة والتعليم والمواصلات والطرق وتوفير السلع والخدمات الأساسية اللازمة لهم ومعالجة مشاكل القمامة والمخلّفات وغيرها.

.كيف سيتم التعامل مع أكثر من ٣٠٠ قانون صدر فى عهد الرئيس السابق عدلى منصور وتلك التى أصدرها الرئيس السيسى ؟

. من وجهة نظرى يجب العمل على سرعة اعتماد وإقرار هذه القوانين لأن أى تعطيل لاعتمادها سوف يؤثر سلبا على مصالح المواطنين، وإذا ظهر فى المستقبل أن هناك مواد تحتاج لتعديل أو ما شابه لتحقيق مصلحة وطنية معينة من الممكن أن يعمل البرلمان عليها، خاصة وأن معظم هذه القوانين خضعت للعديد من المناقشات المجتمعية والسياسية أكثر من مرة فهى ليست مفاجئة أو جديدة، وبالنسبة لى فقد قمت بإعداد دراسة شاملة وتفصيلية لهذه القوانين.

محرر المشهد خلال الحوار مع ابوحامد

هل تقبل على نفسك كبرلمانى أن تتنازل عن السلطات الممنوحة للبرلمان لكى تمنح للرئيس ؟

. أنا مؤمن بأن نظام الحكم المناسب لظروف بلدنا هو النظام الرئاسى، وأرى أن اعتماد الدستور النظام المختلط كنظام للحكم هو خطأ فادح وينطوى على مخاطر كبيرة تهدد بلدنا خاصة مع ضعف الأحزاب وعدم استقرار الحياة السياسية فى بلدنا، وبالتالى أنا أوافق على الإجراءات اللازمة لتصحيح هذا الخطأ حتى إذا ترتب على ذلك سحب بعض سلطات البرلمان لصالح الرئيس، فالقضية ليست قضية سلطة وإنما تحقيق ما يضمن الحفاظ على المصلحة الوطنية ورعاية مصالح الشعب.

وهل تستطيع أن تنتقد قرارات الرئيس إذا كانت ضد الصالح العام ؟

الرئيس بما يملكه من خبرة ومعرفة بمشاكل مصر وما تواجهه من تحديات داخلية وخارجية، وبما يوصف به من وطنية وإخلاص لمصلحة الوطن والشعب يستحيل أن يتخذ قرارا ضد الصالح العام، كما أن قرارات الرئيس تسبقها دائما مناقشة ودراسة من قبل المؤسسات المعاونة للرئيس، على سبيل المثال مجلس الدفاع الوطنى.

ماهى أهم المشكلات التى يواجهها أهل دائرتك؟

دائرة الوايلى والظاهر هى من الدوائر العريقة فى محافظة القاهرة وهى فى قلب العاصمة وأتشرف أنى ترشحت عنها، والدائرة تعانى من المشاكل العامة التى يعانيها الشعب مثل مشاكل الشباب وخاصة البطالة وغياب فرص التأهيل والمشاركة، بالإضافة إلى مشاكل الخدمات منها المستشفيات والمدارس والمواصلات والطرق، ومشاكل القمامة والنظافة، وقد وضعت فى برنامجى الانتخابى أفكارا لمواجهة هذه المشاكل من أهمها إقامة مراكز لرعاية الشباب وتأهيلهم فى الظاهر والوايلى، وسوف أعمل على تفعيل دور الشباب فى مواجهة مشاكل الدائرة بحيث نعمل معاً على مواجهتها.

مالفرق بين نائب ٢٠١٠ و٢٠١٥؟

نحن الآن نواجه حربًا ضروسًا وهناك كم هائل من التحديات والمخاطر التى تواجه بلدنا وشعبنا، تحتم أن يكون نائب ٢٠١٥ على درجة من الوطنية والخبرة والفهم تؤهله للقيام بمسئوليته، بحيث يكون البرلمان ككل مشارك بفاعلية فى مواجهة هذه المخاطر ورعاية مصالح الشعب.

ما رأيك فى تعديلات قانون الانتخابات ؟

مناسبة للظروف التى تتم فيها الانتخابات الآن .

حوار: محمد شرف

9 قوائم تنافس على 120 مقعدا ورجلا المخابرات يتصارعان بالقاهرة والفلول والسلفيين بالإسكندرية

«فى حب مصر» الأقرب للفوز بمجلس النواب

قبلت اللجنة العليا للانتخابات أوراق تسع قوائم انتخابية منبثقة من خمسة تشكيلات سياسية تتمثل فى كل من "فى حب مصر، حزب النور، التحالف الجمهورى، الجبهة المصرية وتيار الاستقلال، كتلة الصحوة الوطنية"، وتنافس تلك القوائم التسع على أربعة قوائم وفقا لتقسيم الجمهورية هى "القاهرة ووسط الدلتا، وشرق الدلتا، وغرب الدلتا، والصعيد".

ولأن نظام القائمة فى الانتخابات الحالية يسير وفقا لطريقة الانتخاب بالقائمة المطلقة المغلقة، تعمدت كل من تلك القوائم الدفع بأسماء بارزة على قوائمها، من أجل اتخاذهم نواة لإنجاح القائمة كلها، حتى إن هذه القوائم تعرف بأسماء أبرز أعضائها بصورة أكبر من اسم القائمة نفسها.

وتستمد قائمة "فى حب مصر" قوتها من عدد من الشخصيات منهم اللواء سامح سيف الليزل، وأسامة هيكل، وزير الإعلام الأسبق، ورجل الأعمال ورئيس حزب المحافظين أكمل قرطام، ووزير الرياضة الأسبق طاهر أبو زيد.

وتعد قائمة فى حب مصر القائمة الوحيدة التى نجحت فى التقدم بأوراق أربعة قوائم انتخابية، وحصلت على مقاعد المجلس قبل الانتخابات فى قائمة شرق الدلتا ذات الـ١٥ مقعدا، لعدم وجود منافس لها، وبذلك ستحصل على مقاعد القائمة من خلال التزكية. وعلى جانب آخر نجد قائمة التحالف الجمهورى، التى تترأسها المستشارة تهانى الجبالى، النائب الأسبق للمحكمة الدستورية العليا، والتى تعد من أبرز المنافسين لـ"حب مصر" بالقاهرة، ودفعت القائمة هى الأخرى بأحد رجال المخابرات العامة، الفريق حسام خير الله، وكيل جهاز المخابرات العامة الأسبق، يجاوره القيادى اليسارى أيضا عصام محمد محيى الدين.

بينما يدفع حزب النور ببسام الزرقا أمين عام الحزب، فى مواجهة رجلى المخابرات فى القائمتين، والزرقا كان مستشارا سياسيا للرئيس المعزول محمد مرسى، واستقال قبل عزله بشهور، وشارك فى الجمعية التأسيسية لصياغة الدستور. وننتقل إلى قطاع الصعيد لنجد المنافسة قاصرة على قائمتى فى حب مصر وكتلة الصحوة الوطنية، وإن كانت المنافسة غير متكافئة نوعا ما، فالصحوة الوطنية تعتمد على مرشحين لم يعملوا بالسياسة من قبل، ويعتمدون على رصيدهم الخدمى فقط، وعلى الجانب الأخر دفعت فى حب مصر بالسفير محمد العرابى، وزير الخارجية الأسبق، وألفت

سيف اليزل

كامل، زوجة رجل الأعمال نبيل دعبس، رئيس حزب مصر الحديثة، ومى محمد البطران، رئيس بنك التنمية الزراعية، وعماد جاد، مدير مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية السابق، والقيادى بحزب المصريين الأحرار، والداعية أمنة نصير.

وفى غرب الدلتا تشتد المنافسة بين فى حب مصر، وحزب النور، والجبهة المصرية وتيار الاستقلال، واستعد النور للمنافسة بعدد كبير من رموزه، إلى جانب بعض الأقباط منهم نادر الصيرفى، مؤسس حركة أقباط ٣٨، ونادر بكار المتحدث الإعلامى للحزب، وأشرف ثابت، عضو الهيئة العليا للحزب..

وتراهن قائمة الجبهة المصرية وتيار الاستقلال باللواء عصام بدوى أحد القيادات الأمنية السابقة، ومجدى شرابية عضو الهيئة العليا لحزب التجمع. بينما تدفع قائمة فى حب مصر، بسحر طلعت مصطفى ابنة شقيق رجل الأعمال هشام طلعت مصطفى، وأحمد السحينى عضو حزب الوفد.

يعلق الدكتور جمال زهران، أستاذ العلوم السياسية بجامعة قناة السويس، بأن قائمة "فى حب مصر" هى قائمة النظام، وأغلبها من رموز مبارك، وممولة من رجال أعمال الحزب الوطنى، وهذا سيعزز من موقفها فى الانتخابات المقبلة.

وأضاف لـ "المشهد" أن الحملة ممولة من محمد السويدى رجل الحزب الوطنى، وسحر طلعت مصطفى وأن القائمة محاولة لإعادة نظام الحزب الوطنى داخل البرلمان القادم.

الدكتور أحمد دراج، المتحدث باسم تحالف ٢٥-٣٠، والذى لم يشارك فى الانتخابات، أيد الرأى السابق، قائلا "لا أستبعد أن يكون إفشال القوائم الانتخابية متعمد لصالح قائمة فى حب مصر".

ونوه إلى أن هذه القائمة عليها علامات استفهام كثيرة خاصة أنها تضم ٤٧ عضوا من الحزب الوطنى المنحل.

عبدالغنى محمد ومحمد أيمن

هيكل

شبه مختلف

انقلاب «مظاهر» شاهين

على ابراهيم

أصبح واضحا للعيان وغير العيان أن البرلمان الذي تدور رحي انتخاباته، سوف يتشكل لمهمة واضحة ومحددة المعالم ، الا وهي العودة الي ما قبل ٢٤ يناير ٢٠١١ ، والإجهاز علي ما تكسبه المصريون من الثورتين او الموجتين الثوريتين في يناير ويونيو، وهذا ليس رجما بالغيب ولا ضربا للودع او قراءة للكف بل هي الحقيقة التي اكاد ان المسها بيدي - بحسب تعبير الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات.

لن يلتفت الرئيس عبد الفتاح السيسي لمحاذير من قاموا قبله باللعب في الدستور للاستفادة منه، ولم يمهلهم الزمن ، ولا حقائق التاريخ وقدر الله، من التربح من تزييف ارادة الامة، فهو قد اعلنها مدوية ان الدستور تمت صياغته بحسن نية، ومعروف ان الطريق الي جهنم مليء بسواد النوايا، وان سيادته لم يكن يعي ذلك جيدا عندما كان يدعوا الناس للنول لتمرير الدستور حسن النية وسيء القصد»- بحسب الرئيس الزعيم السيسي.

ما علينا ، فماذا فعل لنا الدستور بمواده ، فهو للزينة ولا يصلح للاستخدام الادمي، وواضح انه منعدم الصلاحية حتي هذه اللحظة، وكان يمكن ان يظل كذلك بلا ادني فائدة اليوم وغدا وبعد بعد غد ، لولا ان خرج علينا بلطجية الثورتين من شاكلة الاساتذة مظهر شاهين ومصطفي بكري واحمد الفضالي وطابور طويل من الراقصين علي جثة الثورة، يزايدون علي الجميع ويطالبون بتعديل الدستور الذي لم تطبق من مواده ربع مادة توحد الله، بل ظل «مطبقا» في كيسه.

هؤلاء ليسوا أنصارحقيقيين للرئيس السيسي حبا في شخصه أو صفاته ومكارم اخلاقه ، بل تستطيع ان تجزم ان أغلبهم من سدنة نظام حسني مبارك، ويرغبون في الثأر له بطريقة او بأخري، ليس من بيتنها بالطبع عودتهو او ابنائه من صلبه الي مضمار السياسة، ولكن عودة سياساته التي يجعلون من خلالها اهل مصر يتحسرون عل ايامه كراهية فيمن جاءوا بعده ، علي طريقة ولا يوم من ايامك يا حسني او احنا اسفين ياريس - وهم بالفعل «اسفين معتبر» في ظهر النظام الحالي. فالسيد الشيخ الاغلامي مظهر شاهين، لم يكن له نشاط مناهض لمبارك قبل ٢٥ يناير، بل أنه اندس بين الثور ، واصبح خطيبا للثورة بالتزوير، وهذا ما كنت ارفضه البتة، مدللا علي ذلك بأن اي إمام لم يكن يمر الي تلك الوظيفة الا من باب جهاز مباحث أمن الدولة، التي كانت تتحري بجدية حتي عن مؤذن المسجد فما بالك بوظيفة «امام ومدرس وخطيب» ، وهب أنه مر علي جهاز الامن بليل او خلسة، فلم يكن يستطيع اعتلاء منبر اهم المساجد القاهرية، دون ان تظهر عليه اعراض الثورة الا حال قيامها فيعمل خطيبا يرتدي الزي الازهري نهارا ، ثم «يكجول» نفسه ليلا ويعمل مراسلا لأحدي القنوات من الميدان

الشيخ مظهر كان دائما يلعب دور الوسيط بين اجهزة الامن وبعض شباب الثورة ،ممتطيا حصان الحكمة، لكنه لم يكن طرفا ابدا في مواجهة نظام مبارك، ولم يظهر عدائه لنظام محمد مرسي الاعندما ،ارادوا تهميش دوره، واحالته للتحقيق فما كان منه الا اعلان المواجهة والانحياز لجماهير ٣٠ يونيه.

اما احمد الفضالي فكان دوره واضحا في مناهضة الثورة والثوار، واتهم في تدبير احداث موقعة الجمل،وهو أحد المستفيدين من نظام مبارك فقد جلس علي قمة اتحاد جمعيات الشبان المسلمين ورئيس لاحد الاحزاب، ولولا أنه كان محظيا بالرضا المباركي ما كان له ماهو فيه.

الاستاذ مصطفي بكري وهو الذي اكتنفه الغموض وكان يبدو معارضا لمبارك ولمشروع التوريث، لكنه لم يكن شرسل في معارضته الا في مواجهة وزير الاوقاف الاسبق محمد علي محجوب، والد المستشار خالد محجوب مفجر قضية اقتحام السجون والامين عليها، وكان بكري منازلا للوزير عي مقعد حلوان في انتخابات مجلس الشعب وكان يلقي الهزيمة تلو الاخري، وان كان قد نجح في انزال الهزيمة بالوزير اعلاميا من خلا صحيفة الاسبوع انذاك.

هؤلاء الشركاء في افساد انجازات ثورة ٢٥ يناير و٣٠ يونية، افقوا ضمنيا علي الاطاحة بما تحقق في مواد الدستور وهم تقريبا المستفيدين من انجازات الثورتين فلم يكن يسمع احدا بمظر ولا حتي الفضالي، وانقلب بكري ليلبس عباءة غير التي كان يرتديها ليكسب من وراءها كراهية من كان يحبونه.

حتى اراك

سر المهنة ، السؤال سلطة (٢)

د. نادية النشار

رغم اني حكيت لهم حكايات عن اهمية السؤال وأسلوب الطرح وإني احدد احلامهم بأسئلتهم ، وأحدد مقاومتهم للاوضاع السائدة ، و الافكار السابقة ، الا انني وجدتهم يطرحون أسئلة حول فقدان الثقة والهدف ، وهنا أمسكنا خيط التدريب الاساسي ، ان نبدا بطرح أسئلة مختلفة دافعة محفزة،،،

اتفقنا من قبل ان السؤال قوة ، وان السائل في موقف افضل مائة مرة من المسئول ،،

طرح السؤال يتطلب مجموعة من المهارات ، منها طريقة اداء السؤال ، اختيار وقت السؤال ، مدة السؤال ، المعلومات التي تضعها في السؤال ، اختيار المسئول المناسب لطرح السؤال ، وهكذا مهارات ، ،

الغرض الاساسي من السؤال هو الاستفهام ، والاستفهام هو طلب العلم بشيء لم يكن معلوما بأداة من ادوات الاستفهام مثل : الهمزة ، وهل ، وما ، وكم ، ومَنْ ، ومتى ، وكيف ، وأين ، وغيرها ،. و يمكن ان يخرج السؤال عن الاستفهام بالقرائن اي من خلال فهم سياق الكلام ،، ،، والسؤال انواع منها السؤال ، المفتوح الذي يفتح مجالا للكلام وإبداء الآراء و عرض التفاصيل ، هذا النوع من الاسئلة يبدأ بادوات استفهام مثل ماذا وكيف ولماذا

والسؤال المغلق لا يحتمل الا اجابات قصيرة مدة حاسمة ، من ادوات السؤال غالبا ، هل ، اين ، و يحسم السؤال المغلق الجدل وينهي النقاش ، وهو يؤدي الى نتيجة اتصال حاسمة ، اما اذا تم استخدامه في غير وقته او موضعه فانه يقتل عملية الاتصال،

اما السؤال الاختياري فهو يضع المسئول امام بدائل محددة ، لفهم موقف يخضع للمقارنة او التفضيل ، ينم اختيار المسئول عن معلوماته او آرائه على حد سواء ،،

من مهارات الاتصال الاساسية ان نتدرب ليس فقط على صياغة الاسئلة بل ايضا على عملية التدرج في طرح الاسئلة ،

السؤال ميزة للبشر لفتح آفاق العلم والمعرفة ورفعة الشأن ، وقد درب مجموعة من علماء اللغة عددا من القردة على اللغة واستخدامها ، و بعد تدريبات مكثفة نجحوا الى حد كبير في تدريباتهم ، و فهمت الشمبانزي الاسئلة وأبدت استجابات مناسبة ، الا انها لم تطرح سؤالا ابدا ، في حين يطرح الطفل ما يقارب ٤٠٠ سؤالا في اليوم دون تدريب او اثارة بعوامل خارجية ،انهم دعموا لنا الفكرة حين وجدوا ان طرح الاسئلة خاصية فريدة وعالمية عند البشر ،،

قالت العرب

مسكين جداً أنت حين تظن :أن الكُره يجعلك أقوى ، أن الحُقد يجعلك أذكى ، وأن القسوة والجفاء هي ما تجعلك إنسانا مُحترما

على الطنطاوى

المشهد
العدد 177 - السنة الرابعة ـ من 6-12 أكتوبر 2015 - من 18 - 24 ذو الحجة 1436هـ

"أنا لست طامعاً فى سلطة أو منصب أو حصانة أو ثروة من أجل دائرتى سأحارب لاستعادة حقوقهم" مثل العديد من المرشحين الطامحين لدخول البرلمان، كانت هذه الكلمات ملخص حوار طويل مع المخرج السينمائى خالد يوسف، الذى أثار الكثير من الجدل بدءًا من أفلامه السينمائية التى تناولت الواقع المصرى بمنظور أكثر جرأة، مرورا بمشاركته الصريحة فى ثورة ٢٥ يناير ضد نظام مبارك، ثم مواقفه السياسية فى جبهة الإنقاذ، ثم دوره المعروف فى ثورة ٣٠ يونيو، وانتهاءً بتواؤمه مرة أخرى مع النظام الجديد ومشاركته فى لجنة الخمسين، وأخيراً ترشحه لمجلس الشعب.

وبعد أن أصبح ترشح الفنانين من الصيحات الجديدة فى عالم السياسة المصرية، لم يجد المخرج السينمائى خالد يوسف غضاضة فى الالتحاق بهذا الركب، وقد سبقه إلى الترشح ممثلون ومطربون وراقصات لعله، وفق رؤيته الانتخابية يستطيع إنقاذ مصر من عودة الفلول، ويسهم فى خلق حياة ديمقراطية سلمية يحصل فيها المصريون البسطاء على أبسط حقوقهم، بدلاً عن "ديمقراطية النباح" التى تمارس فى مصر منذ عقود طويلة.

وإلى نص الحوار:

خالد يوسف لـ «المشهد»

«ديمقراطية النباح» مازالت مستمرة وأترشح لمحاربة رموز نظام مبارك

أنا وريث خالد محيى الدين ..وأسعى لاسترداد حقوق أهالى «كفر شكر»

لماذا اتخذ خالد يوسف قرار خوض الانتخابات البرلمانية ؟

–لم أكن أنوى دخول البرلمان من البداية ولم يشغل فكرى مع العلم أننى كنت أدير حملة خالد محيى الدين، ولكنى مكتف بدورى كفنان وذلك كان قبل ثورة ٢٥يناير وكانت بعض أعمالى تشير إلى حدوث ثورة، وعندما قامت الثورة كان يجب أن يكون لى دور على أرض الواقع مثل أى مصرىٍ وأصبح لى دور بالفعل لأنى كنت أعلم جيداً أننا نعيش ديمقراطية النباح أى قل ما شئت وسنفعل ما نشاء، وبِرغم دورى الذى قمت به إلا أننى لم أفكر أيضاً فى دخول البرلمان وكان بداخلى يقين أننى لم أقدم على الترشح والدليل على ذلك أننى كنت مسجلا فى مضابط لجنة الدستور وأنا صاحب اقتراح منع أعضاء لجنة الدستور عن الترشح لأى مناصب قيادية أو برلمانية لمدة خمس سنوات حتى ندرأ الشبهات عن أعضاء لجنة الدستور وهذا كان نصًا انتقاليًا فى قلب مواد الدستور لكن لم ينفذ لأنه لم يأخذ الأغلبية الكاملة،

وعندما ظهر رموز فساد عصر مبارك قائلين (أنتم ياشعب مصر قد ٍرأيتم نظاما أكثر استبدادا وأكثر فساداً من نظامنا وعليكمٍ أن تقبلو بنا) واعتبروا أن ٣٠ يونيو تطهيراً لثوبهم وأرادوا أن يخربوا الحاضر والمستقبل كما خربوا الماضى، وكان يجب على وقتها أن أقوم بالترشح فى البرلمان، ولتحقيق المستقبل الجديد الذى حلمنا به يجب أن يكون مرشحو البرلمان أمناء على مبادئ ثورة ٢٥ يناير ومؤمنون بشكل حقيقى بالحرية والعدالة الاجتماعية والكرامة الإنسانية ومؤمنون بأن هذه هى المطالب التى عبر عنها الشعب المصرى بجلاء فى الثورة ويجب أن نترجم نصوص الدستور إلى واقع متحرك على الأرض، وليست مجرد حبر على ورق.

ويوجد سبب آخر لقرار ترشحى هو أن أبناء دائرتى قاموا بمطالبتى بالترشح، وهم لهم حقوق لم يحصلوا عليها منذ أكثر من ٣٠عاما لأن نائب هذه الدائرة وهو الأستاذ خالد ٍمحيى الدِين كان معارضا للنظام، وكان شريفاً ومناضلاً وضد الاستبداد لذلك حرم أبناء دائرتى من الكثير من الحقوق والخدمات ومن أسباب ترشحى هو أن أساعدهم على استرجاع حقوقهم.

وأخيرا قررت خوض الانتخابات حتى أشارك فى صنع دولة العدل وحتى لا نمكن الانتهازيين من أن يسيطروا على الواقع التشريعى فى مصر، خاصة بعد الصلاحيات الكبيرة التى أعطيت للبرلمان فى الدستور.

دعم خالد يوسف مستشفى جامعة بنها بمبلغ ١٥مليون جنيه عن طريق البنك الأهلى لماذا لم يكن هذا الدعم قبل ذلك؟ وهل سيستغله فى الترويج لنفسه؟

إننى أسعى لدعم المستشفى منذ أكثر من سنة وبالفعل تم التبرع من البنك الأهلى ضمن برنامج يقوم فيه البنك الأهلى بدعم المستشفيات على مستوى الجمهورية ويتم تقييم المستشفى ومدى جودة أدائه وعدد الجمهور المستفيد من خدماته وكم الأجهزة والخدمات التى يحتاجها لتطوير أدئه وبعد زيارة قامت بها لجنة متخصصة من البنك للمستشفى أوصت بالمنحة من مجلس الإدارة الذى قرر فى اجتماعه الأخير بالموافقة على المنحة.

ما الذى يمكن أن يضيفة خالد يوسف بعدخالد محيى الدين ؟

أنا أٍحد أبناء خالد محيى الدين وسميت خالداً على اسمه ونشأت على يديه، وانحيازى للفقراء والغلابة ويساريتى بشكل عام كل هذا من تأثيرات خالد محيى الدين على، وعندما يكون أحد أبناء خالد محيى الدين المتبنى نفس الخط الفكرى فى الانحياز للفقراء والبسطاء يكون نائب هذه الدائره سوف يقوم بتكملة مسيرة خالد محيى الدين فى انحيازه لبلده.

خالد يوسف خلال حواره مع محررة « المشهد

كيف ترى دور البرلمان فى مكافحة الفساد والمفسدين؟

–هذا هو أهم أدوار البرلمان لأن البرلمان عبارة عن رقابة وتشريع، والدور الرقابى يتضمن مراقبة الأجهزة التنفيذية وكشف الفساد، وبلا أدنى شك التاريخ لا يستطيع أن يكرر نفسه لأن هناك شيئا كبيرا قد حدث فى مصر وفى مزاج الشعب المصرى بعد ثورة ٢٥ يناير لن يسكت الشعب عن حقوقه مرة أخرى، والذى يعتقد أنه سوف يخدع هذا الشعب مرة أخرى لن يستطيع فعل ذلك .

بعد فضيحة فساد الحكومة وتورط ٩ وزراء واستقالة وزارة محلب ما هو تقديرك؟

–مشهد القبض على وزير الزراعة فور خروجه من مجلس الوزراء أزعج الكثير من الناس ولكن ماحدث أسعدنى بشكل كبير جدا لأن لأول مرة فى تاريخ مصر وزير فاسد أو متهم بالفساد يتم القبض عليه عندما يخرج من الوزارة،فى الماضى كان الوزير فاسدا وهناك من يحميه فى رأس الدولة ويزداد فسادا وهناك من يحميه، الآن لايوجد هذا، عندما علموا أنه وزير فاسد قاموا بإجباره على الاستقاله فورا والقبض عليه وهذا فى حد ذاته يؤكد أنه لا يوجد تستر على الفساد.

أصبح للفن صوت تحت قبة البرلمان هل سيحقق خالد يوسف كل القضايا التى تناولها فى أعماله الفنية أم سيختلف الواقع عن الفن؟

–كل مرحلة من مراحل التاريخ لها قضاياها المحلية والأكثر إلحاحا لو إنها نفس القضايا التى تناولتها فى أعمالى الفنية هى نفس القضايا المحلية الآن سوف يكون هذا الذى أناقشه فى البرلمان إذا لم يأخذ الفقراء والمهمشون حقوقهم وهذا الذى تناولته فى أعمالى الفنية، وإذا حصلوا على حقوقهم سوف يكون فى قضية أخرى لها الأولوية على حسب القضايا الملحة التى تؤرق الناس أما ماهى القضية الملحة هذا ما سوف يقوله الواقع.

خالد يوسف

٧- هل يستمر خالد يوسف فى أعماله الفنية ؟

–الأولوية المطلقة سوف تكون للبرلمان لأن دور البرلمان ليس دورا سياسيا ولكنه دور وطنى وهو تحول مواد الدستور من حبر على ورق إلى واقع متحرك على الأرض من خلال تشريعات تكرث لدولة العدل فهذا الدور هو الذى له الأولوية، وإذا توفر وقت للفن سوف أكمل أعمالى الفنية وإذا لم يتوفر وقت سوف تكون الأولوية للبرلمان

٨- ماهى أهداف خالد يوسف الانتخابية ؟

أهدافى هى أن أحصل على حقوق دائرتى التى لم يحصلوا عليها منذ ٣٠عاما تقريبا وهى عبارة عن ١-الاهتمام بالملف الطبى ويتم توفير ميزانية معينة لإصلاح الأجهزة الطبية المعطلة.

٢- الاهتمام أيضا بالملف التعليمى وإنشاء مدرسة ثانوية فى إحدى القرى التابعة للدائرة

٣- وتوفير فرص عمل لشباب الدائرة سواء فى القطاعات الخاصة أو الحكومة وإنشاء بعض ملاعب الرياضة وحمام سباحة خاصة بهم ومن أهم أهداف البرنامج إنشاء محطة تحلية للمياة التى تغذى دائـرة كفر شكر والاهتمام بالصرف الصحى فى المناطق التى لم يدخل بها .

حوار: محمد موسى وشيماء ميزار
تصوير: محمد شرف

العباسى والبدرى الأبرز بين الشباب وداوود والمعداوى من الخبرات

تنافس شرس فى دائرة مطوبس فوه بين الشباب وأصحاب الخبرات

تشهد دائرة مطوبس وفوه بكفر الشيخ تنافسا قويا بين الوجوه الشبابية الجديدة وأصحاب الخبرات الذين وصلوا إلى المجلس قبل ذلك، حيث يشتد الصراع بين الوجوه الشبابية الجديدة، التى يعد أبرزها الكاتب الصحفى رمضان العباسى الذى يتمتع بحضور كبير فى الدائرة ودعم شبابى بفضل برنامجه الانتخابى التنموى، الذى يهدف من خلاله إلى تغيير حياة الناس الاقتصادية والاجتماعية إلى الأفضل وإنهاء زمن المحسوبية وعدم حصر دور النائب فى تعيين عدة أشخاص من أصدقائه ومعارفه، بالإضافة إلى تنفيذ المشاريع الاقتصادية المتوقفة فى مطوبس ووضع الدائرة على الخريطة السياحية، كما ينافس فى فئة الشباب أيضا النائب السابق الشاب يوسف البدرى الذى استطاع أن يصل إلى المجلس خلال الانتخابات الماضية، وفى المقابل نجد أصحاب الخبرات فى مقدمتهم النائب السابق محمد عبد العليم الذى وصل إلى منصب وكيل المجلس خلال حكم الإخوان كذلك ينافس بقوة محافظ الدقهلية السابق اللواء صلاح المعداوى الذى ترشح عن دائرة فوه فى المارثون السابق قبل أن يتم وقف العملية الانتخابية وتعديل القانون لتعود فوه ومطوبس دائرة واحدة.

يذكر أن من بين المرشحين الذين يتنافسون فى سباق العملية الانتخابية بدائرة مطوبس فوه صحفيان هما الصحفى محمد داوود الذى ظل طيلة حياته يعمل بجريدة الوفد قبل أن يتولى العديد من المناصب فى الحزب الذى تصدر عنه الجريدة، بينما بدأ الكاتب الصحفى رمضان العباسى حياته الصحفية فى جريدة ميدان الرياضة ثم الجمهورية ثم انتقال إلى جريدة البيان الإماراتية ثم مديرا لمكتب اليوم السابع بالإمارات، وعمل مستشارا إعلاميا لعدد من المؤسسات العربية، كما كان أحد مؤسسى جريدة المشهد التى تعد تجربة فريدة من نوعها فى عالم الصحافة المصرية، نظرا لاقتصار ملكيتها على العاملين فى المهنة، واستطاع أن يحصل على العديد من الجوائز فى مقدمتها جائزة مهرجان دبى للتسوق الصحافية وجائزة مصطفى أمين للصحافة، بالإضافة إلى العشرات من شهادات التقدير نتيجة جهوده التنموية والاجتماعية فى العديد من القضايا التى تهم الوطن والمواطنين، وصدر له العديد من الكتب.

مطوبس: المشهد

رمضان العباسى

خربشة

قراءة فى البرامج الحوارية «التوك شو» (1)

د / سحر محمود عيسى

لاشك فى أن برامج التوك شو أصبحت أداة فاعلة فى تحريك الشارع المصرى والأسر المصرية، بل أصبحت" هيئة رقابية مستقلة "تمارس عملها ومهامها بكل حرية وانطلاق بلا قيود أو حصار، ولا نستطيع أن ننكر إنها إحدى الآليات المهمة التى حركت نبض الشعب المصرى حينما كانت تلقى ظلالا كثيفة على سلبيات النظام السابق وممارساته الفجة، وحينما كانت تعرض بصوت عال مسموع ،لم يخش ولم يخف ،وحينما كانت تكشف الجانب غير المرئى دائما الذى لا يراه المواطن البسيط ،إلا من خلال هذه النوافذ الحرة ،ومن ثم فهى بحق كانت لبنة هامة فى الأرض الصلبة التى حركت المصريين فى ثورة ٢٥ يناير

ولا نستطيع جميعا أن ننكر أن "التوك شو " أصبح بمثابة شعاع الثورة الذى أصبح أغلب المواطنين يحرص على الاهتداء به فى عتمات الليل المظلم، فى ظل عدم شفافية من الحكومات وغياب شبه تام للمعلومات، وإذا كانت نشرة (أخبار التاسعة)هى المحطة الأساسية التى ينتظرها المواطن كل ليلة ليصل بها الى شاطئ الحياة اليومية ،وهى العين التى تريه الأحداث والأخبار والنافذة التى تطلعه على العالم كله ،إلا إن برامج (التوك شو) الآن سحبت البساط من نشرة الأخبار، وبخاصة لدى مواطنى الصعيد، فهى تستخدم نفس الأداة وهو الجانب الخبرى لكن مع فارق يحسب لها ويميزها على غيرها مثل:

التجديد فى الشكل والمضمون فلم يعد الشكل الثابت للمذيع الذى يمسك عدة أوراق مكتوبة أمامه يلقيها بمهارة وإتقان، بلا تفاعل أو مشاركة للحدث نفسه ،ولم تعد الأخبار تأتى تترا بلا نبض أو روح أو تحليل أو تفسير كاف – أحيانا – أما(التوك شو) فهو يقدم الخبر وبالتفصيل ،ويشرح جوانبه المختلفة ويحلل معطياته وأركانه، ويستعين بالصورة وبالمتابعة ،والرصد ،والنقد ،وهى أداة مهمة تفاعل معها المشاهد حيث التقارير المصورة التى تتابع الحدث لحظة بلحظة من بدايته حتى نهايته ،واستضافة المتخصصين ليكشفوا جانبا أو جوانب أخرى لم نرها بعد ، أو يقرأ فى المشهد ما لم نتمكن نحن من رؤيته وقراءته ،أو يقدم رسالة للمسئول أو للمختص ، أو يكشف للمجتمع خللا هنا أو مشكلة هناك ،ومن ثم تراجعت . إلى حد ما . مبيعات الصحف أيضا ،لأن المشاهد ببساطة يرى الحدث ويسمعه ويشاهد تفاصيله بأسلوب جذاب شيق ،وسلس بلا عناء أو مشقة ومن هنا أصبح الحرص على متابعة التوك شو أحد" المهام "الرئيسة التى يحرص عليها المواطن فى حياته اليومية .

-٢

ومن هنا فإن هذه القراءة النقدية تأتى انطلاقا من أهمية الدور الذى تقوم به هذه البرامج من توعية وكشف للأحداث وللحقائق – أحيانا –بعد أن أصبحت أداة يقاس بها نبض المجتمع وتوجه الناس فى شتى المجالات

ولابد من الإشارة إلى أن عملية الرصد والتأمل والمتابعة جاءت لكثير من البرامج واستقصاء للعديد من الآراء ،ولكن هنا سأكتفى بعدد من هذه البرامج تحظى بنسبة مشاهدة ومتابعة مرتفعة.

أولا : ملاحظات على البرامج شكلا ومضمونا:

– تعتمد هذه البرامج على الجانب الخبرى ،أو إلقاء الضوء على أهم الأحداث اليومية فى المجتمع المصرى، ثم فقرة حوارية أو فقرات رئيسية مع ضيف أو ضيوف للشرح والتفصيل ،والتحليل ،والمزيد من المتابعة والنقد والتوضيح لقضية أو لموضوع مهم، أو تناول أحد الأحداث ويتخلل البرنامج بالطبع عرض تقارير متنوعة ومختلفة –عندما بدأت هذه البرامج مستعينة بهذا الشكل الثابت تقريبا فى كل البرامج ،حظيت بنسبة قبول وانتشار ونجاح كبير لأن ظهور هذا الشكل كان جديدا فى حد ذاته ، ولأنه كان يقترب أو يحاول من (الشكل العالمى) الذى اقتبست منه هذه البرامج ، وقد حققت متعة وإفادة فى الوقت نفسه ،وبالتدريج تسابقت القنوات واحدة تلو الأخرى فى مواكبة هذا الشكل الفنى ،والتنقل به من مكان إلى آخر،ومع تلاحق وتتابع هذا العدد لم يرسخ فى وجدان المشاهد سوى بعض البرامج التى كان لها أسبقية الظهور ، أولا، ثم التى استحدثت مع ظهور العديد من القنوات : ، العاشرة مساء، ، البيت بيتك، ٩٠ دقيقة، الحياة اليوم ، مصر الجديدة، هنا العاصمة، (النهاردة).. ثم تباينت نسب المشاهدة للبرامج الأخرى ، إما لأن بعض هذه البرامج لم يحظ بشهرة ومتابعة بعد ،أو لأن مقدميها لم يحظو بجاذبية لدى المشاهد بعد ،أو لأن القنوات نفسها لا تلق قبولا وانتشارا لدى المشاهد.

إن طريقة النسخ وهى آفة فى مجتمعنا العربى بشكل عام أحدثت حالة من الملل وعدم الاستجابة السريعة لهذا الكم من البرامج المتلاحقة ،لدرجة أن بعض المشاهدين يقومون بالانصراف عن بعض البرامج فور بدء الفقرة الإعلانية لمتابعة برنامج آخر، وهكذا مع تحديد برنامج رئيسى يحظى بقبول واسع لدى كل مشاهد على حدة ،ولا ينفى هذا متابعته لثان أو لثالث لكن ليس بنفس القدر من الأهمية.

من هنا نطرح سؤالا : ما الذى يجعل هذا البرنامج يحتل المرتبة الأولى لدى المشاهد، دون غيره:

١- هناك مشاهد تجذبه شخصية مقدم البرنامج ،أو شهرته لاسيما إذا كان يمارس عملا صحفيا، فالمتابعة السابقة لفكر ورؤى هذا المذيع تحفز المشاهد كثيرا لمزيد من المتابعة لاسيما المشاهد المثقف.

٢- هناك مشاهد يتابع البرنامج حبا وتقديرا لمقدمه حتى وإن اختلف معه أحيانا، فيما يطرح ،لأنه يمثل بالنسبة للمشاهد النبض الحقيقى للشارع المصرى أو لأنه يتناول الأحداث والتحليلات بموضوعية ومهارة ـأو لأنه يحظى بقبول "وكاريزما" خاصة ،والتى يكون معظم التكوين الوجدانى لها هبة من الله . عزوجل . لا تكتسب أو لأنه " بيكلم حلو" –حسب تعبير بعض المشاهدين– وهى جملة برغم ما تحمله من طرفة ،إلا أنها تحمل مضمونا يستحق التأمل، فهى جملة مجازية ،تعبر عن أن المشاهد عندما يشعر أن هذا الأداء أو الإلقاء أو الرؤية أو الطرح أو الرأى ....يعبر ويجسد ما تراه عين المشاهد نفسه، فإن نسبة قبول المذيع تزداد بالتدريج حتى تصل إلى درجة (الثبات أو الرسوخ) بمعنى أن المذيع قد احتل مكانة لدى المشاهد ،وكأنه أصبح لسان حاله وعيونه التى ترى ما يراه وما لايراه ،وتشعر بنبض قلبه وأوجاعه وهمومه.

– شهرة القناة من أهم الأسباب فى نجاح برنامج(التوك شو) لأن القنوات المشهورة تحظى بنسبة مشاهدة ومتابعة لمعظم ما يطرح فيها من مواد إعلامية متنوعة. وتكتسب نوعا من الثقة لدى المشاهد

– أن البرنامج قد يقدم خدمة أو شيئا ،لا يتوافرفى برنامج آخر فهناك برنامج يستهل بفقرة إخبارية تلقى الضوء سريعا على اهم الأحدث اليومية ،بما يجذب نوعية من المشاهدين أكثر من البرامج التى تقدم فقرة حوارية مباشرة ،وقد يحدث العكس ،فعناصر الجذب تختلف بالطبع من مشاهد إلى آخر، لكن غالبا فإن المشاهد يميل بل ويبحث كثيرا عن الاختلاف والتميز والتنوع سواء فى عرض المادة الإعلامية نفسها أو الضيوف أو الفقرات.

– ليس من الضرورى أن يظل هذا البرنامج أو ذاك هو رقم (١) لدى المشاهد بشكل ثابت، فقد تتذبذب نسب المشاهد بين الارتفاع أو الهبوط للأسباب السابقة وهى وجود عنصر آخريتوفر فى هذا البرنامج مثلا ،أو لشخصية المذيع اولاكتساب هذه الحلقة تحديدا تميزا عن غيرها ،مما قد يجعل المشاهد يتحول فجأة عن هذه القناة إلى تلك ،إذا ما شاهد مثلا حوارا ساخنا ، أو معركة حوارية بين ضيفين لتعلق الحلقة فى ذهنه ،وربما يفكر مرة أخرى فى إلقاء نظرة أخرى فى الأيام التالية، تعبيرا عن تأثره القائم بعد، ومن ثم فإذا حاولت التعرف عن مجمل الأسباب لدى مجموعة من المشاهدين فلن تخرج الإجابات غالبا على : أن ضيفا مفضلا له قد أثار انتباهه ،أو أن موضوعا ما يناقش فى تلك اللحظة قد استرعى انتباهه ولعل طريقة طرح الموضوع ،أوأداء المذيع، فكلها عوامل تستوقف المشاهد ،هنا أو هناك ،ومن ثم فهذا الأمر لا يخضع لقواعد ثابتة يمكن القياس عليها ، فالأمر يختلف تبعا للحدث أو للضيوف أو للقناة ،أو تبعا للحالة المزاجية المتقلبة التى تطرأ على المشاهد بين لحظة وأخرى، وهو أمرمن الأهمية بمكان ،حيث إن الحالة النفسية والتعبير عن الانفعال يعد أمرا مهما ينعكس على الموضوع بوضوح، فالمشاهد الذى تطغى عليه حالة من الضيق النفسى والشعور السلبى يختلف اختياره فى تلك اللحظة بالطبع عن المشاهد الذى تسيطر عليه حالة من الأريحية والسعادة والسرور.هذا من حيث الشكل والمضمون للبرامج الحوارية بشكل عام

قالت العرب
والميم والباء أول ما يتهيأ في أفواه
الأطفال كقولهم ماما و بابا

المشهد
العدد 177 - السنة الرابعة - من 6-12 أكتوبر 2015 - من 18 - 24 ذو الحجة 1436هـ

مقاطعو الانتخابات: نستكمل مؤسساتنا وعدم المشاركة لا يعنى خروجنا من المشهد السياسى

نافعة: مصداقية الانتخابات تقاس بعدد المشاركين.. ومشهد برلمان 2010 لن يتكرر

على قدم وساق تستعد الأحزاب السياسية لحشد مرشحيها للانتخابات البرلمانية المقبلة، خصوصا مع اقتراب إجراء عمليات الاقتراع على المرحلة الأولى بمقانية محافظات، ١٧ و١٨ أكتوبر فى الخارج وفى ١٨ و١٩ من ذات الشهر فى الداخل.

عدد من الأحزاب السياسية التى شاركت فى ٣٠ يونيو قررت مقاطعة الاستحقاق الثالث، لجانب مقاطعة أحزاب تحالف دعم الشرعية المؤيدة للرئيس المعزول محمد مرسى، فما هو الدور التى ستؤديه هذه القوى طول ٥ سنوات هى مدة انعقاد البرلمان، وكيف ستخاطب مؤيديها.

الإجابة كانت عند طارق نجيدة، عضو الهيئة العليا لحزب التيار الشعبى "تحت التأسيس" فقال، لـ"المشهد" إن قرر عدم المشاركة فى الانتخابات لا يعنى المقاطعة ولكنها تعنى عدم الدفع بمرشحين ممثلين عن التيار.

وأضاف، نحن جزء من المشهد السياسى العام، ولا يوجد سياسية حاليا فالأمر أصبح معقدا فى ظل التضييقات التى نلقاها وتشتد يوما عن الآخر.

وتابع المستشار القانونى للتيار الشعبى، والذى أسسه المرشح الرئاسى السابق حمدين صباحى عقب انتخابات الرئاسة فى ٢٠١٢، أعلنا عن تحول التيار الشعبى من تجمع يضم حركات وأحزاب، لحزب واحد فى سبتمبر ٢٠١٤، واتفقنا وقتها على تقديم أوراق اعتمادنا لدى لجنة شئون الأحزاب، عقب الانتهاء من الانتخابات البرلمانية، وبالفعل سيكتمل ذلك بعد الانتخابات.

ولفت نجيدة إلى أن العمل السياسى لا يقتصر على الاستعداد للانتخابات البرلمانية، أو حتى المحليات فقط، فالعمل السياسى أوسع من ذلك ويتطلب وجود قنوات ووسائل للتواصل مع الجماهير، ويسمح بتنظيم عمليات الاحتجاج، والتأييد وغيرها.

واختتم القيادى الناصرى حديثه قائلا: نعيش فى محيط سياسى محبط، ولا يوجد مزاج صالح للتفكير فى المستقبل، وهذا الأمر لا يقتصر على التيار الشعبى فقط لكن يمتد لكل الكيانات السياسية الموجودة بالساحة.

هالة شكر الله

أحمد فوزى

فى الاتجاه ذاته، قرر حزب الدستور عدم المشاركة فى الانتخابات على مقاعد الفردى، والقائمة معا، بعد انسحاب قائمة صحوة مصر التى كان يشكلها الدكتور عبدالجليل مصطفى، المنسق العام السابق للجمعية الوطنية للتغير.

ويقول محمد يوسف المعين حديثا فى منصب المتحدث الرسمى للحزب من قبل تامر جمعة القائم بأعمال رئيس الحزب بعد استقالة الدكتورة هالة شكر الله، إن الأهم بالنسبة لهم هو إنهاء الانتخابات الداخلية للحزب.

وأضاف، للحديث عما سيؤديه الحزب خلال ٥ سنوات المقبلة سيحدده الإدارة الجديدة للحزب، متوقعا أن تعمل الإدارة الجديدة وإدارات الحزب المختلفة على تجهيز الأعضاء لانتخابات المحليات.

ومن جانبه قال أحمد فوزى أمين عام حزب مصر القوية،والذى أعلن هو الآخر عدم المشاركة فى الانتخابات البرلمانية، إن حزبه سيعمل خلال الفترة المقبلة على استكمال مؤسساته، وترسيخ مبادئ المؤسسية، وهى تعنى الانتقال إلى جهات جديدة منتخبة وغير مرتكزة فى يد فرد.

وأضاف أن الأحزاب عموما يمكن أن تمارس دور المراقبة الشعبية من خارج البرلمان، وتعمل على التجهيز لانتخابات المحليات، والنقابات العمالية والمهنية، مشيرا إلى أن حزبه يسعى لاستكمال مؤسساته الداخلية، وتدريب الأعضاء وضم عضويات جديدة، بالإضافة إلى تفعيل التواصل المجتمعى عن طريق تدشين لجان التنمية المحلية لمعرفة المشاكل وتوصيلها للمسئولين، بالإضافة للقضايا الخاصة بالعيش والبنزين والكهرباء. ويعلق الدكتور حسن نافعة، أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة، على قرارت بعض الأحزاب بالانسحاب من المشهد الانتخابى قائلا: إن معيار المصدقية لأى انتخابات يقاس بحجم المشاركة فيها، مشيرا إلى أن الانسحابات تقلل من مصداقية ونزاهة العملية الانتخابية.

وأضاف "كلما كانت الانتخابات تثير حماسٍ القوى السياسية الرئيسية كلما كان ذلك دليلا على الثقة فى هذه الانتخابات".

وتوقع نافعة، تراجع نسبة المشاركة فى الاستحقاق الثالث من خارطة الطريق، لكنه استبعد تكرار مشاهد انتخابات مجلس الشعب فى ٢٠١٠، التى تدخلت فيه الأجهزة الأمنية وشارك الحزب الحاكم فى تزويرها لصالحه لضمان إنجاح مشروع التوريث، معتبرا أن الظروف الراهنة مختلفة تماما.

عبدالغنى محمد

خبراء وسياسيون: البرلمان لن يكون قادرا على إحداث التغيير

قال الدكتور حسن نافعة، أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة، إن الانتخابات البرلمانية المقبلة لن تستطيع أن تلبى طموحات الشعب المصرى، ولن تكون قادرة على الوفاء بمتطلبات المرحلة الحرجة التى تمر بها مصر، فماذا نريد من برلمان الحزب الوطنى مرة أخرى، مشيرا إلى أن البرلمان القادم لن يكون قادرا على إحداث التغيير المطلوب فى الحياة السياسية . وأكد أن المرحلة القادمة ستشهد مصر بشكل متزايد عودة بعض الظواهر السيئة التى كانت قبل ثورة ٢٥ يناير من بروز المال السياسى بكثافة كبيرة .

وقال يجب أن يكون الشعب المصرى واعيا فى اختيار مرشحيه لأن كبار رجال أعمال نظام مبارك تحشد أنصارها للدفع بهم فى الانتخابات البرلمانية للحصول على أكبر قدر ممكن من المقاعد الفردية لتأمين مصالحها الاقتصادية وحماية أوضاعهم السياسية.

وقالت سكينة فؤاد، مستشارة الرئيس السابق عدلى منصور، إن الشعب هو الذى سيختار مرشحيه، ولا يجوز منع أى عضو من أعضاء الحزب الوطنى المنحل فى الانتخابات البرلمانية، موضحة أن الشعب قادر على تحديد مطالبه، وليس هناك خوف من عودة الحزب الوطنى من جديد طالما أن الشعب واع بالمرشحين الذين سيدعمهم ليحققوا له مطالب الثورة بشكل حقيقى وليس الهيمنة السياسية التى كان يفرضها الحزب الوطنى.

وطالبت أن يعبر البرلمان المقبل عن جميع أطياف الشعب باتجاهاته وثقافاته وآرائه المختلفة غير مقصور على فئة معينة من الجمهور والعمل على خدمة مصالح هذه الفئة فقط دون الاهتمام بباقى المجتمع المصرى، كما أنه يجب على البرلمان المقبل أن تكون خطواته للتغيير سريعة وواضحة للشعب كله حتى يشعر المجتمع بأنه بعد أن مر بأزمات عديدة وبثورتين أن يكون قادرا على تحديد مصيره وتغيير مستقبله للأفضل.

نافعة

وقال جمال زهران، أستاذ العلوم السياسية بجامعة قناة السويس: إن البرلمان القادم مطلوب منه أن يكون على قدر هذه المسئولية وأن يكون للنائب مواصفات خاصة، بأن يشارك فى الاستجابة لمطالب الشباب وطموحاتهم وليست السعى لتحقيق مصالحهم الخاصة، وأن يكون النائب رفيع المستوى ووطني وذا كفاءة عالية، ومدرك ومتفهم للواقع السياسى والمجتمعى ومتفهم للوضع الذى تمر به مصر الآن.

وأشار إلى أن البرلمان القادم يجب أن يتوفر فيه التنوع، بتمثيل كل فئات الشعب المصرى المختلفة ليضم الطبقة الوسطى وأساتذة الجامعات والمرأة والشباب والأقباط والفلاحين والعمال، وألا يكون برلمان رجال أعمال فقط.

وقال الدكتور رامى عطا رئيس قسم الصحافة بأكاديمية الشروق، أتمنى أن تكون الانتخابات نزيهة وشفافة وأن يتم انتخاب المرشح الكفء صاحب الخبرة فى مجال العمل السياسى وليس انتخاب المرشح الذى هدفه الأول والأخير الاستمتاع بصلاحيات المقعد البرلمانى فقط دون الاهتمام بتحقيق مصالح الشعب الذى انتخبه.

وحول مطالب الشباب تقول شيماء إبراهيم، كلية إعلام جامعة القاهرة، يجب على البرلمان المقبل القضاء على البطالة حيث إن غالبية الشباب لايجد لنفسه فرصة للعمل بعد التخرج من الكلية، كما يجب أيضا القضاء على الوساطة والمحسوبية فى الالتحاق بالوظائف وأن يكون أساس التعيين الكفاءة والمساواة.

بينما ترى مريم نبيل طالبة بكلية إعلام، أن القضاء على العشوائيات يجب أن يكون فى أول اهتمامات أعضاء البرلمان المقبل، حيث إن هناك أسرارا كثيرة تعيش حياة بعيدة غاية البعد عن الآدمية والكرامة وتحت مستوى خط الفقر، مؤكدة أن من أهداف ثورة ٢٥ يناير وثورة ٣٠ يونيو هما توفير حياة كريمة لكل مواطن مهما يكن مستواه الاجتماعى،

وقال محمد محروس طالب بالفرقة الثالثة بكلية الحقوق جامعة عين شمس: لابد من تمثيل الشباب فى البرلمان المقبل بشكل كبير وذلك لأن الشباب هم القادرون على صناعة المستقبل كما أنهم أكثر الناس دراية بالمشاكل الحقيقية التى تمر بها البلاد، والتى من أجلها انفجرت ثورتان فى مصر كما أنهم الأكثر خبرة فى وضع حلول لمشاكلهم.

رشا إسماعيل

الخدمات والدعم الأسرى سلاح المرشحات لمواجهة القبيلة والمال السياسى

توصف بأنها نصف المجتمع فيبلغ عدد النساء فى مصر حسب الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء قرابة ٤٨٪ من السكان، ورغم انتصافها للمجتمع إلا أن فرصها فى الحصول على مقعد بمجلس النواب، يعد حلما بعيد المنال، فى ظل ما تلاقيه من نظرة ذكورية، أو ما تواجهه من قبلية وسيطرة للمال السياسى.

٥٦ مقعدا منحها قانون الانتخابات للمرأة داخل القوائم الانتخابية، التى يبلغ عددها ١٢٠ مقعدا، أى بما يعادل ٤٦,٦٪ من مقاعد القوائم، وهو ما يمثل حوالى ٩,٣٪ من مقاعد البرلمان عموما التى تبلغ ٥٩٦ مقعدا وبحسب الدستور فهذه الكوتة مضمونة للمرأة لكن ما حال النسوة اللاتى ينافسن على مقاعد الفردى؟.

الدكتورة نورهان الشيخ، أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة، ترى أن نصيب النساء من مقاعد البرلمان لن يتخطى أصابع اليد خصوصا على مقاعد الفردى، ولولا اشتراط النظام الانتخابى وجودها بالقائمة لما جاءت.

وتبين أن سبب عدم إنصاف المرأة يرجع إلى النظام الانتخابى، وإن كان حدد لها كوتة، إلا أنها مازالت ضعيفة، إضافة إلى أن المنافسة على الفردى تبدو مستحيلة بالنسبة لهن لسيطرة الرجال وسعة نفوذ المال السياسى.

وأبرز التحديات التى تواجه النساء المرشحات للمجلس الجديد، من وجهة نظر دكتورة نور هانم، تكمن فى عدم تقبل البيئة الانتخابية لهن، لما يشوب الانتخابات من أعمال شغب تصل للعنف فى بعض الأحيان، لجانب نظرة الناخب المصرى للمرأة التى لم تتغير كثيرا حتى الآن.

أمال أبو زيد مرشحة على مقاعد الفردى، بدائرة طنطا بمحافظة الغربية، تقول لـ"المشهد" إن أبرز المشكلات التى تواجهها فى دائرتها هى المال السياسى، لكنها ستعتمد على رصيدها الخدمى فى التغلب عليه، فالسيدة تعتبر أول امرأة تتولى منصب مدير عام الوحدة المحلية فى المحافظة.

وتقول: "أنا موجودة بالعمل العام منذ ١٩٧٥ كنت عضوة بالمجلس المحلى حتى ٢٠٠٨، كما أننى من قرية الكفور القبلية، وأعرف كيف أتواصل مع مواطنى الدائرة، وبينا علاقات ود مع معظم العائلات التى تعرفنى حتى قبل الترشح.

نورهان الشيخ

وتشير أبو زيد إلى أنها، تلقى دعما قويا من أسرتها فزوجها قبل وفاته كان يساندها ويشجعها على المشاركة فى المحليات، وحاليا يقف خلفها ابنها الأكبر الذى يعمل مهندس بترول، وابنتها طبيبة، وابنها الأصغر أخصائى علاقات عامة بإحدى المصالح الحكومية بالمحافظة.

وتقول: أبنائى ينزلون معى الجولات الانتخابية، ويساعدونى فى طرح نفسى على للناس، كما أن لهم دور كبير فى دعمى معنويا لخوض التجربة».

فى جنوب البلاد، حيث القبيلة، وتحكم الرجال، تخوض المرشحة حنان الحلبى معركة شرسة بمركز سمالوط محافظة المنيا، والتى حصلت على رمز المروحة، فترى أن أبرز التحديات التى تواجهها هى أيضا المال السياسى لجانب القبيلة، وسيطرت الرجال. بحسب المرشحة فإنها معروفة بين كبار العائلات، فهى أول امرأة صعيدية تحضر جلسات الصلح العرفية المنتشرة بالدائرة، وصاحبة صوت مسموع فى الصلح الاجتماعى بين العائلات.

تضيف "لبرلمان" أوجه التحديات المفروضة على بالعمل الخدمى والخيرى، فهذه الأعمال تزيل الفوارق بين الطبقات الاجتماعية فى الصعيد، وتخفف أيضا من حدة التوتر الموجود بين عنصرى المجتمع رجالا ونساء.

عبدالغنى محمد

رياح الانتخابات تعصف بالمصرى الديمقراطى

الاستقالات تضرب الحزب بسبب الانتخابات الداخلية.. والمنافسة على «النواب» منسية

موجات عاتية من الخلافات تضرب أحد أكبر الأحزاب الليبرالية التى تأسست عقب ثورة ٢٥ يناير، فالحزب المصرى الديمقراطى الاجتماعى يحارب الآن على جبهتين، فيشهد انتخابات داخلية لإعادة هيكلته قبل انعقاد المؤتمر العام، وفى الوقت نفسه يستعد لخوض انتخابت مجلس النواب.

وانتهى الحزب من اعتماد نتيجة الانتخابات لعدد من أماناته بالمحافظات، فيما تم تأجيل البعض منها لوجود خلافات حول عمليات التصويت، الأمر الذى دفع عدد من القيادات داخل الحزب للتهديد بالاستقالة وعلى رأسهم أحمد فوزى، الأمين العام للحزب، ضمن مذكرة وقع عليها أكثر من ١٥ قياديا.

لم يتوقف الأمر عند التهديد بالاستقالة فقط، بل تحقق هذا التهديد فاستقال عدد من الأعضاء، منهم من ترك الحزب، ومنهم من بقى عضوا مستقيلا من منصبه، وعلى رأسهم محمد عرفات، المسئول الإعلامى للحزب.

واشتعلت الأزمة بعد استبعاد ٥ محافظات بالصعيد من الترشيحات ومنها بنى سويف والمنيا وسوهاج والأقصر وأسوان، الأمر الذى نتج عنه استبعادهم من التصعيد لانتخابات الهيئة العليا، واعترض أعضاء الهيئة العليا على ذلك بسبب الكتلة التصويتية الكبيرة لهذه المحافظات.

وفى نفس الوقت يستعد الحزب للمشاركة فى انتخابات مجلس النواب، والتى يدفع فيها بنحو ٨٠ مرشحا على مقاعد الفردى، وليس لديه مرشحين عن القائمة، عقب انسحاب "صحوة مصر" من سباق الانتخابات.

ودخلت الانتخابات أحد أهم مراحلها، فبدأت فترة الدعاية، وقال الدكتور فريد زهران، نائب رئيس الحزب، إنهم لن يتحملوا تكاليف الدعاية الانتخابية للمرشحين فى دوائرهم، وكل ما يمتلك الحزب تقديمه بهذا الشأن هو المشاركة فى الدعاية المركزية التى ستروج للحزب كله، وبرنامجه الانتخابى وليس لمرشح بعينه.

وقال أشرف حلمى أمين التنظيم بالحزب إن توقيت إجراء الانتخابات الداخلية، بالنسبة للهيئة العليا، والمناصب القيادية بالحزب، غير مناسب على الإطلاق، إذ أن الأحزاب والتحالفات تركز حاليا فى انتخابات البرلمان وليس من المعقول أن يجرى الحزب انتخاباته الداخلية ويتناسى الجولات الانتخابية لدعم مرشحيه.

وأوضح أن الحزب داخليا يعانى حالة من الخلافات وذلك بسبب انتخابات الهيئة العليا، واتحاد الشباب، وهذا الأمر سيؤثر بشكل كبير على دعم الحزب لمرشحيه فى انتخابات البرلمان.

محمد أيمن

نبضة

القدس وسوريا.. والعرب نائمون

نجوى طنطاوى

لا أجد وجها للحيرة من حالة الصمود العربى على جبهة عدم الإهتمام بما يجرى فى القدس- مدينة الأنبياء - ومايحدث فى سوريا..لم تعد هذه القضايا فى أجندة وأولويات المواطن العربى، فلم تخرج مظاهرة فى أى من العواصم العربية تندد بما يحدث فى القدس أو تدعو الأنظمة لإتخاذ موقف ، لم تبادر المؤسسات الدينية بإصدار بيان أو عقد مؤتمر، فى سنوات سابقة كنا نتندر من بيانات الشجب والإدانة ونصف أنفسنا بأننا ظاهرة صوتية ،الآن توارت حتى البيانات ولم نعد ظاهرة صوتية وهل للأموات "صوت"؟

عدم الحيرة من حالة عدم الإهتمام الشعبى بالقضايا العربية ، مرجعه إلى الهموم الداخلية فكل دولة لدى شعبها مايكفيه من صراعات وحروب داخلية وأزمات إقتصادية وهذا هو المطلوب .

وبعد الإنتهاء من القدس وتنفيذ المخطط الصهيونى ، وبعد تدمير سوريا لتنتهى بمصير أسوأ من مصيرالعراق ، وليبيا واليمن ، يتم التدمير بخطوات ثابتة ، فالخطوة القادمة معروفة لذا فإن الإهتمام بما يحدث فى القدس وسوريا ليس رفاهية مهما كانت أزمات الداخل إسمعوا الأصوات الآتية من القدس عروس عروبتنا .

فى القدس خرجت صرخة من المطران عطا الله حنا – مطران الكنيسة الأروذكسية متسائلا متى سيتحرك العرب لنصرة القدس ومقدساتها؟ واصفا ما يحدث الآن بأنه وصمة عار فى جبين الإنسانية، والهدف هو تهجير وإقتلاع المقدسيين من مدينتهم ، فالأخطر مما يحدث فى حق المقدسات هو مايتعرض له الإنسان ، فالمستهدف الشعب الفلسطينى مسلمين ومسيحين.

الشيخ صبرى عكرمة- رئيس الهيئة الإسلامية فى القدس- وصف مايحدث فى ساحات المسجد الأقصى من إقتحامات متكررة وإعتداء على المصلين بأنه حرب إجتثاثية مستمرة.

الخطير ماقاله الشيخ رائد صلاح – رئيس الحركة الإسلامية فى الداخل الفلسطينى- حيث قال إن دولا عربية تطالبنا بالسكوت عما يحدث للقدس من إقتحامات متكررة وإعتداءات.

كلام الشيخ رائد تعيد لأذهاننا كلمات كتبها من سنوات مظفرالنواب

القدس عروس عروبتكم.
فلماذا أدخلتم كل زناة الليل إلى حجرتها؟
ووقفتم تستمعون وراء الباب لصرخات بكارتها
وسحبتم كل خناجركم
وتنافختم شرفا
وصرختم فيها أن تسكت صونا للعرض
فما أشرفكم

الحرب فى سوريا.

بكلمات محايدة باردة نقلت الصحف المصرية أنباء مايحدث فى سوريا

(روسيا تبدأ بضرب "داعش"فى ٣محافظات سورية)

(الغارات تستهدف عتادا عسكرية وأجهزة إتصال ومخازن أسلحة وذخيرة)

روسيا لم تتخذ خطوتها بضرب سوريا إلا بعد طلب "بشار الأسد"تقديم مساعدات عسكرية ،وبعد إخطار واشنطون ،المجال الجوى فى سوريا يتسع للجميع قوات التحالف برئاسة أمريكا ،الجميع ذهب لمواجهة الإرهاب !

فرنسا علقت على الضربات الروسية مؤكدة انها لاتستهدف مواقع داعش فقط ، فرنسا أيضا وجهت ضرباتها الجوية لمواقع "داعش"

تعددت التفسيرات والتحليلات حول ماتم من إتفاقات بين القوى الدولية فيما يخص الغارات الجوية ضد "داعش"؟

الحرب فى سوريا لاتستهدف داعش ، فالتنظيم لابد أن يعيش ويتوسع لأنه المبرر الذى سيعطى الغرب ذريعة التدخل العسكرى بحجة الحرب ضد الإرهاب،داعش -التى أعطت أسوأ صورة عن مسلمين يقتلون ويذبحون ويغتصبون النساء- صنعتها "إسرائيل "وأمريكا لتبقى، ستبقى "داعش "إلى أن يتم تدمير كل الدول العربية

سيتم تعميم "داعش"فى كل دولنا ، داعش جزء منها مؤامرة وعمل مخابرات عالمية وجزء آخر صناعة محلية بفعل سياسات حاربت الإسلام الوسطى لصالح المتطرفين.

من مصلحة أمريكا وإسرائيل أن تبقى "داعش "لتفتيت الدول العربية، لاتصدقوا أنهم ذهبوا إلى سوريا لمحاربة داعش ،ذهبوا إلى سوريا لتدميرها بناء على طلب رئيسها ، أما العرب فلسان حالهم "وأنا عاملة نفسى نايمة ".

تتقدم الزميلة أميرة الشريف
بأرق التهانى القلبية للعروسين
هشام طه و عبير أحمد
بمناسبة عقد قرانهما فى هليتون أبو ظبى
متمنية لهما حياة سعيدة

غياب التنسيق المتهم الأول والمسئولية تتحملها «الداخلية»

أخطاء الأمن فى مواجهة الإرهاب من التحرير للواحات.. والنهاية «الموت الخطأ»

خبير أمنى: العمليات الإرهابية غير متوقعة.. والأجهزة الأمنية «معذورة»

الجدل حول أخطاء الأمن فى ملاحقة الخارجين على القانون والإرهابيين ستظل مثار جدل واتهامات بين كل الأطراف، نظرا لوقوع ضحايا من المدنيين، والأبرياء، والمشكلة تكون أكبر فى حال وقوع ضحايا من دول أخرى، وجاءوا للبلاد بغرض السياحة، لتتحول القضية فى بعض أطرافها إلى أزمات دبلوماسية؟.

ويبقى السؤال هل أخطاء الأمن مبررة عندما تطال الأبرياء، أم أن شعار" لا صوت يعلو فوق صوت المعركة" يظل سيد الموقف فى "الحرب ضد الإرهاب" والضحايا هنا سواء، وعفى الله عن الجميع.

وفى حادث الواحات الأخير خرج بيان رسمى يقول: «أثناء ملاحقة مسلحين بمنطقة الواحات بالصحراء الغربية، قصفت القوات بطريق الخطأ مجموعة من السيارات ذات الدفع الرباعى تبين أنها تخص فوجا سياحيا مكسيكيا»، لتبرر به وزارة الداخلية، حادث قتل الفوج السياحى المكسيكى.

وحوادث القتل الخطأ لم تقتصر على المواطنين بل طالت هذه المرة السياح الأجانب، مما أجبر السلطات المصرية على الاعتذار للضحايا، وإجراء تحقيقات شفافة، وتقديم المتورطين فيها للعدالة، خاصة أن الدول الأجنبية لن تترك رعاياها ضحية أخطاء السلطات المحلية، بعكس ما يحدث دائما مع قضايا القتل الخطأ، وفى أعقاب زيارة وزيرة الخارجية المكسيكة، وبعد عودتها إلى بلادها، ترددت أنباء عن طلب حكومة المكسيك تعويضات لضحايا فى حادث الواحات.

ولم يكن حادث استهداف سيارات الدفع الرباعى، التى تبين فيما بعد أنها كانت تقل سُياحًا مكسيكيين، والتى أسفرت عن مقتل ثمانية مكسيكيين وإصابة ٤ آخرين، بخلاف الضحايا المصريين، الأولى من نوعها فقد أثبتت التحقيقات تورط ضابط شرطة بالأمن المركزى بوزارة الداخلية، يوم ٢٤ يناير الماضى، فى واقعة استشهاد الناشطة شيماء الصباغ، عضوة حزب التحالف الشعبى الاشتراكى.

من ضحايا حادث الواحات «وكالات»

ووقع الحادث أثناء مشاركة شيماء فى مسيرة بميدان طلعت حرب قبل وصولها إلى ميدان التحرير حاملة الورود، لإحياء الذكرى الرابعة لثورة ٢٥ يناير، وتأبين الشهداء، فقد أصابتها طلقة من ضابط الأمن المركزى، وحكم عليه بالسجن ١٥ عاما، رغم عدم اعترافه بإطلاق النار عليها، لكن النيابة العامة أكدت أنه مرتكب الواقعة، واعتبرته قتل بالخطأ.

وفى ١٨ أغسطس عقب فض اعتصامى رابعة العدوية والنهضة، ألقت قوات الأمن القبض على عشرات من أنصار الإخوان، وأثناء ترحيلهم من قسم مصر الجديدة إلى سجن «أبو زعبل»، أطلقت قوات الأمن قنابل الغاز المسيل للدموع داخل سيارة الترحيلات، مما أسفر عن مصرع ٣٧ محتجز منهم قبل وصول إلى السجن، وقالت وزارة الداخلية، ردا على الحادث، إن الضحايا ماتوا اختناقا بعد إلقاء الشرطة قنابل الغاز المسيل للدموع عليهم خلال محاولة هروبهم.

وأحيل ٤ ضباط فى الواقعة، للمحاكمة بتهمة الإهمال والرعونة وعدم احترام ومراعاتهم القوانين والقرارات واللوائح والأنظمة، وإخلالهم إخلالا جسيما بما تفرضه عليهم أصول وظيفتهم، وأدى إلى سقوط الضحايا.

وقالت وزارة الداخلية، إن الوزارة ستظل ملتزمة بتطبيق روح القانون دون تجاوز عن حق أو تستر على خطأ، وتجرى تحقيقات جادة فى القضية حتى الوصول للمخطئ، وتقديمة للعدالة، مشيرة إلى أننا فى دولة قانون، والمخطئ سيحاسب ولا أحد فوق القانون.

وفى هذا السياق، قال اللواء محمد نور الدين، مساعد وزير الداخلية الأسبق، إن حادث الواحات تشوبه الكثير من الأخطاء، التى كان يجب تداركها، وهناك سلسلة من الإجراءات، يجب اتباعها، حتى نتمكن من تفادى الكارثة، وتتمثل فى إخطار الفوج شرطة السياحة، بخط سيره، لتأمينه، وبدورها على شرطة السياحة، تخطر المديرية الجغرافية التابعة للمكان المتجه إليه لتأمين الفوج، والمديرية تخطر المنطقة العسكرية الواقع اختصاصها ومعرفة ما إذا كانت مسرح للعمليات العسكرية من عدمه، مطالبا بإجراء تحقق شامل لمعرفة الجهة مرتكبة الخطأ ومحاسبتها.

سيارات دفع رباعى احترقت فى حادث الواحات «وكالات»

وأوضح الخبير الأمنى، أنه كان يجب على قائد الطائرة إطلاق إشارات تحذيرية، ثم طلقات فى الهواء، لمعرفة إذا كانت السيارات تابعة لجماعات إرهابية من عدمه، والتعامل معها وفقا رد الفعل، ولكن هذه المراحل لم تتخذ، وتم إطلاق النار صوب السيارات، وتفجيرها، لكنه برر التعامل، بوجود جماعات إرهابية فى المنطقة، وسبق وتعامل معها الجيش.

وفى هذا الإطار ذكرت إحدى الناجيات من الجنسية المكسيكية أن الطائرة أطلقت عليهم النار خمس مرات متتالية خلال ثلاث ساعات، دون أى تحذير، ورغم السماح لهم بدخول المنطقة من جهات الاختصاص.

فيما قال العقيد خالد عكاشة، الخبير الأمنى، إن حادث الواحات نتيجة غياب التنسيق بين الأجهزة المعنية والوزارات، وأحد أسباب مقتل السياح المكسيكيين بالخطأ، مشيرا إلى أن خطأ الأجهزة الأمنية مبرر فى ظل حدوث عمليات إرهابية، خاصة أنه كان من المتوقع أن يستهدف الإرهابيين السياح، والعمليات الإرهابية مفاجئة، وكذلك المطاردات الأمنية غير محددة التوقيت، وفى اليوم الحادثة خطفت مجموعة مجموعة إرهابية، أحد المواطنين من أهالى المنطقة وقتلته. وأوضح عكاشة، أن لابد من الالتزام بتحذيرات أجهزة الأمن، خاصة فى المناطق المشتعلة، وهناك مرحلة خطر لابد من الإلتزام بها، مشيرا إلى أن قوات الأمن أخطأت فى الحادث، واعتذرت عن نتائج العملية، وليس هناك مبالغة فى تبرير رد فعل الأمن، خاصة مع الحدود الغربية التى شهدت عمليات إرهابية أسفرت عن استشهاد عدد من الضباط والجنود.

علاء جمعة

تل أبيب تعلن قبولها شكليا ولن تنفذها:

إحياء الذكرى الـ42 لنصر أكتوبر بالدعوة لتوسيع السلام مع إسرائيل

فضّل الرئيس عبد الفتاح السيسى الاحتفال بالذكرى الـ٤٢ لنصر أكتوبر المجيد، بالدعوة لتوسيع اتفاقية السلام بين مصر وإسرائيل «كامب ديفيد»، وضم دول عربية أخرى لها، وذلك خلال تصريحات لوكالة «أسوشيتدبرس» الأمريكية، خلال مشاركته بأعمال الدورة السبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة، متجاهلا خلال تصريحاته الاقتحامات المتكررة لقوات الاحتلال الإسرائيلى للمسجد الأقصى، وضرورة فك الحصار الإسرائيلى المفروض على قطاع غزة.

وقد منعت المشاركة فى أعمال الجميعة الرئيس من المشاركة فى إحياء الذكرى السنوية الخامسة والأربعين لوفاة الزعيم الراحل جمال عبد الناصر، لينيب الفريق أول صدقى صبحى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى بالمشاركة فيها.

يأتى ذلك فى الوقت الذى يشهد فيه المسجد الأقصى المبارك اعتداءات متكررة من جانب قوات الاحتلال الإسرائيلى، واقتحام المسجد، والاشتباك مع الفلسطينيين واعتقال العشرات منهم، فضلا عن مهاجمة المرابطين بالقنابل الصوتية والأعيرة المطاطية، عبر أبواب المغاربة والسلسلة وحطة، فى ذكرى ما يسميه الإسرائيليون «خراب الهيكل».

من جانبها، لم تتأخر تل أبيب فى الترحيب بدعوة السيسى، حيث أبدى رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نتنياهو عبر صفحته على موقع «تويتر» ترحيبه بالدعوة، وناشد رئيس السلطة محمود عباس العودة مجددا إلى طاولة المفاوضات بغية دفع عملية السلام إلى الأمام.

صور أرشيفية لحرب أكتوبر

وتعليقا على الدعوة المصرية والقبول الإسرائيلى، أكد الدكتور حسن نافعة، أستاذ العلوم السياسية لـ«المشهد»، أن إسرائيل تعلن قبول المبادرة شكليا، لكنها لن تنفذها، كما فعلت مع كل المبادرات العربية السابقة، وآخرها مبادرة خادم الحرمين الشريفين الراحل الملك عبد الله بن عبد العزيز.

وأضاف: «إسرائيل تعاملت مع مبادرة الملك عبد الله بن عبد العزيز، عندما دعا لتسوية شاملة بالرفض، ووقتها لم تكتف بذلك، ولكن حاصرت الرئيس الفلسطينى الراحل ياسر عرفات، وكأنها تعلن رفضها للمبادرة العربية بطريقتها».

بعدها، نفت الرئاسة صحة التصريح، مؤكدة أن ما حدث هو ترجمة غير دقيقة من جانب الوكالة الأمريكية.

وأكد السفير علاء يوسف، المتحدث باسم رئاسة الجمهورية، أن «الترجمة الصحفية، التى تم تداولها لنص حديث الرئيس، عبد الفتاح السيسى، مع وكالة أسوشيتد برس الأمريكية، غير دقيقة، فيما يتعلق بالجزء الخاص بعملية السلام فى الشرق الأوسط.»

وشدد على أن الرئيس تحدث عن فكرة إحلال السلام الشامل بالمنطقة، وانعكاساته الإيجابية على الشعوب، وعلاقات الدول العربية مع إسرائيل، مشددا أن «ذلك لن يتحقق دون حل القضية الفلسطينية، وإعلان الدولة الفلسطينية على حدود الرابع من يونيو عام ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية».

محمد سعد

مؤشرات

الدستور وسياسة «القطيع»

محمود الحضري

فجأة، وإتساقا مع سياسة «القطيع»، التي أصبحت سمة هذه الأيام، وفي أعقاب ما قاله الرئيس عبد الفتاح السيسي أن «البرلمان القادم سيواجه مشاكل قانونية بسبب بعض مواد الدستور التي كتبت بنوايا حسنة" وأن "الدول لا تبنى بالنوايا الحسنة فقط"، تحولت قضية مصر الأولى وعلى ألسنة "القطيع" السياسي والإعلامي، إلى " تعديل الدستور" وفقط، وأصبح "دستور ٢٠١٥" "كُخّه"، وهو نفسه الذي وصفه أفراد ذات "القطيع" بأنه أعظم دستور في تاريخ مصر.

عجيب أمر هؤلاء جميعاً، والذي إختصروا مصر كلها فيما يقوله الرئيس فقط، فحتما أي رئيس له رؤى وتوجهات وأفكار، إلا أن ما يقوله ليس قرآنا، ولا يجب أن يؤخذ بما فيه، فدستور ٢٠١٥ صيغ من رجال قانون ولجان ظلت تعمل ليل نهار، ومناقشات من تيارات سياسية عديدة، ومن مختلف فئات وشرائح المجتمع، ليخرج لنا دستور يحقق الرغبة في وجود نظام يجمع ما بين البرلمان والرئاسة «برلماني رئاسي»، وقد كان.

والذين يتبنون مثل هذه الدعوات، أصبحوا ملكيّن أكثر من الملك في مطالبهم بتعديل الدستور، وسريعا، وكأننا نجلس في «طابونةٍ» تضع فيها الكلمات من جانب، وتخرج من الجانب الآخر دستورا، يلبي مطالب «القطيع».

ولم يسأل أحد من هؤلاء نفسه، ما هي الأعباء التي تتحملها ميزانية الدولة المنهكة جراء التعديل، ثم الاستفتاء عليه، وتعطيل المدارس، والمؤسسات يومين، والفراغ الوظيفي الناجم عن حملات الدعاية لتعديل دستور، لم يمر عليه شهور، ولم يصاب بالعفن بعد، كما لم «يَحمضّ» بعد.

والسؤال الأخطر، أليس الدعوة لتعديل الدستور سيفتح الباب لدخول الدولة وإنشغالها بأزمات داخلية جديدة، وجدل سياسي لا نعرف منتهاه، وربما تؤدي مثل هذه الأزمات الى تداعيات سلبية لصورة مصر الخارجية الآن.

وفات على أصحاب دعوات تعديل الدستور أنها جاءت قُبيل إنتخابات البرلمان، وهو وقت غير مناسب على الإطلاق، وفي الوقت الذي تدخل فيه البلاد الإستحقاق الأخير من خارطة المستقبل، وهو ما دعا التلفزيون الى حذف الفقرة التي تحدث فيها الرئيس عن الدستور، وبدى الأمر أنه تعليمات في أعقاب موجة الانتقادات التي قوبلت بها تلك النصريحات، الى أن جماعة «القطيع» واصلت حملة التطبيل.

ثم لم يسأل أحد نفسه أليس هناك أولويات في هذه المرحلة التي تمر بها الدولة بمشاكل ومعضلات عديدة، وأن الدعوة لتعديل دستوري ليس مناسب في ظل هذه الظروف الصعبة، فالأولوية يجب أن تكون لإجراء الانتخابات البرلمانية، وتشكيل البرلمان الذي تأخر كثيرا، والعمل على إستقرار أركان الدولة، وبعد ذلك يمكن أن نفكر في إمكانية تعديل بعض مواد الدستور المختلف عليها.

صحيح أن هناك مواد في الدستور محل خلاف، وليس الأمر، كما يرى "القطيع"، مجرد مد فترة الرئاسة من ٤ الى ٦ سنوات، ففترة الرئاسة المتاحة " ٨ سنوات" كافية لأي رئيس يريد أن يثبت نجاحه وقدراته، ولا يجب عدم الإقتراب من هذا النص حتى لا نعود للزمن المفتوح لفترات رئاسية لا نهاية لها.

والأهم، في رأي، العمل على تثبيت المواد الحاكمة للحريات والديمقراطية، والتي تدفع البلاد إلى مسار ديمقراطي صحيح، وتدول حقيقي للسلطات، ونظام برلمُاني قوي، يحقق مصالح أفراد المجتمع، كما أن هناك مواد أخرى تُقيد من صلاحيات الرئيس يمكن الحوار حولها مستقبلا.

والدفاع عن الدستور الحالي أمر تفرضه الضرورة القائمة، ورفض مطالبات البعض بتعديل الدستور فى الوقت الحالى، يتناقض مع الدعوة لضرورة الالتزام بمسار رسمى وموضوعي لأي تعديل على مواد محددة وليس كل الدستور.

ولاشك أن التعديلات تفعيل الدستور الحالي هو الأهم، فكثير من مواده مُنتهكة، بقوانين، مثل قانون "الارهاب" وقانون "التظاهر"، والأولى أن نرصد الأخطاء ونناقشها، ونضع لها الحلول، بما في ذلك الدستور ذاته، والذي هو أيضا ليس نصا مقدسا، بل الحوار بهدوء هو مربط الفرس، فإذا ما تم تفعيل الدستور وتطبيقه على أرض الواقع سنقف على سلبياته، قبل إيجابياته، وليس معنى وجود مشاكل في نصوص دستورية محددة أن نجرى ونتساق كالقطيع للتعديل الكلي، لمجرد أن قال الرئيس كلمات.

وهناك نصوص حاكمة للتعديل على الدستور، ففي حال طلب الرئيس ذلك يتم العرض على البرلمان للمناقشة، على أن ينال موافقة أغلبية المجلس على الاقتراح، على أن يوافق البرلمان بنسبة ثلثى الأعضاء على التعديل ثم العرض على الشعب للاستفتاء، وتلك نصوص دستورية حاكمة، على الجميع أن يلتزم بها، لنبنى دولة دستورية برلمانية، فكفانا أن نسير وراء الأهواء والرغبات.

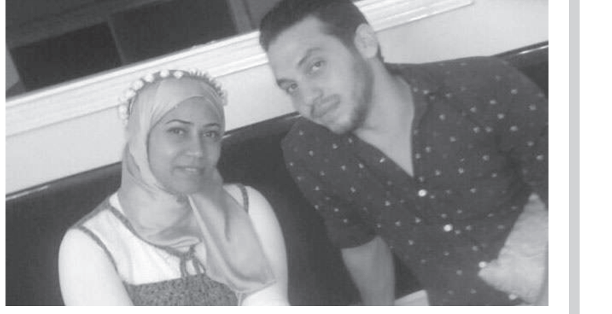

تهنئ أسرة تحرير المشهد
الزميله
أسماء حمدي ومحمود ناجح
بمناسبه الخطوبه والف مبروك

المشهد
العدد 177 - السنة الرابعة - من 6-12 أكتوبر 2015 - من 18 - 24 ذو الحجة 1436هـ

قالت العرب

إن القوم لما شبعت بطونهم .. جمحت بهم نفوسهم إلى الدنيا

عائشة بنت أبي بكر

شائعات إيران والموكب الأميرى وحرب اليمن لم تتوقف

دماء فى مِنى!

كيف يكون المسلمون أكثر أهل الأرض غوغائية ولديهم قرآن ورسول كريم مثل محمد؟

كنت قبيل الظهيرة فى فندقنا فى مكة أول أيام العيد نستعد لصلاة الظهر والتحرك لمنى حين فاجأتنا الاتصالات والرسائل من الأهل فى مَصر يسألون عنا، ألف من القتلى وربما مثلهم من المصابين فى حادث تدافع بمنى!

فى صباح ذلك اليوم، العاشر من ذىَ الحجة، كنت شبه مستيقظة منذ يومين كاملين حين أحرمت من المدينة المنورة فى صباح الثامن من الشهر، وقمت بعمل مناسك العمرة من طواف وسعى، وبت فى عرفات ما بين صلاة وذكر حتى مغرب اليوم التالى، وقضيت ثلثى الليل فى المزدلفة وتعطل بنا الأتوبيس هناك لنمشى مسافة كيلومترين لنلحق بأتوبيس آخر، ثم عدت لمكة لعمل طواف الإفاضة قرب الفجر كى أتحلل من إحرامى التحلل الأصغر، وأجلت رمى الجمرات طبقا لرأى رئيس الحملة لعصر أول أيام العيد، تحت كل هذا الضغط الجسدى والنفسى لم أستوعب خبر التدافع لا بعقلى ولا بقلبى، يبدو أننى لم أستوعبه على الإطلاق، كنت مثل طائرة على الممر تستعد للإقلاع لجزء جديد من المناسك، بطيار أتوماتيكى!

فى الطريق لمنى كانت أصوات زوجى وأخى والشيوخ الأفاضل الذينَ ألقوا علينا دروسا فى المناسك تخترق أذنى فى حوار داخلى بين تلبية الحجيج المتقطعة فى الأتوبيس:

« كل مناسك الحج سهلة، طواف وسعى العمرة للمتمتع والقارن ووقفة عرفات ثم طواف الإفاضة، رمى الجمرات ممكن توكلى عنك حد! أهم شىء عرفات، الحج عرفة كما قال الرسول عليه الصلاة والسلام، خلصى عرفة، حافظى على إحرامك بقدر الإمكان واللى ماتقدريش عليه تدبحى فدو له فورا. الدين يُسر لا عسر.»

لم أفتقد زوجى فى لحظة مثل افتقادى له فى الحج، بالفعل الحج جهاد المرأة، ويخفف عنها وجود من يرشدها ويحميها ويسهر عليها وسط كل الجموع مهما بلغت رفاهية حملتها.

« لارفث ولا فسوق ولا جدال فى الحج.. ده أهم شىء يا حبيبتى.. الصبر ثم الصبر ثم الصبر..لن يكون كل الحجاج فى إنسانيتك ونظامك.. توقعى كل شىء، وكل ابتلاء هو اختبار جديد لمسألة الصبر.. الحكمة كلها قد تتلخص فى إرساء فضيلتين الصبر والتسليم لقضاء الله، حين تعودين سينتهى الجهاد الأصغر ويبدأ الجهاد الأكبر.. تذكرى لارفث لافسوق..لاجدال فى الحج.. الصبر الصبر الصبر» .

كانت هذه رسالة أخى الأكبر الذى ظل يكررها كل يوم قبل وأثناء الحج، وكانه يؤهلنى لما سأقابل.

زحام وتدافع وصبر

كل يوم كانت تواجهنا صعاب مختلفة من تأخر طيران أو اضطراب فى المواعيد أو وسائل المواصلات من مكان لآخر، وكنت أتذكر كلام أخى وأقول الحمد لله أنه قال لى، فقد صبرتنى كلماته حين واجهتنى جموع الأجساد فى روضة رسول الله، وتعجبت من سلوك السيدات اللاتى دخلن للصلاة والدعاء وكان طريق بعضهن للرسول هو التدافع والتزاحم، بينما مراقبات الحرم النبوى بُحت أصواتهن طلبا للنظام. حين أفقدنى الزحام جلال لقاء الرسول تساءلت، إن كان هذا فى حضرة الحبيب وفى مكان تحيطه مراقبات الحرم بكل حزم، وفى عدد محدود من النساء، كيف سيكون الوضع فى مِنى على كثرة حوادثها التاريخية؟

«مهندس مصرى قام بتغيير خريطة منى بعد حادث ٢٠٠٥، قام بتصميم طرق فوق بعضهَا بحيث لا يصطدم رماة بآخرين، من يصعد للجمرة يرمى وينزل من طريق آخر، لايعود من نفس الطريق».

طمانتا شيخ الحملة الشيخ أحمد صبرى بكلامه، واشرأبت أعناقنا حين سمعنا بالمهندس المصرى، «ولادة يا مصر طول عمرك»، الحمد لله رب العالمين.

« أتمنى أن تتعاون دور الإفتاء وشركات السياحة مع إدارة الحج السعودية لتقليل عدد رماة الجمرات دفعا للضرر مما يعنى فى رأيى أن يوكل النساء والأطفال والشيوخ الشباب للرمى بطريقة منظمة، ففى دفع البلاء فائدة أعظم من الرمى وأجَل.»

كان هذا شيخنا المستشار سعد الدين الهلالى الذى ألقى علينا آخر محاضرة إعداد للحج فى المدينة ووجدنا فى رأيه الكثير من العقل والبصيرة وبُعد النظر. لِم لم يتم التعجيل بمثل هذه الفتاوى الرشيدة؟.

«لبيك اللهم لبيك، لبيك لاشريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والملك، لاشريك لك..يارب ما هى مشكلة المسلمين؟ عن جد يارب، أناجيك وحدي وأنا وسط الناس، لم هم أكثر أهل الأرض جهلاً وغوغائية ورسولنا كَان مثالاً للنور والعلم والنظام؟ هل هى مؤامرة الغرب القديمة منذ العصور الوسطى ضد الإسلام؟ هل هو الجهل؟ هل هو الفقر؟ هل هو الاتجار بالدين؟ هل هو تقصير من المستنيرين فى تنوير من حولهم؟ فى كل مكان منذ بدأت الرحلة وأنا يفزعنى التزاحم والتدافع، فى الروضة الشريفة، فى الطواف، فى السعى، لم يعجز الحجيج فى كثير من الأحيان عن الالتزام بقَواعد السلامة المنطقية؟ أبسطها أن الكراسى المتحركة لها أماكن خاصة للطواف وللسعى، ومع هذا تسعى الكراسى وفوقها أصحابها فى أماكن المشاة ويمشى الناس فى أماكن الكراسى! بهذه البساطة المفزعة!»

خلع كتفى وبكى أمام الكعبة !!

كنت أناجى ربى وأنا أتحسس كتفى المخلوع ألماً من رجل إفريقى دفع بى ناحية جدار الكعبة أثناء طواف الإفاضة فى الليلة السابقة، وبعد أن فعل ودون أن يعتذر أخذ يمسح بإزاره جدار الكعبة ويبكى!

« تلاقيهم إيران، ماهى كل سنة تحب تعمل كارثة علشان تحرج السعودية كده!»

« ياجماعة المملكة فى حالة حرب وقوات الجيش المدربة اللى كانت عادة بتأمن موسم الحج على الحدود، الطبيعى إن اللى موجود أقل كفاءة وممكن تكون لخبطة حركة السير هى اللى سببت الكارثة دى!

«بيقولوا ده موكب أميرى اللى قفل الطريق من ناحية وكربس الناس فوق بعضيها.»

أحسن أهه من أعمالكم سُلط عليكم، اللى بتعمله السعودية فى اليمن وسوريا مش شوية! «

«سلوك الحجاج برضه زبالة، كل واحد يقول لك نفسى وحُرمتى والباقى يولع، حتى فى الطواف، كل واحد فارد لى دراعاته وكيعانه حوالين مراته تقولش جينيفير لوبيز الحرم!»

«مانلبى أحسن يا حجاج! لبيك اللهم لبيك...»

وضعت القناع الصحى على فمى، لا لدواعى صحية وإنما لأذكر نفسى أنه لاجدال! وددت لو صرخت فى كل هذه الأصوات لتصمت وفى تلك العجلة الطاحنة التى أدور فيها منذ بدأت لتتوقف برهة. أغرقتنى دموعى.

«حبيبتى لارفث ولا فسوق ولاجدال.. الصبر..الصبر..الصبر!»

حاضر يا أخى..الصبر الصبر..الصبر..سأصبر. لكن ألم يقل الرسول أن زوال الكعبة عند الله أهون من إراقة دم مسلم؟ لم التدافع؟ ألا يتعلم الحجيج شيئا مع المناسك؟ وكيف تدخل السياسة فى هذا الوقت الروحانى؟ أين هى الحقيقة؟»

ألقى بنا الأتوبيس على أول منى..مشينا مايقرب من ساعة كاملة حتى وصلنا للَجمرة الكبرى التى تمثل إبليس الكبير.هذا المنسك إحياءً لسنة نبينا إبراهيم حين جاءه إبليس متمثلاً فى صورة رجل يثنيه عن الامتثال لأمر ربه فى ذبح إبنه فعرفه على الفور ورجمه بالحصى. كان حادث الصباح قد منع الكثير من الحجاج من التوافد فأصبح المكان شبه خال. رمينا بسهولة وأكملنا الطريق للمخيم الذى كان فى شارع ٢٠٦ بالقرب من شارع ٢٠٤ حيث حدثت الكارثة.

نظرت إلى وجوه صويحباتى فى المخيم. جزء من عقلى كان غير مصدق أننا نأكل ونتكلم ونضحك وكارثة مثل هذه حدثت على بعد أمتار منذ ساعات، بل وحتى العصر حين وصلنا كانت بعض الجثث لاتزال هناك. وجزء من عقلى كان يدرك أنه لابد من الأكل والشرب والكلام ومواصلة المناسك، فلا تدرى نفس ماذا تكسب غدا ولاتدرى نفس بأى أرض تموت ولافائدة من نشر الغم فى وقت نتلمس فيه رحمة الله، لكن حين بدأ بعض الكلام عن حرمة تدخين المرأة فى منى، وبدأت ألحظ بعض التذمر الهادئ حول حاجّةَ مدخنة بدعوى أن الملائكة تتأذى من رائحة السجائر كان هذا فوق احتمالى النفسى بالفعل. كان لابد وأن تخرسنا الكارثة عن أى تساؤلات أو مطالب أو نشاطات غير الصمت العميق إجلالا لضعفنا ولمن راحوا. لكننا لم نفعل، بل وبدأنا ننظر إلى عادات بعضنا البعض نظرة دونية وكأن من حقنا أن نحكم على بعضنا البعض. من أين جئنا بهذه الطاقة يومها؟

«حبيبتى لارفث ولا فسوق ولا جدال..الصبر.. الصبر..الصبر!»

حاضر يا أخى لكن قل لى فقط، لماذا تتأذى الملائكة من سجائر الحاجة ولا تتأذى من سجائر الحاج؟ وهل هذا وقته؟ يا أخى التدخين كله حرام، لكننا لن نطالب مدخنا منتظما بالإقلاع فى أيام صعبة مثل هذه، أقصى ما نستطيع أن نفعله أن ندعو له / لها، وننصحه بالحسنى دون إشعاره أو إشعارها بالإقصاء! لا تبقى سوى يد الرحمة نمدها لبعضنا البعض.

مسح أخى دموعى فى خيالى وهمس فى أذنى «الصبر.»

أمواج بشرية ودهس وفزع

بعد منتصف الليل، مشينا ساعة ونصف إلى الأتوبيس للعودة إلى الفندق، كان هناك من قرروا المبيت، وكنت ممن فضلوا العودة. فى الليل كانت أعداد الرماة قد بدأت فى الازدياد بشكل عظيم، حتى أننا توقفنا عشرات المرات لنضم المجموعة مع بعضها البعض خوفا من التوهان. ما أيسر الضياع فى مكان مثل منى! وما أسهله وأفزعه ليلا! فجاة تجد نفسك داخَل مجموعات بشرية بالمئات، قد تسحبك معها مثل موجة إلى مكان لاتود الذهاب إليه ولا تعرفه. بدأت أفهم كيف قد يحدث التدافع، فلو كان من السهل أن تبتلعنى الموجة البشرية من الأجساد فى وقت عادى، فهى كفيلة إذن بإيقاعى أرضا ودهسى عدة مرات لو حدث هذا فى شارع ضيق، وهو بالضبط ماحدث فى شارع ٢٠٤. ولو زدنا على هذا الحر والفزع الذى يدفع الناس للركض فوق أبنائهم خوفا على حياتهم، وكراسى المقعدين التى تخترق الأجسام بقسوة الحديد ينحل لغز التدافع بسهولة.

« والعساكر برضه مخهم تخين! إنتى مش شفتى النهارده لما كانوا قافلين بوابة السلم الكهربائى اللى وفرت علينا كام كيلو مشى علشان ننزل من عند إبليس؟ فتحوها بعد ما ريس المجموعة كلمهم كلمتين. بيفتحوا البوابات بمزاجهم ويقفلوها بمزاجهم! هو إنتى اتصورتى سيلفى مع إبليس؟»

«الصبر..» حاضر

لماذا تخيلت أن هناك إدارة تراقب كل شىء بالشاشات الإلكترونية؟ وأن كل عسكرى معه جهاز إرسال واستقبال يتبع قيادة وفوقها قيادة أخرى وأن كل شىء يحدث طبقا لخطة أزمات؟ ولماذا تخيلت أنه من السهل لصق إسورة مغناطيسية تحمل بيانات كل حاج، لاتتأثر بالماء ولا الحرارة، بالضغط عليها تظهر كل بيانات الحاج. المنطق الوحيد يقول أن منى مكان تجمُّع ثلاثة ملايين شخص فى إطار عدة كيلَومترات، أى هو مكان أزمة، وأن أموال المملكة الطائلة كان لابد وأن تنعكس فى صورة تكنولوجيا وهمية على غرار تكنولوجيا الأفلام الأمريكية؟ ألا يكفى أننا نسير فعليا فى مقلب قمامة فى الشوارع؟ هل هذا سلوك الحجيج أم تقصير المملكة؟ أين الحقيقة؟

« قلنا لاجدال!»

« يا أخى أنا أكلم نفسى أو أكلمك! سأجن لو لم أبح بما يجيش به صدرى»

«هذا جدال!»

وماذا تسمى سلوك الحجيج إذن؟ التدافع والتزاحم على الرمى بينما من المؤكد سيبيت الجميع فى منى؟ والتمسح بجدران الكعبة أو التدافع لتقبيل الحَجر الأسود وهو مجرد حجر؟ هل هذا من الرفث؟ لا. من الفسوق؟ لا. من الجدال؟ ربما. هل هو جدال جسمانى؟ لماذا لم ينهنا الله عن الإيذاء فى الحج؟ أين الشيوخ والدعاة والمفتون؟

« جدال مع الخالق! قلنا الصبر! « قلنا حاضر»

حاضر من وسط الدموع ومن بين التساؤلات وتحت وطأة إجهاد يضرب رجلىّ وكتفىّ ورأسى هى الجحيم بعينه. فى غرفتى التى تطل على الكعبة جلست أراقب حركة الطواف فى صمت. الطواف عكس عقارب الساعة وكل الحركة الدائرية النافعة فى الحياة عكس عقارب الساعة،كل لفة زيادة إلا الدوامة فهى مع عقارب الساعة ولهذا تنتهى بالموت والوقت نفسه، مع كل لفة عقارب نقترب من النهاية،كل لفة نقص. لكن اليقين بفناء الحياة والفرحة بالشهادة لايبرران سوء الترتيب أويسامحان التهاون فى المؤامرة إن وُجِدت. كنت أود أن أنزل لأتوه وسط الطائفين وأنسى نفسى وأنسى من ماتوا. كنت غاضبة لا أعلم ممن على وجه التحديد. ربما من نفسى أننى لازلت أبصر وأسمع وأفكر وعلى قدمى وهم انتهت حيواتهم تحت الأقدام. وربما كنت أغبط نهايتهم الشريفة وقد ماتوا بلا ذنب كيوم ولدتهم أمهاتهم بينما لا أعلم كيف ستكون نهايتى أين ستلاقينى فتنتى؟ وربما كنت أشعر بالعار والخزى أننى مسلمة وأنا أعلم كيف سيبدو الأمر للغرب وكأن المسلمين قطعان من الثيران تتناطح ولا تفقه شيئاً.

كانت نفسى مثل أمواج الأجساد تتدافع فى كل اتجاه وتدهس طاقتى على التفكير مع تدافعها فى كل لحظة.

«الصبر..الحج جهاد المرأة!»

فى اليوم الحادى عشر من ذى الحجة تعذر علىّ الخروج إلى منى، عصتنى قدماى وعصانى جسدى، وتعذر دخولَ الأتوبيسات إلى أى مكان قريب من الفندق، إنتابنى شعور أن الوضع بدأ يتفكك من الناحية الإدارية فى منطقة الحرم، حيث زاد الزحام لأقصى درجة، فاليوم ثانى أيام العيد وغالبية أهل جدة والمناطق المجاورة يأتون لمكة فى العيد.

«كنت أتصور أن المملكة ستحد من تواجد الناس فى منطقة الحرم فى وسط هذا الازدحام! خاصة بعدما حدث فى هذا الموسم من كوارث!»

« لاجدال..لاجداااااال!»

« لكن أنا تحللت من إحرامى خلاص! «

« تتوهمين لو تصورتى أن الأمر ينتهى عند التحلل من الإحرام..القصد كان وضع الحاج أمام أسلوب حياة، اختبار عسير لو مر به ونواه كبداية قدر ما استطاع يفوز بالجنة»

موت بحجة عدم الجدال

«لا نفند الأشياء إذن ولا نحاول التغيير ولا الإصلاح بدعوى عدم الجدال؟ نترك الناس يموتون كل عام دهسا فى أشرف بقعة وفى أجمل حدث إسلامى ونصبح «فرجة» العالم المتحضر كله وتقول لى لا جدال؟ نهتم بالشكليات وبرفع الأصوات بالدعاء حتى تكاد الحناجر تتقطع عند الكعبة وندهس بعضنا بعضا وتقول لا جدال؟ تكسب المملكة مليارات الدولارات ومعها هيبة العالم الإسلامى كله وتتقاعس عن الترتيب المحكم وتسخير كل وسائل التكنولوجيا لحماية الحجيج وتقول لى لا جدال؟»

« للحقيقة ألف وجه»

نزلت لطواف الوداع بعد أن وكلت عنى من يرمى بقية الجمرات فى منى. فى الطواف تهت داخل نفسى أردد يا رحمن يارحيم ياودود يارؤوف، كنت أنادى بلا طلب محدد بينما قلبى يطلب بعض السكينة، الفهم. لم هم راحوا ونحن بقينا؟ ولم لم يكن بإمكاننا أن ننقذ أحدا منهم؟ كانت روايات الناجين من الزحام مثل كربات يوم القيامة، وصعوبة الإنقاذ والدخول إلى مكان التدافع دون القضاء على المزيد من الأرواح أمر شبه مستحيل.

فى اليوم الثانى عشر من ذى الحجة تحرك أتوبيسنا من مكة إلى جدة للسفر، أخطأ السائق الطريق فوجدنا أنفسنا مرة أخرى فى منى بعد أن انفض مولدها، كانت الرائحة فوقها لاتطاق، ظلت عالقة فى الأتوبيس أكثر من نصف ساعة، شاهدت أكوام القمامة فى كل مكان وفلول الحجاج النازحين منها، على الفور هبطت فوق الصورة صور الحجيج النافقين تحت الأقدام ممن رأيتهم فى الصور، وممن رأيتهم تحت الكوبرى مكفنين فى إزاراتهم البيضاء عند العصر، منى التى خصها الله بذكره فى أيام معدودات صارت مسرحا للحزن، حزن على ما نفعل بعضنا ببعض، حزن على سوء التنظيم، حزن على الغباء، حزن على سياسة قذرة تشعل المنطقة حروبا لم تعد أبدا بعيدة عنا. «تتذكرين فيلم صمت الحملان؟ حين ظلت البطلة مُعذبة بأصوات الحملان المذبوحة حتى أنقذت بنتا من يد السفاح فىَ النهاية؟ إفعلى مثلها! إفعلى فى صمت وفى صبر!»

نظرت إلى أخى بعين قلبى فى تعب، انتهى الجهاد الأصغر وبدأ الجهاد الأكبر!

ضحايا حادث منى «وكالات»

مهندس مصرى قام بتغيير خريطة مِنى بعد تدافع 2005 ليمنع لقاء الأمواج البشرية

رسالة الحج

د. منى النمورى

بجبر الروح

اللعنة الصديقة (٢) ..!

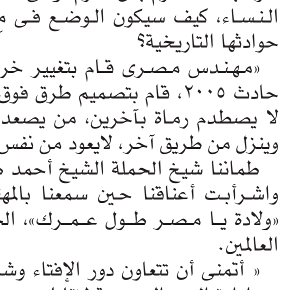

شيرين ماهر

استَجمَعَت كل شتاتها واتبَعَت كافة الخطوات الصَحيحة لخوض مثل هذه التجربة، مُسترشدةً بآراء أهل الثقة، وحددت موعدها الأول مع أحد أهم وأشهر الأطباء فى عالم الطب النفسى، وتمتمت مع ذاتها المُرهَقة : " لابد من طرق أبواب أولِى العلم، وعدم الاعتماد على الخبرات الشخصية " .

وهِا هى تتفاجأ بأكوام بشرية متناثرة على درجات السُلم.. وفى جنبات العيادة وبين ردهاتها، وكأن (قاهرة المُعز) بأكملها صارت تشكو ذات المُعاناة.. تأخُذ دورها الذى يجىء فى نهايةٍ القائمة الطويلة، وتضطر الى الإنتظار بالخارج أملاً فى إيجاد مقعد شاغر ، فكم أرادت أن تتصرف بحجة الزحام ولا تُكمل ما شرعت به، حيث هالها الزحام وساعات الانتظَار الطويلة التى يجِب قضائها كِى يمكنها الولوج عبر ذلك الباب الذى تنشد خلفه حلاً سحرياً لحقيبة تعاستها.

وفجأة يقطع حبل أفكارها وقراراتها المترنحة صيحات متألمة تأتيها من أسفل.. صرخات مُنتَحبة لسيدة فى الخمسين من عمرها، يتولى أمرها أشقائَها فى أغلب الظن، وإذا بالسيدة ترتمى أرضاً.. تناجى الجميع أن يستمع الى قصتها التى بدت غير مفهومة وتشى بمرض نفسى عُضال، فكانت تتطلع بوجه طفل خائف يبحث عن الثقة والطمأنينة وسط المحيطين.

تتأملها كثيراً وتُحملق فى تعاريج وجهها المُرتعد بعيون دامعة، وينتابها الفضول أن تمكث ولا ترحل كمَا كان يدور بخُلدها قبل وصول تلك السيدة المسكينة. يبدو انها شعرت بضآلة معاناتها إلى جوار ذلك الجحيم القابع برأس تلك السيدة وقررت البقاء لخدش آلامها واِستشعارها الحَمد عن قناعة، فمنذ الكثير وهى لم تَشكر من أعماقها، بل تُردد كلمات الحَمد بلا وعى أو احساس.

هنا يخلو مقعد.. فإذا بها تُسرِع كى تستريح قليلاً ، فمازالت قائمة الانتظار تتحرك ببطء السلحفاء، واذا بالداخل لا يقل قسوة عن الخارج، بل اضطرها الحيز المحدود إلى المزيد من التأمل والامعان فى الجالسين ..ما هذا العَجَب (هكذا حَدثت نفسها) !

أطفال على شفا المراهقة بدت ملامحهم كَهلة، وارتسمت على وجوههم علامات التجهم والصدمة.. تُحادث ذاتها مرة أخرى متمتمة : " يا الله ، حتى هؤلاءَ لم ينجوا.. هكذا يغتال الهم (الصبا) حين يأبى الألم مهداً له " .

وإذا بشاب أخر فى الريعان بصُحبة والديه، يهذى فى انفعال جسدى واضح وكأن الاشخاص يقبعون برأسه فقط وليس لهم وجود فعلى أمامه.. يتبادل أبواه النظرات الكسيرة فيما بينهَماَ ويستقبلان شفقة المحيطين فى انهزام داخلى يعكس حجم الوجع الذى يحملانه.

وتتوالى العبرات والعظات المركزة على رأسها داخل ذلك الخنَدق البشرى الممتلىء بجرحى النفوس، ويتأكد لها أنها ليست وحدها المُتعَبة المُتألمة، بل هناك من هو أسوأ حال منها، واعتقدَت يقيَناً أنها قد تلقت بالفعل نصف العلاج خلال تلك المشاهدات الانسانية الصاخبة والمتلاطمة على مسرح أحداثها .تلمَسَت حالة عجيبة من التكاتف بين الجالسين من المرضى وذويهم.. مَن استمع لأطراف قصة الأخر، وهلم للاطمئنان والوداع قبل المغادرة.. مَن تنازل عن دوره الذى بلغه بعد عناء من أجل حالة تتألم وفى هياج.. كان عالم غريب يَفقد أصحابه إرادتهم فى مواجهة الألم، لكنهم يستنفروا طاقات المؤازرة والمواساه فيما بينهم بدافع استشعار وتذوق ذات المعاناه.. توا يحين دورها وتخطو مهتزة نحو هذا الباب الذى تَعلق به ناظريها طيلة جلستها .. وللحديث بقية !!

رؤية خاصة

ابتسامة أوباما

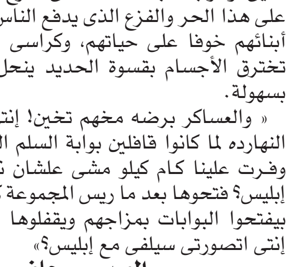

منى ياسين

يرتعد السيد باراك أوباما أو في أحسن الأحوال يدور مثل هر حائر في قفص، حين يلتقي برئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، حتى لو كان اللقاء في عقر داره في البيت الأبيض. يجاهره ممثل الدولة "الأنتيم" بالعداء الذي يصل إلى حد الاحتقار، يفسد عليه تحركاته، ويؤلب عليه المؤسسات الأمريكية التي تبدو أحيانا كأنما تدين له بالولاء أكثر مما تفعل حيال رئيسها. يفعل كل ذلك وأكثر وصاحبنا أوباما لا يملك إلا أن يكتم غيظه ويعتقل غضبه في صدره ويرسم ابتسامة ودودة في حضرة المسؤول الذي تعتاش بلده وتتنعم وتتكبر وتتجبر على حساب الأخ الأمريكي الأكبر.

ينقلب الحال تماماً ونرى أوباما آخر يطالعنا بوجه متجهم وملامح تنطق بالاستعلاء والغرور وهيئة نمر متحفز حين يتعلق الأمر بمصر ورئيسها.

حدث ذلك مرتين؛ العام الماضي في أول زيارة للرئيس المصري لنيويورك وهذا العام في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة. في المرتين اتسم الرئيس الموشكة ولايته الثانية على الانتهاء بأعلى درجة من درجات الجفاء والافتقار للدبلوماسية وتعمد الأساليب غير المرحبة. وفي أكثر من مناسبة أثناء كلمة الرئيس السيسي أمسكت به عدسات المصورين تعلوه تعبيرات عجيبة متكدرة أو مكفهرة. حتى في اللفتة التي هللت لها بعض الصحف والتي توجه فيها أوباما بعد انتهاء كلمته خلال اجتماع مكافحة الإرهاب لمصافحة الرئيس السيسي، حافظ الرئيس الأمريكي على عبوس ملامحه ككليشيه ثابت يخشى أن يتبدد.

نعي أن أفكاراً عديدة حيال القيادة المصرية الحالية تجول بخلد أوباما الذي تدهورت العلاقات المصرية الأمريكية في عهده إلى أدنى درجاتها، وأغلبها إن لم يكن كلها غير إيجابي ما يجعله حريصاً كل الحرص على إيصال رسالة عدم رضاء أو قبول بالتغيير الدرامي في السياسة المصرية مع ومنذ 30 يونية 2013. ونعي أنه يريد للعالم أن يتوهم أن ما حدث في مصر أفرز قيادة غير شرعية تأخذ منها الولايات المتحدة موقفاً مبدئياً لا تهاون فيه. غير أن الواقع يدور وفق معطيات أخرى مختلفة تماماً تجاوزت أوباما وموقفه الشائه وأوضحت ضبابية الاتجاه الذي يسلكه نحو واحدة من أكبر دول المنطقة وازدواجية التفكير التي تشوش على الأداء السياسي لرئيس أكبر دولة في العالم.

أقل المتابعين إنصافاً سيقرون بأن مصر نجحت خلال عام في كسر طوق العزلة الذي ضرب حولها عنوة على خلفية تفاعلاتها السياسية الداخلية، وسيقرون أن الدولة المصرية برهنت خلال هذا العام على أن ما قامت به لم يكن بحال انصياعاً لمغامرة عسكرية نفذت استغلالاً للأوضاع السائدة حينها، وأن مصر استعادت ولازالت تواصل جزءاً لا يستهان به من قدرتها على التأثير في محيطها العربي والإقليمي. وللرئيس الأمريكي عينان وأذنان وجيش من المساعدين والمحللين يخبروه بلا شك بهذه المعطيات تفصيلاً ومع ذلك نراه ينحى هذا المنحى الغريب فيمتنع مثلاً عن دعوة بروتوكولية للرئيس المصري إلى واشنطن ويستمر في رفع حائط زجاجي بين البلدين.

بالمثل للقيادة المصرية أعين وآذان ومحللون يرصدون هذا الفتور ويفترض أنهم يحللون أسبابه وعواقبه .. فهذا الفتور له ولا شك عواقب وتحيط به أمور تحاك أو ضغوط تمارس.

تنتهج القيادة المصرية حتى الآن نهجاً دبلوماسياً متوازناً تقدم فيه ما تستطيع للحفاظ على العلاقات دون مزيد من التدهور ولكن نخشى أن تضطر تحت وطأة الحرب النفسية إلى تقديم براهين ولا نقول تنازلات لتثبت للإدارة الأمريكية جدارتها بالصداقة.

المشهد
العدد 177 - السنة الرابعة - من 6-12 أكتوبر 2015 - من 18 - 24 ذو الحجة 1436هـ

قالت العرب

والله إن المسأله تُغلق في وجهي

فأستغفر الله ألف مرة فتُفتح لي

ابن تيمية

قبل أيام تولت حكومة المهندس شريف إسماعيل مهام عملها، وعقدت أول اجتماعاتها الأسبوع الماضي، وكلف رئيس الوزراء أعضاء حكومته بوضع برنامج عمل قصير المدى وآخر طويل المدى، مع مراعاة قضايا الناس، حيث شدد شريف على أن الحكومة ستتواجد في الشارع أكثر من تواجدها على المكاتب.

وقد كان لرجل الشارع رأى ومطالب أخرى، فوفق استطلاع للرأى أجرته «المشهد» بين الناس، جاء تحقيق العدالة الاجتماعية مطلب أساسى من الحكومة الجديدة، مع تطبيق القانون وتشغيل الشباب ومقاومة الفساد، وتحويل جميع تعهدات مؤتمر شرم الشيخ إلى تعاقدات قابلة للتنفيذ، وتحقيق أحلام الناس إلى واقع، وحل مشاكل الإنتاج، ومعالجة البطالة وتوصيل مشروعات الصرف الصحى والمياه للمناطق المحرومة، ومكافحة الفساد، مع محاكمة الفاسدين.

مطلوب قرارات لتحويل جميع تعهدات «شرم الشيخ» إلى واقع

قال الحسين حسان مؤسس حملة «مين بيحب مصر»: أمام حكومة شريف إسماعيل تحديات ومجموعة من القرارات التى لابد من اتخاذها وتتمثل فى العمل على تحويل جميع تعهدات مؤتمر شرم الشيخ إلى تعاقدات قابلة للتنفيذ، والتى فشلت الحكومة السابقة فيها، وهذا لن يكون صعبا بعد الإعلان عن اكتشاف حقل الغاز، كما أنه مطلوب من الحكومة الجديدة إعداد خريطة كاملة بالفرص الاستثمارية المتاحة.

وطالب بإعداد مؤتمر اقتصادى موسع لتحديد أولويات التنمية فى المرحلة الحالية، خاصة بعد الإعلان عن أن كشف الغاز الجديد، وتحديد الصناعات التى يمكن للحكومة إعطاء تراخيص جديدة بها، مثل صناعة الأسمدة وصناعة الأسمنت وصناعة الألومنيوم وغيرها من الصناعات.

وشدد الحسين على حل مشاكل المصانع المتعثرة أو المتوقفة عن العمل، خاصة أن الدراسات تؤكد أن الأموال المطلوبة لتعويم هذه المصانع ليس كثيرا، ويمكن للبنوك إتاحته، مؤكدا على ضرورة العمل على حل مشكلة البطالة، من خلال ترجمة الدعوة التى وجهها الرئيس عبد الفتاح السيسى للشباب للخضوع لبرنامج تدريبى تحويلى للمساهمة فى تنمية منطقة محور قناة السويس، إلى واقع وأسلوب عمل.

وتبقى قضية استعادة الثقة بين الحكومة والمواطنين وهو أمر بالغ الأهمية، بخلاف أهمية نجاح الحكومة الجديدة فى إدارة الانتخابات المصرية، بالشكل الذى يعطى رسالة للمستثمر أن مصر أصبح لديها برلمان يعبر عن إرادة الشعب وقادر على مراجعة التشريعات، ومراقبة عمل الحكومة وتقويمها.

وطالب حسان حكومة إسماعيل بإيجاد آليات مقبولة لتأمين حصة مصر من مياه النيل، وضرورة الإعلان عن مشروع للربط الكهربائى بين مصر ودول حوض النيل قد يساهم بشكل فعال فى حل جميع المشاكل بين مصر ودول الحوض.

ولفت إلى معالجة الانهيار الخدمى فى المصالح الحكومية الذى وصل فى بعض الأحيان إلى التعطيل المتعمد بالإضافة إلى ضرورة القضاء على الفساد، مشيرًا إلى أن هناك أيضا تغييرات جوهرية يجب أن يقوم بها إسماعيل لتطوير مناهج التعليم والنهوض بالثقافة والإعلام وتعديل الخطابات الدينية، بالإضافة إلى وضع حد لانهيار الخدمات الإدارية ومؤسسات الدولة المنهارة بعد ثورة يناير حتى الآن، ويجب أن يشعر بتحسن فى مستوى المعيشة عن ذى قبل وهذا هو الأهم الآن.

ومن جهته قال الإعلامى مجدى صالح: إن الحكومة المقبلة أمامها عدة ملفات أساسية يجب إنجازها وهى «ملف تحقيق العدالة الاجتماعية»، نظرا لأنه كان أحد أهم أهداف الثورة، وهو ما لم يتحقق حتى الآن، بخلاف أن ملف محاربة الفساد، هو الأكثر خطورة لكون مصر تدفع فاتورة الفساد تتجاوز ميزانيتها السنوية، وبين أن الفساد أصبح يمثل عبئًا كبيرا على الاقتصاد المصرى لما يمثله من إهدار ضخم للمليارات التى تذهب إلى غير مستحقيها، منوها إلى ملف التنمية الشاملة وهو ملف مهم على الجانب الاقتصادى والاستراتيجى أيضا، فمازالت هناك مئات المصانع مغلقة.

اجتماع لمجلس الوزراء الجديد

وأكدت نادية نشار أستاذ بكلية الآداب جامعة عين شمس أنه رغم فترات الأزمات الضخمة التى نمر بها، وزيادة الهموم والفساد، وما يتوقعه الناس من تأثير قصر الفترة المتوقعة للحكومة الجديدة، إلا أننى أؤكد أنها ربما تكون الفرصة الذهبية لأحداث التغيير لو توفرت الإرادة السياسية.

وشددت على توفر الإرادة السياسية للدولة لمواجهة الفساد الذى صار جزءا من حياتنا ودعم شكوك الجميع، وأنتظر مع غيرى الدليل على الرغبة فى تغيير الأوضاع، بدءًا من اختيار الكفاءات التى تستطيع التعامل مع الواقع وصولا إلى تحقيق أهداف اقتصادية وتعليمية، وصحية وإعلامية، لامتصاص غضب المواطن البسيط.

وقالت ثريا بدوي صاحبة هاشتاج "من حقى أكون وزيرة"، هناك عدة قرارات مهمة لابد أن تتخدها الحكومة الفترة القادمة، وأتمنى من الوزارة الجديدة اتحاذ بعض القرارات بتشكيل فريق يرصد أهم المشكلات التى تواجه المنظومة التعليمية ويسهم فى وضع حلول لها، وتنظيم دورات تدريبية فى إدارة التغيير لجميع العاملين فى المجال التعليمى، لكونهم أهم أركان التغيير وأحد معوقات التطوير، وإصدار ميثاق الشرف التعليمى.

ودعت إلى إلغاء القرار العنصرى الظالم الخاص بالتوزيع الإقليمى فالعبرة بالاجتهاد والكفاءة وليس بالمنطقة والمحافظة، كما يتطلب الأمر تعديل المناهج التعليمية بحيث يحصل الطالب على المقرارات التى تتناسب مع اهتماماته ولا المقرارات الإجبارية على أن يطبق ذلك من المرحلة الإعدادية وسيساعد على اكتشاف مواهب الطلاب.

آية عودة

مواطنون يطالبون الحكومة بمحاربة الفساد والحفاظ على أراضى الدولة وهيبتها

يضع الشارع آمالاً كبيرة على الحكومة الجديدة، والتى تولت مهامها قبل أكثر من عشرة أيام، فى تحقيق أحلامهم خاصة فيما يتعلق بالعدالة الاجتماعية، وحل مشاكل الإنتاج، معالجة البطالة وتوصيل مشروعات الصرف الصحى والمياه للمناطق المحرومة، ومكافحة الفساد، مع محاكمة الفاسدين لتنال الدولة والمجتمع حقوقهم منهم.

ويقول سليمان الشيتى، موظف بالحكم المحلى فى محافظة الجيزة: نريد من حكومة شريف إسماعيل التركيز على مشروعات الخدمات والبنية التحتية وتطويرها فى مختلف الأحياء والقرى التابعة للمحافظة، وحل مشاكل المياه فى العديد من أحياء المحافظة، والتى أصبحت مشكلة مزمنة من أربع سنوات.

وأضاف أن مكافحة الفساد من أهم القضايا التى يجب أن تواجهها الحكومة بحزم، خصوصا الفساد الإدارى وليس المالى فقط، وحل مشكلات التعليم، والدروس الخصوصية، وتراجع الخدمات فى المستشفيات.

ويطرح محمود الشناوى، رجل أعمال، سؤالا حول سبب قبول الرئيس عبد الفتاح السيسى استقالة إبراهيم محلب، وأسبابها ذلك، وهل هو قصر فى أداء مهامه، ولماذا تم اختيار شريف إسماعيل مكانه، لافتا إلى أن محلب، ومن وجهة نظره، كان رجلا مناسبا والأنسب لهذه المرحلة، وتغييره أحبط الكثيرين.

محمود الشناوى

مروان عبدالمحسن

محمد حليم

احمد علاء

سامح محمد

ويطالب الشناوى الحكومة الجديدة أن تحافظ على الدولة وتنفيذ رؤية الرئيس السيسى فى تنمية اقتصاد الدولة، والحفاظ عليها وتطويرها، حتى يتم استكمال خريطة المستقبل، والانتقال إلى مراحل التنمية.

وتوقع سامح محمد بجامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا أن الحكومة الجديدة مثل سابقتها، لأنها تتبنى نفس السياسات، ونعتبرها انتقالية لحين وجود برلمان له صلاحيات تشكيل الحكومة.

ومن جانبه قال أحمد علاء، الحاصل على بكالوريوس إذاعة وتليفزيون: إن الحكومة الجديدة ستكون كسابقاتها، وذلك لأن عنصر التجديد تمحور أيضا نحو الأشخاص، فلم تتغير العقول بل تغيرت الأسماء، كنت أتمنى أن تعتمد مصر على أبنائها من الشباب الذين أثبتوا جدارتهم بحكمها، وسيبقى حال الشعب كما هو عليه، فالتقدم فى العصور الحديثة أصبح مرتبطا بشكل أو بآخر بالعقول الشابة القادرة على العطاء والتجديد.

ويريد علاء من الحكومة الجديدة أن تعتمد على عنصر الشباب فى اختيار مستشاريها.

إلى ذلك يقول محمد حليم، الذى يقضى الخدمة المدنية حاليا: لا أعلم الكثير عن العناصر الجديدة ولكن التغير بالوزاراء شىء يجب مثلما تم فى منصب وزير التربية والتعليم، ووزير التعليم العالى، ومن المهم أن نرى برامج تعالج مشاكل الناس والفقراء والغالبية العظمى، وليس فقط مشاكل الأغنياء.

ويريد حليم من الحكومة الجديدة أن تفعل بكل ما تستطيع ما هو فى مصلحة البلد ولا يفرق الوزراء فى أعمالهم وخدماتهم بين الفقير والغنى.

ودعا المواطن شوقى إبراهيم الوزراء الجدد إلى تغيير شامل فى الأشخاص الذين يديرون الوزارات، وتجديد الدماء فيها، واختيار قيادات شابة من أصحاب الفكر والرؤى الجديدة، بما يحقق إنجازات ملموسة على أرض الواقع.

وقال: يجب على الحكومة الجديدة تنفيذ القانون فى الحفاظ على أراضى الدولة، وحماية النيل واستعادة هيبة الدولة، ووضع حد للفساد الذى أصبح فى كل إدارة حكومية.

إلى ذلك يقول مروان عبد المحسن إن التعديلات الوزارية والحكومة الجديدة جاءت فى ظروف صعبة والوضع ليس مستقرا تماما بعد واقعة الرشاوى والفساد، حيث فقدت الناس الثقة فى الحكومة.

وأضاف: أن مطالب الشعب من الحكومة لم تتغير من أيام عرابى فى حياة كريمة للمواطن وأن يكون فى حلقة للوصل بين الحكومة والشعب مش الشعب فى اتجاه والحكومة فى اتجاه مختلف.

وقال مروان: نريد من الحكومة توفير فرص عمل تتناسب مع الشباب الذين انفقت عائلاتهم عليهم الكثير، وحل مشاكل الازدحام والبلطجة وفرض إتاوات، خاصة فى المناطق الشعبية وفوضى التوك توك خاصة فى القاهرة والجيزة والمدن الكبرى، مع توسيع الحريات أن كل واحد يقول رأيه دون خوف أو تخوين أو سجن.

رامى الحضرى

تحقيق العدالة الاجتماعية أهم مهام الحكومة الجديدة

ويقول الإعلامى عاطف دعبس لاشك أن تحقيق العدالة الاجتماعية شىء أساسى مطلوب من الحكومة الجديدة، إلى جانب تطبيق القانون وتشغيل الشباب ومقاومة الفساد.

ويرى أن لدينا " شبه تعليم وشبه صحة!! " وكل حاجة فى المحليات غير حقيقة " وطبعا الحل فى الأرادة والضمير ، حتى الحد الادنى لم يطبق والأقصى انفتح على البحرى، ويبقى السؤال حول تحقيق ذلك أساسيا أمام حكومة شريف إسماعيل.

وقال نسيم عبد الفتاح طالب بكلية الآداب : بدون سبق للأحداث أنا مش منتظر حاجة لأنى فعلا فقدت الأمل إن الحكومة تعملى حاجة لازم أنا اللى اعتمد على نفسى ومستناش منها حاجة فبقيت مش مهتم بالحكومة ديه تيجى أو تمشى بسبب كتر الحكومات الى جات ومعملتش حاجة.

وقالت فاطمة الغرباوى مدير عام إدارة الحماية بوزارة الداخلية: "أولا أحنا محتاجين إحترام المواطن للقانون الكبير قبل الصغير، مصالح المواطن تؤدى بدون فتح أدراج".

وأضافت: نحن نحتاج موظفاً يحترم المواطن،من حقنا نمشى في شوارع نظيفة ومرصوفة، ونحتاج من وزير التعليم أن يبدأ فى تنفيذ منظومة تعليمية من الروضة حتى الثانوية والاهتمام بالطفل المحتاج، كما أننا بحاجة إلى وزراء محترمين مايسرقوش قوت ولادنا.

وقالت شيماء رامون مدرسة تربية رياضية: الاهتمام بالصحة والتعليم أساس كل شىء، والرقابة الجيدة على المؤسسات ، كذلك عمل موازنة بين مرتبات العاملين بالدولة.

وشددت على أهمية الاهتمام بالكوادر، والحلول المطروحة على الساحة مع تطبقها على أرض الواقع،وأتمنى من وزير التعليم الاهتمام بالمشاكل التعليمة، وأن تراعى الحكومة الجديدة مصالح الناس، ووضع خطط واقعية وأفراد ملتزمين بتطبيقها، مع الاهتمام بالبحث العلمى.

شيماء عمران

عاصفة بوح

جمال وحلم العدل دون الاستبداد

وفاء الشيشيني

انا سبتمبرية المولد وناصرية الهوى .. وهو سبتمبرى الرحيل ووطنى السمات .. تلاقت حياتنا فى صدفة زمنية .. وإن كان جمعنا حلم العدل وانحياز لبسطاء وفقراء ومظاليم حاولوا على مر العصور أن يخرجوا من أتون ظلم اجتماعى وأنانية إنسانية لم تكن بالقطع صنيعة الرحمن ، إنما شبق جشع ولهفة على دنيا لم يتحقق فيها العدل بقدر ما انتصر فيها الشر ، ولأن الفقر فيها للاسف لم يكن رجلا ...فلم نستطع قتله بفروسية سيف فى منازلة شريفة ، إنما ظل يتلون كالحرباء ويبدل الاقنعة ومعها الشعارات و الايدولوجيات ، يسحب فيها الأبرياء من مظالمهم على وجوهم أملا فى حلم لا يتحقق الا فى فترات استثنائية..... بعدها تكاتف ضده رعاة الشر فهزموه وساعدهم هو فيه ، بأنانية اب و زعيم لا يثق إلا فى طهارته و قدرته على أن يستعيد للبسطاء حقوقهم المسروقة منذ آلاف السنين ، ونسى انه مؤقت والظلم مستمر إلى الأبد!!! عن جمال عبد الناصر اتكلم ..... قولوا ما تريدون عن الرجل .. قولوا عنه المستبد العادل او غير العادل فى انحيازاته فقد كانت واضحة المقصد والنية للمهمشين ولاؤه ، وللفقراء والمحرومين إخلاصه ، وللمهانين من ذل الحاجة سيفه الحامى ، لذلك صرخ فينا بشعاره المحفز: ارفع رأسك يا اخى فلقد انتهى عصر الطغيان !!.

او هكذا ظن هو وظن جيل آبائنا ونحن الذى ولدنا مع بداياتها و بعدها بـ ١٨ عاما حينما وافته المنية محاولا رأب صدع التفكك العربى ، أدركنا خطأه القاتل وهو أن الطغيان يستمر على المحروسة ما بقيت أسبابه قائمة ، بصرف النظر عن حسن او سوء نيات الحاكم ، لأن اختفاء آليات حماية الاهداف النبيلة وارتباطها بشخص الزعيم المحبوب او المفدى أورثنا للطغاة يفعلون بنا الأفاعيل بناء على السياسات المطلقة للمستبد العادل !! أعترف أنى شديدة الانحياز للتجربة الناصرية ومبادئها العظيمة وإنجازاتها الأقوى فى تاريخ مصر بعد محمد على ، فكان من الطبيعى أن يتواطأ ويتحالف الجميع على إسقاط المشروع الوطنى والقومى. فمن من المستعمرين القدامى كان سيقبل بالوحدة العربية وسياسات التحرر الوطنى ، أو بالاعتماد على الذات عبر قلعة صناعية كشفت عورة من زعموا أننا دولة زراعية القدر والمصير .. من كان سيقبل بصرخة حق التعليم ليكون للبسطاء وسيلة للخروج من قدر الفاقة و الحرمان، وليصل بتعليمه و كفاءته إلى أعلى مراتب الحلم الانسانى الذى لا تكبله سياسة عنصرية تحكم على الحلم الشخصى بالاخصاء استنادا للأصول العائلية، وهو ما نراه اليوم يعود مستأسدا بلا ذرة من ضمير أو دين ! ربما عرفنا الآن قيمة عبد الناصر الذى انقلب على أهدافه الاجتماعية وانحيازاته الاقتصادية من جاءوا من بعده ...... بعضه حياء والاخرين فجورا ..و بدلا من ان يصححوا مسار ثورة وسياسات انحرفت عن مسارها إستنادا الى الضعف الانسانى و حقه فى االصواب و الخطأ ، فأنهم اطاحوا بكل مكتسبات الثورة فلم يفرقوا عند الشعب المسكين بين المستعمر الخارجي والاستبداد المحلى !! تلك كانت ومازالت قناعتى بالتجربة الناصرية ، وجهها الاجتماعى والاقتصادى الفريد المخلص للأغلبية المطحونة محاولا إيجاد لها مكان تحت الشمس.. و طريقا للأمل ..!

ولكن للنضوج وللتجربة دروسها ومعارفها ، فلقد علمتنا الأيام ألا بديل للحرية وأنه لا يمكن مبادلتها حتى بالمزايا الاجتماعية ، لأن فرض الرأى الواحد وتمكين الحزب الواحد والاستئثار بالحكم دون معارضة وآلية للمشاركة والرقابة والمحاسبة ، ستقودنا في النهاية لخسارة حريتنا ومعها كل الانجازات الثورية التى تنازلنا من أجلها عن كل حق فى المشاركة فى الحكم !!! كل ماسبق كان كعب أخيل الذى نفذت منه الهزيمة العسكرية و معها هزيمة مشروعه الثورى بعدما اخصى المجتمع من شجاعة المعارضة بعد ممارسات مرعبة من الاعتقال خارج نطاق القانون وتفشى سياسة التعذيب المرعبة والتى مازالت سياسة الدولة فى السيطرة والتخويف حتى اليوم وبعدها انقضت الجوارح على مشروعه الوطنى والقومى وتمسكت فقط بإستبداده دون عدله!!!

اعتقد أنه آن الأوان أن نعيد تقييم التجربة الناصرية ، وأن نطرح من مخيلتنا فكرة المستبد العادل، فهما ضدان لا يستقيمان ، وأن نطرح السياسة الابوية التى تعرف مصالح الأبناء والشعوب أكثر من أصحاب الشأن فهما حسنت النيات ، فنتائجها دائما كارثية كما أن للتاريخ عظاته ودروسه لمن يشاء!!! فالدولة لا تدار بالحب والإخلاص فقط بل بالمؤسسات القوية والمجالس النيابية وفتح المجال العام لمؤسسات المجتمع المدنى لتحمى إنجازات كل الثورات .. فلا يطاح بها عندما يأتى لنا .مستبدون يتمحكون بصورة ناصر دون عدله وانحيازاته للأغلبية المطحونة !!!

تتقدم أسرة تحرير المشهد

إلى الزميل

علاء جمعة

والحاج جمعة عبدالحميد

والحاج حسين عبدالحميد والحاج

جمال محمد بخالص العزاء والمواساة في

وفاة عمه المغفور له بإذن الله

محمد محمد حسين

للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

قالت العرب

إذا بَدَهَكَ أمران لا تدري أيهما أصوب.. فانظر أيهما أقرب لهواك.. فخالفه.. فإن أكثر الصواب في خلاف الهوى

عبدالله بن المقفع

المشهد

العدد 177 - السنة الرابعة ـ من 6-12 أكتوبر 2015 - من 18 - 24 ذو الحجة 1436هـ

يهود شاركوا فى مظاهرات «الإخوان»:

غبور لـ«المشهد» رفضنا وجود أحزاب خلال زيارة السيسى للولايات المتحدة

كشف كمال صادق عضو الجالية المصرية ومنسق زيارة السيسى بأمريكا أن تعداد الإخوان المسلمين المعارضين لزيارة السيسى لا يتجاوز ١٠٠ فرد من جنسيات مختلفة يقومون بالسباب والألفاظ غير اللائقة من أجل إفساد فرحة المصريين بزيارة السيسى .

وأضاف صادق فى تصريحات لـ«المشهد»: لقد تعاملت الجالية المصرية مع تلك الجماعة من خلال حجم انتشار المؤيدين للسيسى فى شوارع نيويورك واللافتات والأغانى الوطنية، وهو ما جعل الإخوان يهربون بعد إلقاء كلمة السيسى الأخيرة أمام الأمم المتحدة .

ونوه إلى أن الاعتداء على الإعلاميين متوقعا، لأن الجماعة فقدت السيطرة على تحقيق نتائج واستخدمت الخيار الأخير وهو الاعتداء بالسب والقذف، وقابلنا ذلك بصمت ولم ننسق وراء الاستفزازت .

وكشف صادق أن جماعة الإخوان المسلمين استعانت بيهود للمشاركة فى المظاهرات لإفشال زيارة السيسى، فضلاً عن مشاركة عدد من أعضاء ٦ إبريل الهاربين خارج البلاد .

وأوضح محب غبور رئيس تحرير جريدة صوت بلادى التى تصدر من الولايات المتحدة الأمريكية وعضو اللجنة التنسيقية لزيارة السيسى فى تصريح خاص لـ«المشهد»، أن هناك أحزابا مصرية سعت إلى فرض سيطرتها على زيارة السيسى إلى أمريكا من خلال تصريحات فى صحف مصرية ولكن فى الحقيقة لا يوجد لها أساس فى الواقع، مشيدا بدور القائمين على حشد المصريين فى أمريكا خلال استقبال السيسى، لافتا إلى أن تكاليف حشد المصريين كانت من أموالنا الشخصية،مؤكدا أن الزيارة تهتف باسم مصر وليس حزب أو شخص.

وحول الدعوات التى أطلقتها أحزاب مصرية بأنه تم التصالح مع المنظمات المصرية بأمريكا لاستقبال السيسى، قال «غبور»: «لا يوجد خلاف بين المنظمات المصرية فى أمريكا كما يتوهم البعض بل وقفنا صفا واحدا خلال زيارة الرئيس السيسى لأمريكا، موضحا أن الأحزاب المصرية لا تعلم شيئا عن الجالية المصرية بأمريكا».

محب غبور

وتابع «غبور»: «أن لجنة حزب الوفد بأمريكا تم تجميدها من خلال السيد البدوى رئيس الحزب بسبب مهاجمة الرئيس السيسى والجيش والشرطة والتطاول على الرموز الدينية «البابا تواضروس وشيخ الأزهر»، لافتا إلى أننا لن نسمح بالتطاول على نظام الرئيس السيسى من قبل الجماعات الإرهابية، مؤكدا أننا تصدينا للإخوان المسلمين .

وللمرة الثانية على التوالى منذ تولية رئاسة مصر شارك الرئيس السيسى خلال انعقاد الجمعية العمومية الـ ٧٠ للأمم المتحدة بحضور زعماء وقادة الدول.

وشهدت مدينة نيويورك الأمريكية منظرا لم تعتده، حيث اجتمعت الجالية المصرية هناك لاستقبال الرئيس السيسى فور وصوله للمدينة فى مستهل زيارته للأمم المتحدة للمشاركة فى قمة التنمية العالمية واجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة الأسبوع الماضى.

وكان اتفاقا حدث بين المجموعات المختلفة داخل الجالية على التجمع سويًا، والتنسيق للظهور بشكل يليق بمصر وبالرئيس السيسى، حيث تم استئجار أتوبيس مكشوف وتغليفه بعلم مصر من كل الجهات، وعربة بها شاشات عملاقة، وعشرات السيارات التى تزينت بالعلم المصرى، وبصور الرئيس وطاف هذا الموكب شوارع المدنية لساعات وسط الهتافات بالعربية والإنجليزية والإسبانية، حيث أنها اللغة الثانية من حيث الاستخدام هناك، حتى وصول موكب الرئيس وسط الهتافات الضخمة والتهليل.

وقال محب غبور: إن كل من رجل الأعمال محمد الأمين وأحمد أبو هشيمة نظما وقفة بميدان «التايمز سكوير» أشهر ميدان فى نيويورك ووضعوا لافتات لاستقبال السيسى، مؤكدا أن أبناء الجالية قاموا بحجز أكثر من ١٠٠ أتوبيس لنقل المصريين من الولايات المجاورة لمقر إقامة الرئيس شاركت فى الوقفة التأييدية.

وأضاف غبور أن الشرطة الأمريكية رفضت استخراج تصاريح لأبناء الجالية المصرية بنيويورك أمام مقر إقامة السيسى بـ « ٥٠ st madson -ave» فى الخامس والعشرين من الشهر الماضى بسبب دواعى أمنية.

وأضاف «غبور» تم الترحيب بالرئيس فى (٢٦ و٢٧ و٢٨) من نفس شهر سبتمبر أمام مقر إقامته، فضلا عن وقفة تأييد أمام مقر الأمم المتحدة أثناء إلقاء خطابه الذى أبهر العالم كله .

وتابع غبور: حضور البابا فرانسيس بابا الفاتيكان لأول مرة والرئيس الروسى بوتن جعل توافد المصريين والإيطاليين وكل الجنسيات تتضامن معنا فى الوقفة، مشيراً إلى أنه سادت حالة من الاستنفار الأمنى فى ولاية نيويورك خلال انعقاد القمة .

طانيوس تمرى

التدخل الروسى فى سوريا بين إنقاذ «الأسد» والانزلاق إلى مستنقع التجربة الأفغانية

آثار القصف الروسى على مواقع داعش بسوريا

فلاديمير بوتين

تصوير بالأقمار الصناعية لحظة القصف الروسى

تحركت الطائرات الروسية لإنقاذ الأسد، كما تحركت قواتهم وجحافلهم فى السابق لإنقاذ حليفهم نجيب الله فى أفغانستان وكان انفجار الوضع لما لا نهاية.

وما طلبه بوتين وافق عليه مجلس الاتحاد الروسى صباح ٣٠ سبتمبر بالسماح باستخدام القوات الجوية الروسية خارج الحدود بما فيها سوريا، والذى أكد بعده مباشرة مدير الديوان الرئاسى سيرجى إيفانوف أن القرار يطال السماح باستخدام القوات الجوية فى سوريا، وهو ما شاهدناه فى نفس اليوم من ضربات وجهت لمعارضى بشار.

الطائرات الروسية والدعم الروسى كان موجودا من قبل لبشار الأسد ولكن زاد بعد أزمة الأخير، وبعد زيارة قاسم سليمانى زعيم الجهاديات الإيرانية فى سوريا والعراق، وأقر الجميع بسيناريو الدعم المكشوف لنظام الأسد المترنح.

سوريا وما فيها من فوضى وتوحش، تملأه داعش وبقايا الأسد من جهة والمعارضة المعتدلة من جهة أخرى، هى ليست أوكرانيا التى سمح نفس المجلس لبوتين باستخدامه قواته المسلحة فيها فى مارس ٢٠١٤، ليست نفس السياقات، ولا المسارات ولا القوى المسلحة الأيدولوجية، لا يملك فيها الروس من يؤيدونهم كما كان فى جمهورية القرم التى ضمها لبلاده سريعا.

أتت الخطوة الروسية بعد يومين فقط من لقاء الرئيس الروسى مع نظيره الأمريكى باراك أوباما على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، بعد اجتماع استمر ساعة وأربعين دقيقة، فيما كان وقته الرسمى المعلن ٥٥ دقيقة فقط، انتهى بتصريح بوتين أن العلاقات بين بلاده والولايات المتحدة وصلت لأدنى مستوياتها، باختيار واشنطن وليس باختيار موسكو حسبما قال.

وكان واضحا اختلاف موقف كل منهما بخصوص سوريا والعديد من المسائل الأخرى، فقد تناقضت مواقف الرئيسين الروسى والأمريكى بشكل خاص حول مستقبل الرئيس السورى بشار الأسد، وبشأن العمل معه لمواجهة "داعش"، إضافة إلى الاختلاف حول مسئوليته عن الوضع فى بلاده.

كما اختلف الرئيسان فى رؤيتهما لأسباب ظهور "داعش"، وفيما تحدث أوباما عنها كما لو أنها ظهرت فجأة من لا شىء، شدد بوتين أن التنظيم لم "يسقط من السماء"، بل جرت رعايته كأداة ضد الأنظمة غير المرغوب بها، وأنه تمكن من ملء الفراغ الذى نتج عن الفوضى فى الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، واستفاد من غزو الولايات المتحدة للعراق عام ٢٠٠٣ بانضمام الآلاف من جنود الجيش العراقى الذى حلته واشنطن.

كما تعارضت وجهات النظر الروسية والأمريكية بشأن أوكرانيا، إذ تمسك أوباما بتحميله روسيا المسئولية عن هذه الأزمة التى نشأت بفعل نشر ما يعرف بالثورات الملونة واشتعلت بعد الإطاحة برئيس البلاد الشرعى.

ربما يتفاءل البعض ويرى فى الحضور الروسى القوى والمعلن بموازاة الولايات المتحدة والتحالف الدولى للحرب على داعش فرصة للضغط من أجل حل سياسى والخروج من السرداب اللانهائى للأزمة السورية، حيث يحضر الأقوياء وإمكانات الدمار المتبادل فيضطرون للتنازل المتبادل وإجبار الفاعلين الأقل على القبول بحل وسط! ولكن ما نظنه أن بوتين الذى يسعى كما يبدو بإصرار على إعادة نظام القطبية الثنائية وتحدى الولايات المتحدة والغرب والانتقام منها بسبب العقوبات التى تؤثر بشكل واضح على الاقتصاد الروسى، وأنه يسير فى نفس اتجاه آخر معارك الاتحاد السوفيتى السابق فى أفغانستان، ربما مع فارق سلبى وحيد أعلنه بوتين والإدارة الروسية وهو أنه لن تتم الاستعانة بالقوات البرية وأنه أمر مستبعد. والقوات الجوية لا تحسم حربا.. ولكن مع وجود نمط حرب العصابات فى سوريا ووجود ميليشيات قوية على الأرض ستنتقم من مستهدفيها، والخلاف البين الواضح فى الرؤيتين الروسية والأمريكية، حيث يستهدف بوتين إنقاذ الأسد والقضاء على معارضته دون داعش، ويستهدف التحالف داعش دون المعارضة ويطالب برحيل الأسد.

وحتما النتائج هى التى ستحسم المعارك، إما بإنقاذ الأسد على يد قوات "بوتين"، وربما تنزلق مرة أخرى إلى مستنقع التجربة الأفغانية، فى حال اضطر إلى التدخل البرى.

هانى نسيرة

إيقاع مختلف

أمل ... شاعر بلا لحم ولا دم

السيد حسن

هو واحد من أهم شعراء الموجة الثانية من موجات القصيدة التفعيلية، هذه الموجة التى اصطلح على تسمية المتنمين إليها بشعراء الستينيات، بل هو أهم شعراء هذه الموجة على الإطلاق، وهو أمير شعراء قصيدة الرفض على المستويين السياسى والاجتماعى دون منازع.

إنه الشاعر الكبير أمل دنقل الذى تشعر به وقد تعرى من لحمه ودمه وبقى عصبا عاريا يتألم إلى حد الاحتراق ويؤلمك أنت إلى حد االزلزلة.

لم يتجاوز عدد القصائد التى قدمها أمل دنقل لديوان الشعر العربى السبعين إلا بقليل، ولم تتجاوز سنوات عمره الأربعين إلا بأقل من القليل، إلا أن هذه السنوات وتلك القصائد كانت كافية لبناء عالم شعرى شديد التنوع والثراء، دفع بصاحبه إلى مصاف كبار الشعراء العرب فى النصف الثانى من القرن العشرين.

تميزت قصيدة أمل دنقل بذلك المزج الواعى بين الغنائية والدرامية والحكائية، وكثيرا ما كان يعتمد على تعدد الأصوات فى القصيدة بديلا من الصوت الواحد:

–هل تريد قليلاً من الصبر ؟
–لا ..
فالجنوبي يا سيدي يشتهي أن يكون الذي لم يكنه
يشتهي أن يلاقي اثنتين:
الحقيقة و الأوجه الغائبة.

أما تجربته فى استدعاء التراث وفى توظيفه فى نسق شعرى متين، وفى بناء فكرى قوى فإنها تستحق وقفات طويلة للتأمل، إنه دائما يستدعى شخصيات تشبهه، نعم تشبهه هو شخصياً.

يستدعى عنترة العبسى الذى تنساه القبيلة فى مجالسها ومنتدياتها ومواطن تكريمها، وحتى فى موائدها، ولا تتذكره إلا فى مصائبها وكوارثها ووقائعها، مدعو هو فقط لكى يبذل دمه من أجل القبيلة:

ظللتُ في عبيد (عبسٍ) أحرس القطعان
أجتزُّ صوفَها ..
أردُّ نوقها ..
أنام في حظائر النسيان
طعاميَ : الكسرةُ .. والماءُ .. وبعض الثمرات اليابسة .
وها أنا في ساعة الطعانْ
ساعةَ أن تخاذل الكماةُ .. والرماةُ .. والفرسانْ
دُعيت للميدان !
أنا الذي ما ذقتُ لحمَ الضأن ..
أنا الذي لا حولَ لي أو شأن ..
أنا الذي أقصيت عن مجالس الفتيان ،
أدعى إلى الموت .. ولم أدع الى المجالسة !!
تكلمي أيتها النبية المقدسة
تكلمي .. تكلمي ..
فها أنا على التراب سائلٌ دمي

ثم هو يستدعى سبارتكوس العبد الثائر الذى جرؤ على أن يقول : لا، فاعتبرته الحكومات شيطانا لأنها اعتبرت نفسها آلهة.

وهو طبعا يستدعى زرقاء اليمامة التى مُنحت القدرة على أن ترى البعيد، كما مُنح الشاعر القدرة على استشراف القادم، فلا هم صدقوها ولا هم أنصتوا إليه:

قلت لهم ما قلت عن قوافل الغبارْ ..
فاتهَموا عينيكَ، يا زرقاء، بالبوار !
قلت لهم ما قلَت عن مسيرة الأشجار ..
فاسَتضحكوا مَن وهمك الثرثار !
وحين فُوجئوا بحدِّ السيَف : قايضوا بنا ..
والتمسوا النجاةَ والفرار !

حتى حين يستدعى أبا موسى الأشعرى، فإنه يستدعى فيه الروح الثائرة التى أرادت أن تعيد الحكم إلى الشعب ليختار هو حاكمه بنفسه، وليت الأمة قد فهمت :

حاربتُ في حربهما
وعندما رأيتُ كلا منهما.. مُتَّهما
خلعت كلا منهما!
كي يسترد المؤمنون الرأيَ والبيعة
.. لكنهم لم يدركوا الخدعة!

وطبعا حين يستدعى شخصية "كليب"، فإنه يستدعى فيه ذلك المطالب بالثأر والحق مستعيرا نبرته وصوته ليهتف"لا تصالح".

وهو سيثير جدلا طويلا حين يستدعى شخصية ابن نبى الله نوح عليه السلام، مخرجا إياه من سياقه الدينى إلى سياق اجتماعى ووطنى يعتصم فيه من الطوفان بالشعب لا بالجبل، حين يرى أن انتهازيى الوطن قد صوروا أنفسهم –كاذبين– وكأنهم هم أتباع نوح عليه السلام الذين كتبت لهم النجاة من الطوفان، على الرغم من أنهم هم من أكلوا خير الوطن ثم قفزوا إلى السفينة حين جاء الطوفان. لم تشتهر أسماء دواوين أمل دنقل الستة فقط: "البكاء بين يدي زرقاء اليمامة "... "تعليق على ما حدث"... "مقتل القمر"... "العهد الآتي" .... "أقوال جديدة عن حرب البسوس"... "أوراق الغرفة ٨"، بل اشتهرت أسماء قصائده ذاتها: لا تصالح، الجنوبى، الكعكة الحجرية، كلمات سبارتكوس الأخيرة، الخيول، البكاء بين يدى زرقاء اليمامة، تعليق على ما حدث، ..... إلخ وكأن كل قصيدة منها ديوان شعرى فريد.

صهوة

ياعزيزي كلنا متطرفون

أمل إبراهيم

فى عصرنا الحالى فى عالم العلاقات بين شخصين بأسم الحب يطالب الشاب فتاته بكلمة المرور الى حسابها على مواقع التواصل والعكس أيضا ، حتى يستطيع كل منهما مراقبة الآخر ، مع من يتحدث وعلى من يتعرف ويحدث أحيانا عندالأرتباط أن يتم أصدار الأوامر بالغاء الصداقة مع الذكور على صفحتها ، والسؤال الى أى حد يمكن أن يتقبل الطرفين التدخل فى حياة الطرف الأخر ؟ وهل الحب يبيح هذه الهيمنة ، التطرف فى العلاقات قد يبدو جيدا فى بدايات الوله ولكن عندما يرتدى الحب ثوب الأعتياد تصبح هذه الأمور نوعا من القيود التى تستدعى حالات التمرد والرفض والأنفصال وربما العداوة . وأعتقد أن أغلب أسباب الفشل هى الرؤية المتطرفة للأمور فى مجمل حياتنا بداية من العلاقات الشخصية التى يحاول كل طرف تغيير الآخر حيث لا سبيل إلى الفهم أن الحب يعنى قبول الآخر كما هو بعيدا عن فرض نوع من السيطرة حتى يستجيب أحدهما ويتخلى عن عاداته ورغباته ارضاء للطرف الآخر أملا فى الأستمرار والأستقرار الذى نعلى كثيرا من قيمته تحت أى ظروف لأننا غالبا نخاف السباحة ضد التيار .

فى الحقيقة كل ماسبق كان مجرد مثال عن حالة التطرف الفكرية التى يعيشها أغلبنا دون وعى بدءا من العلاقات الشخصية وصولا إلى علاقاتنا الأجتماعية وحتى مواقفنا وأراءنا السياسية فنحن نقع فى فخ القوالب والأنماط والخوف من مناقشة كثير من الأمور ونعترض على التجديد فى أى فكر فما نعرفه وأعتدنا عليه أفضل من جديد لانعرف نتائجه ، نقدس كثير من الأمور ونبتعد عن نقدها حتى لا نقع فى الشبهات أو هكذا نعتقد ، نخلط بين العادات والتقاليد والموروثات والفروض والسنن وكذلك الخرافات ، نميل الى الرأى الواحد حتى لا نرتبك ، نتقبل الأشخاص الذين يفكرون بنفس طريقتنا وقوفا على بر السلامة والنجاة من غريبى الأفكار أو المجددين الذين نكيل لهم الأتهامات لأنهم فقط مختلفون عنا حتى يصل بنا الأمر باتهامهم بالزندقة وربما الكفر ، فنحن نعتقد مثلا أن كراهية اليهود والشيعة والبوذيين وعباد البقر والمثليين وكل ما يخالفنا العقيدة والمنهج هى فعل يقربنا الى الله بل نرفض تواجدهم ونتمنى فناءهم ونرى أنهم لا يستحقون الحياة ، وليس لدينا أى تعاطف مع هذه الأنواع من البشر فى حال حدوث أى كارثة تحل بهم لأننا غالبا لدينا أعتقاد أنها عقوبة من الله لهم ، نرفض فكرة التعايش مع بشر مختلفون ونصر على أن تغييرهم هو الحل حتى نتقبل وجودهم ، نرى العالم بعين المصلحة التى توافق هوانا وماعدا ذلك هو الباطل ، فهل حقا نستطيع تغيير العالم ونحن المتهمون بالتطرف ؟

المشهد
العدد 177 - السنة الرابعة - من 6-12 أكتوبر 2015 - من 18 - 24 ذى الحجة 1436هـ

المشهد الاقتصادى
يمكنكم مشاهدة الملحق على موقع جريدة المشهد www.almashhad.net

1.5 مليون وحدة احتياجات السوق

تقرير دولى يحذر من نقص المعروض من إسكان متوسطى الدخل

حذر تقرير دولى من النقص الشديد فى المعروض من إسكان شريحة متوسطى الدخل فى سوق القاهرة العقارى، مبينا أنها مشكلة مهمة ومزمنة.

وأوضح التقرير أنه رغم وجود اعتراف عام بوجود المشكلة وطرح عدد متزايد من المبادرات والمشاريع، التى تستهدف هذه الشريحة، إلا أن الأمر يحتاج إلى بذل المزيد من الجهود لمنع تفاقم النقص الراهن فى حجم المعروض من وحدات هذه الشريحة السكنية قبل الشروع فى تخفيض النقص بحد ذاته.

ونوه تقرير مجموعة «جيه أل أل» العالمية للاستثمارات والاستشارات العقارية إلى أهمية قطاع متوسطى الدخل من السوق وعدم التقليل من أهمية هذا القطاع الذى يشكل أكثر من ٦٠٪ من العائلات أى ما يعادل ١٢ مليون عائلة.

وأفاد أن الأرقام التى رصدتها المجموعة من عام ٢٠١١ وللآن تؤكد وجود حاجة لطرح ١,٥ مليون وحدة سكن إضافية بأسعار فى متناول شريحة العائلات متوسطة الدخل فى مصر.

ولفت إلى الدراسات الواقعية أظهرت وجود نقص فى مساكن العائلات متوسطى الدخل، والتى حددها التقرير بالعائلات التى يتروح دخلها المشترك ما بين ٥ آلاف ١٢,٥ ألف جنيه شهريا، ولفت تقرير "جيه أل أل" إلى أن السنوات الخمس الماضية شهدت قيام المطورين من القطاع الخاص، بإطلاق بعض المشاريع التى تستهدف هذه الشريحة من السوق، مما نتج عنه اضطرار العائلات متوسطة الدخل للبحث عن مساكن لها فى الوحدات السكنية القائمة المنتشرة حول أحياء القاهرة القديمة.

وأوضح أن العديد من هذه الوحدات السكنية مشمولة بقوانين تأجير قائمة أقل بكثير من مستويات السوق الحالية. وبينما تعتبر هذه الوحدات السكنية مناسبة الأسعار وفى متناول شريحة العائلات متوسطة الدخل،

إلا أن العديد منها فى حالة سيئة ولا يتوافر أى حافز لمالكيها للقيام بصيانتها وتأهيلها وفقا للمعايير الحالية.

واستعرض التقرير العوامل التى أسهمت فى حدوث النقص الراهن فى الوحدات السكنية المتاحة بأسعار فى متناول العائلات متوسطى الدخل فى القاهرة، ومنها، ارتفاع أسعار الأراضى الذى قلَّص من القدرة على الحصول عليها بأسعار مناسبة، والتكاليف الرأسمالية المرتفعة لإنشاء البنى التحتية اللازمة أمثال الطرقات والكهرباء والصرف الصحى، واعتماد تقنيات البناء باستخدام مكوِّنات مسبقة الصنع ساهم فى ارتفاع تكاليف البناء.

ونوه إلى أن من تلك العوامل والتحديات، انخفاض العائدات المالية لإسكان متوسطى الدخل مقارنة مع عائدات إسكان سائر الشرائح، ما جعله أقل جاذبية فى نظر شركات التطوير العقارية، بخلاف محدودية القدرة على الحصول على تمويل مناسب لسكن العائلات منخفضة الدخل بسبب عدم نضوج أسواق الرهن العقارى بصورة عامة.

وأشار التقرير إلى أن حل مشكلة نقص المعروض من الوحدات السكنية المتاحة بأسعار مناسبة لمتوسطى الدخل يحتاج إلى جهود مكثفة تشمل المؤسسات الحكومية والشركات العقارية الخاصة وغيرهم من أصحاب المصلحة.

ودعا إلى تبنى حلول عملية، من خلال تزويد شركات التطوير العقارى بأراض متاحة بأسعار فى متناول إمكانياتها، وتخفيض تكلفة البنى التحتية وخدمة الأراضى التى تتكلفها مشاريع إسكان متوسطى الدخل، والترويج للمقاربات الصناعية لمكوِّنات المبانى وإجراءات الشراء الموحدة وكبيرة الحجم لموادها وتجهيزاتها بغية تخفيض تكاليف البناء.

وشدد على تبنى شركات التطوير العقارى لنماذج عمل الشركات المرموقة لجعل مشاريع إسكان متوسطى الدخل أكثر جاذبية لها. وقد تتمثل إحدى المقاربات فى هذا المجال فى توحيد تصميمات المبانى وتخفيض مساحات الوحدات السكنية للمحافظة على هوامش ربحيتها.

علاوة على تحسين القدرة على الحصول على تمويل مناسب للبيع بأسلوب الرهن العقارى عبر السعى لاستصدار الأنظمة اللازمة وتشجيع تطوير قطاع الخدمات المالية بحيث يتمكن من تخصيص جانب من تمويلاته المتاحة لمشاريع إسكان العائلات متوسطة الدخل، واستصدار التشريعات الكفيلة بتنظيم عمليات تسليم منازل بأسعار فى متناول العائلات متوسطة الدخل وضمان استدامة هذه الأسعار.

ويرى أيمن سامى، رئيس مكتب مصر فى مجموعة جيه أل أل: أن تضافر جهود شركات الوساطة العقارية الحكومية وشركات التطوير العقارى كفيل بمعالجة مشكلة نقص المعروض من هذا النوع من السكن، بالرغم من صعوبة تطبيق الحلول.

وأضاف: أدركت الحكومة أنه ينبغى تخصيص موارد مالية إضافية لتطوير المزيد من مشاريع إسكان العائلات متوسطى الدخل، ولكن ينبغى القيام بالمزيد من هذه الجهود، فهناك حاجة ملحة إلى إعادة التفكير فى العلاقة القائمة بين الحكومات وقطاع التنمية العقارية لإنشاء المزيد من المساكن التى تتميز بكونها فى متناول يد العائلات ذات الدخل المتوسط.

ودعا إلى اتخاذ المزيد من مبادرات التخطيط والتصميم المبتكرة لإنشاء مجتمعات متماسكة ومستدامة وأكثر جاذبية، بالإضافة إلى توفير التمويل وتمكين العائلات ذات الدخل المتوسط من أخذ نصيبها فى المستقبل.

واستشهد سامى بعدد من الأمثلة حول أفضل الممارسات التى توفر بعض الأمل فى أن التغييرات قد بدأت بالفعل فى التجسد على أرض الواقع فى القاهرة، حيث تسعى كل من "أرابتك" و"أوراسكوم" لتوفير المزيد من المنازل بأسعار مناسبة، ومع ذلك، فإن التأخير فى تزويد الخدمات لمشروع "أوراسكوم" القائم "مدينة الهرم"، وتأخير الموافقة على الشروط التعاقدية بين أرابتك والحكومة المصرية ما زالت تضعف هذه الجهود.

رامى الحضرى

تعريف إسكان «متوسطى الدخل»

عرفت جيه أل أل إسكان "متوسطى الدخل" بأنه الإسكان الذى توفره الأسواق ويتميز بأسعار فى متناول شريحة متوسطى الدخل من العائلات (٤٠٪ إلى ٦٠٪) استنادا إلى افتراض عدم إنفاق تلك العائلات أكثر من ٣٠٪ من إجمالى دخلها العائلى على السكن. واستبعد التقرير سكن العمال ومشاريع الإسكان الوطنى، حيث يتم توفيرها من قبل الشركات والمؤسسات إلى موظفيها أو الذى توفره الحكومات لمواطنيها، ويحدد التقرير عنصرين رئيسيين للسوق هما العقارات المخصصة للبيع وتلك المخصصة للتأجير، وبما أن العديد من شريحة متوسطى الدخل من العائلات ليس بمقدورها شراء العقارات، نظرا للقيود التنظيمية أو الافتقار إلى رأس المال والتمويل. وأضاف: يختلف تعريف "الأسعار المناسبة" من سوق لآخر فى سائر أنحاء المنطقة، ويشير تقرير جيه أل أل إلى أن سعر البيع "المناسب" فى مصر يصل إلى حوالى ٢٨٥ ألف جنيه، بينما يصل الإيجار السنوى المناسب إلى حوالى ٣٢ ألف جنيه.

«الكومبوند» يستقطب شرائح واسعة والحكومة تدخل طرفا لتحقيق عوائد استثمارية

10

مصر لاعب رئيسى فى «طريق الحرير البحرى»

11

مصر من أكبر الدول الإسلامية إنفاقا على الحج والعمرة

142 مليار دولار أنفقت على السفر الإسلامى العام الماضى

قدرت تقارير دولية متخصصة حجم الإنفاق على السفر الإسلامى لزيارة الأماكن المقدسة وأداء الحج والعمرة أو قضاء عطلات متوافقة مع الشريعة الإسلامية بنحو ١٤٢ مليار دولار أمريكى خلال العام الماضى متوقعة أن يصل إلى ٢٣٣ مليار دولار سنويا بحلول عام ٢٠٢٠ بما يمثل ١٣٪ من الإنفاق العالمى.

ووفقا لتقارير تأتى السعودية فى صدارة الوجهات المستقطبة للمسلمين بينما يختار المسلمون فى الأوقات العادية ماليزيا أو تركيا أو الإمارات العربية المتحدة كوجهة لقضاء عطلاتهم فيها، مشيرة إلى أن العالم الإسلامى يشهد خلال موسم الحج وعيد الأضحى تدفق نحو مليونى مسلم سنويا فى رحلة إلى مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية ليشكلوا بذلك أكبر تجمع بشرى على وجه الأرض.

وتعد مصر من أكبر الدول الإسلامية إنفاقا على رحلات الحج والعمرة نظرا لارتفاع عدد سكانها ووجود إقبال كبير ومتنامى من مختلف فئات سكانها على تكرار فريضة الحج وتعدد رحلات العمرة لكل فرد.

ووفقا للتقارير فإن إنفاق المسلمين من الطبقة الوسطى على السفر والسياحة يشهد ارتفاعاً متواصلا فتحولت هذه الطبقة إلى قوة استهلاكية متنامية فى الدول الإسلامية وأثناء سفر الاستجمام أو سفر الأعمال يبحث المسلمون وحتى غير المسلمين عن التجارب الحلال باعتبارها صحيّة وتلبى متطلبات العائلة.

وتشير إلى أن هناك العديد من المصطلحات المستخدمة لوصف ما يتوقعه المسلمون فى الوجهات التى يسافرون إليها أو أماكن الإقامة التى يقصدونها مثل «العطلات الحلال» و«السفر الحلال» و«الفنادق المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية» أو «الفنادق التى تلبى احتياجات المسلمين» أو التى «تلبى احتياجات العائلة» وجميع هذه المصطلحات تنطوى على تقديم الطعام الحلال وعدم تقديم الكحول فى الفنادق وتوفير نسخ من القرآن الكريم وسجادات الصلاة فى الغرف وكذلك توفير أماكن خاصة للصلاة ومرافق وبرك سباحة خاصة بالرجال وأخرى خاصة بالنساء.

وتوضح التقارير أن هناك أهمية متنامية لهذا القطاع مع تسجيل ملايين الحجوزات بالفنادق التى تراعى المبادئ والممارسات الحلال إلا أن هناك بعض التحديات التى يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار مثل تلبية متطلبات المسلمين وغير المسلمين فى نفس الوقت والقدرة على استقطاب المسافرين المسلمين من دون تنفير المسافرين غير المسلمين مؤكدة إن التوجهات العالمية السائدة تشير إلى مستقبل زاهر لقطاع السفر الإسلامى الذى شهد خلال السنوات الماضية تطورات جذرية تغيّرت معها نظرة العالم إلى هذه السوق فقد اكتشف المستهلكون المسلمون أن باستطاعتهم التفاعل مع العالم الأوسع دون أن يكون ذلك على حساب الالتزام بمبادئهم ومعتقداتهم فى الوقت الذى يبادر فيه مزوّدو خدمات السفر والضيافة إلى تلبية احتياجات المسافرين المسلمين سواء على صعيد النقل وخصوصاً النقل الجوى وتسويق الوجهات والسفر والضيافة والحجر الإلكترونى ومنصات التسويق الإلكترونية.

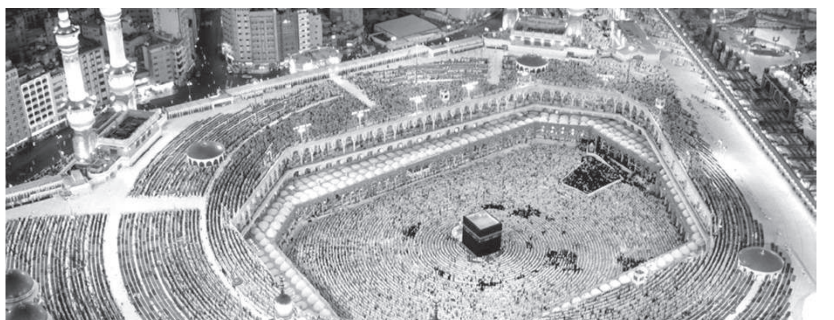

عبد الفتاح منتصر

ايهما ستختار للترقى الكفاءة أم الأقدمية

جيهان السنباطى

يمثل العاملون بالقطاع الحكومي للدولة ، الذي يشمل الجهاز الإداري والإدارة المحلية والهيئات الخدمية ، نحو ٢٠٪ من اجمالي القوى العاملة في مصر، وفقا لبيانات جهاز التعبئة العامة والإحصاء عن عام ٢٠١٣-٢٠١٤ ،ويُعد الجهاز الإداري أساس التنمية الشاملة في كل المجتمعات، الأمر الذي يدفع الأنظمة السياسية لإدخال العديد من الإصلاحات عليه عن طريق تعديل القوانين المنظمة له وفي سياق ثورة ٢٥ يناير، تطلع المصريون إلى إعادة توجيه سياسات الدولة بهدف تحقيق العدالة الاجتماعية، وهو ما لا يمكن تحقيقه دون وجود جهاز إداري كفء.

وقد عاني الجهاز الإداري المصري "الذى يناهز عدد العاملين فيه الـ٧ ملايين موظف" من مجموعة من الأزمات المتجذرة أبرزها البيروقراطية والفساد والتضخم الشديد، ويرتبط بتلك الإشكاليات الرئيسية عدد من الأزمات الأخرى التي لا تقل عنها أهمية وخطورة، منها: إهدار المال العام، وتضارب الصلاحيات، وغياب الشفافية والمساءلة، وانعدام الأمانة، وعدم الانضباط، وغياب نظام موضوعي لتقييم الأداء، وغياب العدالة في نظام الأجور وتعقده وكذلك غياب العدالة فى الترقى للوظائف القيادية .

وأمام تردي أحوال الجهاز الإداري للدولة، أعلنت وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري عن عدد من الخطط والبرامج التي تستهدف تحقيق إصلاح هذا الجهاز ومنها على سبيل المثال: استراتيجية التنمية المستدامة ٢٠٣٠، وبرنامج التطوير المؤسسي، وبرنامج تطوير الخدمات الحكومية، وبرنامج تطوير نظم إدارة موارد الدولة، وبرنامج استكمال وربط قواعد البيانات القومية، والاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد، وأخيرًا الإعلان عن قانون الخدمة المدنية الجديد ومسودة لائحته التنفيذية.

حيث صدر قانون الخدمة المدنية الجديد في ١٢ مارس ٢٠١٥ بقرار من رئيس جمهورية مصر العربية بالقانون رقم (١٨) لسنة ٢٠١٥، وعُمل به من اليوم التالي لتاريخ نشره في الجريدة الرسمية، أي اعتبارًا من يوم ١٣ مارس ٢٠١٥، وذلك إعمالا لنص المادة الرابعة من مواد إصدار القانون، باستثناء البنود المالية التي تقرر العمل بها اعتبارًا من ١-٧- ٢٠١٥، وبناءً عليه فقد ألغى القانون الجديد، القانون رقم ٥ لسنة ١٩٩١ في شأن الوظائف المدنية القيادية في الجهاز الإداري للدولة و«قانون العاملين المدنيين» رقم ٤٧ لسنة ١٩٧٨.

ورغم الانتقادات اللاذعه التى وجها البعض لقانون الخدمة المدنية الا ان البعض الآخر يقول أنه أنصف الموظف الكفء ،حيث انه انطوى على خمس مزايا تتمثل في إتاحة الفرصة لتولي الشباب للمناصب القيادية بسرعة بناءً على الكفاءة، وفتح الباب اختيارياً للعامل أن يخرج للمعاش المبكر بدءً من سن ٥٠ وترقيته للدرجة الأعلى، وإضافة ٥ سنوات فوق سنوات خدمته، وكذلك إضافة تشجيع حصول الموظف علي الاجازات الخاصة به لانعكاس ذلك على إنتاجه فى العمل، على ألا ينظر إلى الإجازة باعتبار أنها وعاء ادخارى يدخر فيها الموظف لحين انتهاء خدمته.

وينص قانون الخدمة المدنية فيما يخص شروط الترقى أن يتم الترقية للوظائف التخصصية من المستوى "ب" بالاختيار وذلك على اساس البيانات الخاصة بتقوييم الآداء ومايتضمنه ملف خدمة الموظف من عناصر امتياز تؤهله لهذه الترقية وتكون الترقية للوظائف الآخرى بالاقدمية وأنه حتى يحصل الموظف على الترقية يجب ان يحصل على تقرير اداء كفء فى آخر عامين مباشرة قبل الترقية .

واذا نظرنا الى تلك الشروط سنجد انها ليست منصفة اطلاقا للموظف الكفء ولاتتيح له فرص الترقى للمناصب القيادية وذلك لانها تعتمد فى النهاية على التقييم البشرى من المدير المباشر له والذى تحكمه ظروف الزمالة والصداقة وفى النهاية يتساوى الموظف الكسول والمتميز فى تقارير التقييم السنوى وبهذا نقضى على كل الفرص المتاحة للموظف الكفء لتقلد المناصب القيادية فى الدولة .

وسأوضح ذلك ....

فتبعا لقانون العمل القديم فقد كان نحو ٩٨٪ من العاملين فى الجهاز الحكومى للدولة يحصلون على تقدير امتياز وهو التقدير الذى يتم سنويا لتقييم العاملين فى القطاع والذى غالبا ما كان يقوم به المديرين (المسؤولون عن التقييم) تحت ضغط معنوى واجتماعى ويتم بدافع العشرة والزمالة والصداقة فى محيط العمل لانه لم يكن ممكنا الترقية إذا كان التقدير أقل من ذلك وهو ما أدى الى المساواه بين الموظف المتميز النشط الكفء وبين الآخر الكسول الضعيف الغير منتظم مما جعل طريق الترقى مسدودا امام الموظف المتميز اذا كان اصغر سنا واقل أقدمية وذلك اذا تمت المقارنه بينه وبين من هم اكبر سنا والأكثر أقدمية منه فى حال التقدم الى الوظائف القيادية .

والسؤال مطروح هنـــا لكل مسؤول فى الدولة .... فى حال تقدم موظفان لتقلد وظيفة قيادية فى اى قطاع حكومى ، أحدهما معروف عنه الانضباط والكفاءة والتميز وسرعة أنجاز العمل ، وموظف آخر كسول ضعيف غير منتظم لكنه الأكثر أقدمية من الأول ، والإثنان متساويان فى تقارير التقييم السنوية وأنت على علم بمدى كفاءة الموظف الأصغر سنا ، ايهما ستختـــــار ؟؟؟ الكفء أم الاقدم ؟؟؟

حمدى شجيع
مدير مكتب قناة «الشروق» الجزائرية بالقاهرة
يتقدم بخالص التهاني القلبية للعروسين
محمد مخلص و هبه هواش
مع كل التمنيات بالسعادة والذرية الصالحة

قالت العرب

والميم والباء أول ما يتهيأ في أفواه الأطفال كقولهم ماما و بابا

شركة صينية تبدأ قريبا فى وضع البرنامج التنفيذى للمشروع:

«اتحاد المقاولين» يطالب السيسى بإسناد العاصمة الجديدة لشركات محلية

طالب اتحاد المقاولين المصريون، الرئيس عبد الفتاح السيسى بإسناد مشروع العاصمة الإدارية إلى شركات المقاولات المصرية بما لديها من كفاءات وخبرة كبيرة فى مجال التطوير العقارى والإنشاءات.

وطالب المهندس داكر عبد اللاه، عضو الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء، بطرح مشروع العاصمة الإدارية الجديدة للاكتتاب العام على المصريين فقط، أسوة بمشروع قناة السويس الجديدة، مشيرا إلى أن نجاح تجربة الاكتتاب وإقبال المواطنين والمؤسسات على الأسهم والسندات وشهادات الاستثمار المطروحة لقناة السويس الجديدة.

وجاء ذلك فى الوقت الذى توقعت فيه مصادر مطلعة أن تبدأ الشركة الصينية العامة للهندسة "cscec" فى وضع البرنامج التنفيذى لجزء من المرحلة الأولى لمشروع العاصمة الادارية، على أن توفر ممولين من البنوك الصينية لأعمالها المرتقبة فى المشروع، تنفيذا لمذكرة تفاهم وقعها وزير الاستثمار معها فى بكين خلال زيارة الرئيس عبد الفتاح السيسى للصين مطلع سبتمبر الماضى.

وبرز اسم شركة المقاولات الصينية خلال زيارة الرئيس السيسى إلى بكين أول سبتمبر الجارى، لتنفيذ جزء من المرحلة الأولى للعاصمة الإدارية ومدراء مجموعة من البنوك الصينية تمويل أعمال الشركة فى تنفيذ المرحلة الأولى من المشروع، وذلك

نموذج العاصمة الجديدة

فى أعقاب فشل المفاوضات مع شركة «إيجل هيلز» الإماراتية، التى وقعت اتفاقا أسفر عن تأسيس «كابيتال سيتى بارترز المحدودة"، لتتولى مهام المشروع، ويرأسها محمد العبار رئيس شركة إعمار العقارية.

وستقوم الشركة الصينية بدور المطور العقارى، بخلاف الدور الذى ستقوم به هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، والهيئة الهندسية للقوات المسلحة، وتبلغ مساحة الجزء الأول منها العاصمة ١٠ آلاف فدان، من مجمل المرحلة الأولى من البالغ مساحتها ٢٥ ألف فدان.

وأكدت مصادر حكومية لـ"المشهد"، أن الرئيس عبد الفتاح السيسى يولى مشروع العاصمة الإدارية اهتماما بالغا، لافتين، إلى توجيهات الرئيس المشددة للحكومة فى اتخاذ الإجراءات اللازمة للبدء فى تنفيذ المرحلة الأولى من المشروع خلال العام الجارى.

وسبق أن أعلن أشرف سالمان وزير الاستثمار ، عن إلغاء مذكرة التفاهم التى تم توقيعها خلال مؤتمر شرم الشيخ الاقتصادى، فى مارس الماضى، لإنشاء العاصمة الإدارية الجديدة مؤكدا، فى تصريحات خلال مؤتمر "يورومنى" بالقاهرة، أن "الحكومة مستمرة فى مشروع العاصمة الإدارية الجديدة، رغم التحديات التى شهدتها فى الفترة الماضية".

من جانبه أشار رئيس جمعية رجال الأعمال المصريين ورئيس مجلس إدارة شركة "الأهلى" للتنمية العقارية، إلى أن مذكرة التفاهم بشأن العاصمة الإدارية مع المستثمر الإماراتى، محمد العبار، لم تتطور إلى عقد، موضحا أن الاختلاف بين الحكومة والعبار تتمثل فى إيداع مبلغ ٥ مليارات دولار أمريكى فى البنك المركزى المصرى كضمان لجدية «العبار» لقيامه بدور المطور للعاصمة الإدارية الجديدة فى مصر وتم تخفيض المبلغ إلى ٣,٥ مليار دولار، ولكن العبار رفض هذا الشرط ما جعل الحكومة المصرية تلجأ للبديل الآخر وهو تقسيم العاصمة الإدارية إلى عدة أجزاء وقيام مجموعة من الشركات بتطويرها.

وتعتبر الشركة الصينية صاحبة خبرات كبيرة فى بناء المدن الجديدة، وتعد إحدى كبريات الشركات فى العالم بمجال بناء المدن الجديدة، ولديها خبرة طويلة فى هذا المجال، حيث أقامت مشروعات كبرى فى جميع أنحاء العالم، وبلغ حجم أعمال الشركة نحو ١٣٠ مليار دولار العام الماضى، وتتميز بسرعة إنجاز مشروعاتها، وهو ما يتناسب مع مطالبات الرئيس بالانتهاء من المشروعات فى أقصر وقت ممكن، بحسب تصريحات وزير الاستثمار.

إلى ذلك أفاد المهندس حسن الفار، رئيس الجهاز التنفيذى لمياه الشرب والصرف الصحى، بأنه تم البدء فى مشروع تنفيذ خط المياه اللازم لأعمال الإنشاءات بالعاصمة الإدارية الجديدة، كما تم الانتهاء من أعمال الرفع المساحى، والدراسات التصميمية، والموقع العام لمحطات الطلمبات بمحطة مياه مدينة العاشر من رمضان، كما تم إسناد تنفيذ الأعمال إلى شركة "المقاولون العرب" بداية شهر سبتمبر الجارى، بقيمة تقديرية حوالى ٢٨٥ مليون جنيه، وجار تنفيذ الأعمال.

وأضاف: سيتم أيضا العمل فى مشروع خط المياه المعالجة لرى المسطحات الخضراء بالعاصمة الإدارية الجديدة، يبدأ من محطة الرى المنفذة بموقع محطة معالجة الصرف الصحى، بمدينة القاهرة الجديدة (رافع سامكريت) حتى حدود موقع العاصمة الإدارية الجديدة، مشيرا إلى أنه تم إعداد الدراسات التصميمية والمستندات الخاصة بالخط الناقل لمياه الرى حتى حدود موقع العاصمة الإدارية، كما تم معاينة المكان المقترح لربط المياه من رافع سامكريت، كما يجرى التنسيق للحصول على الموافقات المختلفة لتنفيذ أعمال المجسات المطلوبة للانتهاء من تصميم الأعمال الإنشائية بالرافع.

محمد صبيح

«الكومبوند» يستقطب شرائح واسعة والحكومة تدخل طرفا لتحقيق عوائد استثمارية

تغييرات واسعة تشهدها عادات الراغبين فى تملك وحدات عقارية فى السوق المصرية، خاصة مع انتشار ظاهرة المجمعات السكنية أو «الكومبوند»، ورغم تنوع الخيارات أمام المشترين للعقارات، فقد أصبح تملك وحدة سكنية أو فيلا داخل «الكومبوند» هدفا متزايدا أمام شريحة كبيرة من المصريين، فما مبررات انتشار هذه الظاهرة؟

المجمعات السكنية المحاطة بالأسوار صارت نمطا مطلوبا بقوة من المستهلك المصرى ليس فقط على مستوى الفلل أو المساكن الفاخرة وإنما أيضا على مستوى الشقق السكنية، ويقابل هذا تجاوبا من قبل المطورين العقاريين.

وتتركز غالبية آراء الراغبين لشراء هذا النوع من المساكن فى عامل الأمان، حيث يرى المواطن أن الحياة داخل «الكومبوند» ستكون أكثر أمانا، حيث توجد هناك حراسة والكومبوند المغلقة توفر نوعا أعلى من الأمان.

السبب الثانى كان»توفر الخدمات وتكفل الشركة المطورة بتوفير جميع الخدمات المتعلقة بالبناء والتشطيب والصيانة وغير ذلك وكان آخر سبب بالنسبة للجمهور هو الحصول على مستوى اجتماعى معين.

المطورون استغلوا ضغط الأحياء التقليدية على سكانها وعشوائية اختلاط السكنى بالتجارى ليسوقوا ما أطلقوا عليه نمطا جديدا للحياة حتى أن إحدى الشركات صورت المواطن وهو يواجه صخب ومتاعب

الحياة فى المدن كالوحش الأخضر وطالبته أن يعود لطبيعته بالسكن فى مجمعات متكاملة الخدمات وبين الحدائق.

ويساعد على تسويق هذا النمط اشتراطات البناء فى المدن الجديدة لناحية كثافة المبانى والمحددة بـ٢٥٪ فى المتوسط من إجمالى مساحة المشروع.

ويرى خالد الطيب رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لشركة القاهرة للإسكان والتعمير أن توجه المواطنين سواء للتملك أو السكن عبر الإيجار أصبح النمط السائد فى غالبية المشاريع العقارية فى مصر خاصة فى المدن الجديدة بهدف الأمن فى المقام الأول ثم أسلوب الحياة المميز بالهدوء والمستوى الراقى من الخدمات، كما أن الحكومة لجأت إلى ذات الفكرة بطرح مجمعات سكنية متكاملة فى أغلب الأحيان بهدف التملك أمام المواطنين.

ويشير إلى أن الحكومة لجأت إلى هذا الخيار بعدما شهدت أسعار الأراضى ارتفاعات غير مسبوقة بسبب المزادات الحكومية لبيع الأراضى مما يهدد بحدوث فقاعة عقارية، خاصة مع دخول أفراد وشركات فى المزادات بهدف المضاربة وتحقيق عوائد من الجهات المشاركة فى عمليات المزاد.

ويوضح الطيب أن أفضل ما قامت به الدولة فى هذا الأمر هو نظام مشاركتها مع القطاع الخاص مثل الذى حدث مع مشروع مدينتى فى القاهرة الجديدة، حيث حصلت الدولة على حصة عينية من الوحدات السكنية الجاهزة فى المشروع مقابل سعر الأراضى وتقدم المرافق للمشروع، مما عظم عوائد الدولة.

ويوضح الطيب أن نسبة الحكومة فى الشراكة مع الشركات المصرية فى المجمعات السكنية تتراوح ما بين ٢٤٪ و٢٦٪ من الوحدات السكنية فى المشروع، وهى نسبة الأعلى من نظيرتها التى كانت ستحصل عليها الحكومة من الشركات مع أرابتك أو كابيتال سيتى بارترز البالغة حوالى ٢٠٪.

ويظل العيب الأبرز للمجمعات السكنية هو فشل بعض المطورين فى إدارتها بعد بيعها خاصة فى نواحى الخدمات وهو ما ينعكس سلبا على سمعة هذه الشركات ويؤثر بالتالى على مبيعات مشروعاتها المستقبلية.

وتوقعت المجموعة المالية «هيرميس»، ضخ نحو ١٠٠ مليار جنيه استثمارات بقطاع التشييد والبناء خلال العام الجارى، يتمثل أبرزها فى المشروعات القومية ومحور تنمية قناة السويس، حيث سيكون هذا القطاع كان المحرك الرئيسى للنمو خلال الفترة السابقة.

من جانبها "كوليرز إنترناشيونال" أشارت فى تقريرها الشامل بعنوان "نظرة عامة على سوق العقارات فى القاهرة الكبرى إلى الأداء القوى والآفاق الإيجابية عبر القطاعات السكنية والتجزئة والضيافة والمكاتب التجارية فى القاهرة الكبرى، وذلك بفضل الثقة المتزايدة للمستهلكين والمستثمرين على حد سواء، فى ضوء عودة الاستقرار الاقتصادى إلى السوق الرئيسية فى مصر .

وفيما يخص القطاع السكنى، أوضحت "كوليرز إنترناشيونال" أن الطلب على الوحدات السكنية فى القاهرة الكبرى يرتبط ارتباطا وثيقا بفئات الدخل، فمن جهة، ينتقل القاهريّون الأغنياء بشكل متزايد من وسط القاهرة إلى المدن الجديدة، بسبب القرب وسهولة الوصول إلى الخدمات الرئيسية، بينما من جهة أخرى، هناك حاجة متنامية للعقارات المتوسطة التى هى فى متناول غالبية السكان. وكشفت شركة "كوليرز إنترناشيونال" أن السوق المصرية بحاجة إلى تدشين وحدات سكنية تتراوح بين ٩٠٠ ألف وحدة سكنية سنويا لتلبية احتياجات السوق، كما نحتاج إلى ٢٠ ألف غرفة فندقية بحلول ٢٠٢٠.

وأشار إلى أن الدراسات أظهرت أن الطلب الرئيسى المتوقع على الوحدات السكنية تكون بمناطق ٦ أكتوبر، والمهندسين للبعد عن الازدحام، وكذلك منطقة هيليوبليس نظرا لقربها من منطقة المطار وتزايد المنشآت التجارية بها.

عصام عطية

فشل الشراكة الحكومية مع «كابيتال بارتنرز»

أوضح خالد الطيب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة القاهرة للاسكان والتعمير أن سبب فشل إمكانية تطبيق نظام الشراكة بين الحكومة والقطاع الخاص على غرار نظام مدينتي، مع مشروعي «المليون وحدة سكنية» مع شركة أرابتك الإماراتية، و»العاصمة الإدارية الجديدة» مع كابيتال سيتي بارتنرز»، يعود إلى توجه الحكومة بدراسة وإعتماد الهيكل التمويلي لمثل هذه المشاريع.

وأشار الى أن الشركات غير المصرية ستحصل على الأرضي بأسعار مدعومة من الدولة وسيتم إيصال المرافق لها ورغم ذلك ستجلأ الشركات غير المصرية إلى الحصول على التمويل من البنوك المحلية.

وقال: هذا يعني استنزاف أموال البنوك المحلية وعدم تحقيق أي جذب للاستثمارات الأجنبية من الخارج وعدم ضخ أموال خارجية بعملة الدولار إلى الاقتصاد المصري الذي يعاني نقصا في مصادر العملة الأجنبية.

فى زمن الفُجر.. لا تنصتوا للمزايدين

محمد حليم بركات

على مر الدهر سمعنا عن أناس عاشوا وماتوا وظلت أسمائهم تُذكر أكثر مما تذكر وقت أن كانوا على قيد الحياة.. هؤلاء المناضلين من كتاب الكتب والمقالات والشعر الذي يهاجم السلطة ويحرض الناس ضدها؛ عاشوا وماتوا وهم واقفون ثابتون مستمرون بكل قوة في الدفاع عن قضيتهم، رغم ممارسات السلطة المستمرة ضدهم بالقهر الشديد سواء كان بالتضييق عليهم تاره إذا كانوا قد تبوأوا مكانة كبيرة في المجتمع، وباعتقالهم تارة إذا كانوا متوسطي الشهرة وتعذيبهم تارة أخرى إذا كانوا في البدايات.. وكانوا وإن اختلف الغالبية معم فالجميع يقدروهم ويثمنون قيمتهم وقامتهم ويحترمون أراءهم ومواقفهم ومبادئهم الثابتة ولم يخوضوا ويستبيحوا أعراضهم.. والبعض الأخر وكانوا قليلين بنسبة لا تُذكر يتهمونهم بأنهم عديمي التربية.

الأن تُنتهك أعراض مثل هؤلاء ليل نهار من غالبية الشعب؛ فقط لأن الناس في مصر باتت تُصدق أكاذيب السلطة وإعلام النظام ومنافقيه بأن هؤلاء عملاء للأمريكان والأوروبيين والإسرائيليين وللقطريين وهم جميعاً ممولون ويريدون هدم الوطن كما يريد من مولوهم، فضلاً عن الخوض الجنسي في أعراضهم وأعراض أسرهم.. يصدقون لأن الناس لم تعد لديها قناعة بأنه يوجد على أرض هذا البلد من هو على أتم استعداد ليفقد حياته في سبيل الدفاع عن مبادئه التي يراها هي السبيل الوحيد لإنقاذ هذا الوطن الغارق في الهاوية، دون البحث عن مقابل مادي.. لأن الناس وللأسف أصبح المال هو ملاذها الوحيد ومأمنها.. فطالما غابت الرؤية للمستقبل يصبح المال هو الضامن الوحيد للبقاء.. وهذا ما يفسر سر إصرار الناس على أن وحدة قياس الإنسان الأن في مصر أصبحت هي العُملة.

بعد الثالث من يوليو ٢٠١٣ بدأ هؤلاء يتساقطون واحداً تلو الأخر في بئر الخوف، وهم محقون في هذا تماماً.. فالخوف الأن أصبح واجبا على كل من يمتلك أسرة، سواء كان في أعلى درجات الشهرة أو أدناها.. لأن النظام الأن لم يعد يُفرق بين هذا وذاك، وعلى أتم الإستعداد للتنكيل بأسرة أي من هؤلاء الذين يقولون في وجهه "لا" دون أدنى تراجع.. فالقوانين التي صيغت بليلٍ في العامين الماضيين تجعل كل من يعارض السلطة متهما بـ "التآمر على الوطن" على أقل تقدير.. والخوف ليس من الكاتب أو الإعلامي المعارض على نفسه.. بل على أسرته.. والحقيقة أن النظام سخر القانون لخدمته، وأصبح أي اتهام لأي معارض بمثابة حكم مؤكد عليه لأن الصياغة في القوانين أصبحت فضفاضة لتشمل كل شيء.. إنه عصر فُجر السلطة في التعامل مع من ليس معها.. عصر الكرنك - والبريء - واحنا بتوع الأتوبيس!

كل إنسان من هؤلاء له عالم صغير هو الأسرة والأهل والأصدقاء، وعالمه الكبير هو مصر، ولن يستطيع أن يضحي بعالمه الصغير في سبيل العالم الكبير الذي يسبب له التهديد والأذى النفسي والبدني لأن منه السلطة والفاسدين والمنافقين والجهلاء.. ثم يأتي بمنتهى البلادة واللا مبالاة هؤلاء المزايدين المجهولين الجالسين في غرفة المعيشة مع أبائهم وأمهاتهم وزوجاتهم وأبنائهم ويلعقون أظافرهم؛ يتهمون هذا بالجبن وذاك بأنه كان له دور وانتهى، دون ادنى تدبر في حجم المخاطر الذي يواجهها هؤلاء، وعلى أكثر تقدير سيكون رد فعل المُزايد إذا حدث أذى لأحد هؤلاء بأنه في نفس جلسته بغرفة المعيشة سيكتب كلمتين تضامن عبر "الهاشتاج" ويعتقد أنه بهذا قد فعل الواجب تجاه المحبوس ويتركه هو وشأنه يواجه مصيره ومصير أسرته المجهول، وينعم المُزايد بالعيش السعيد مع أسرته.

عليكم أن تتأكدوا أن ما من كاتب أو إعلامي صاحب مبدأ ثابت يتنحى جانباً بإرادته حتى ولو لم يُفصح عن التهديدات التي تطاله.. كل صاحب رأي وفكر ما يقدمه عزيز جداً عليه ويعشقه ولن يبعده عنه سوى الخوف الشديد على ما هو أغلى من نفسه، ويكفيه أنه لم يساوم على مبادئه من أجل أن يستمر على حساب خديعة الناس وتضليلهم.

في النهاية.. كل إنسان فاعل في المجتمع له طاقة يواجه بها المعوقات، فإذا جاءت المعوقات فوق طاقته سيتنحى جانباً خشية التهلكة، وسيبحث عن مكانه في موقع المشاهدين إلى أن يستطيع العودة لمواصلة مشواره.. المهم ألا يضعه المزايدون في قفص الإتهام مع المتهمين بالجبن وبيع القضية.. فقط تذكروا شيئاً جيداً كان قد فعله في الماضي القريب يكون شفيعاً له عندكم.

المشهد
العدد177 - السنة الرابعة - من6-12 أكتوبر 2015 - من18 - 24 ذى الحجة 1436هـ

قالت العرب

لأنهما خارجان من عمل اللسان
وأنهما يظهران بالتقاء الشفتين

الجاحظ

يمر عبر ٦٥ دولة ويفيد ٤,٤ مليار نسمة

مصر لاعب رئيسى فى «طريق الحرير البحرى»

جمعية «رجال الأعمال» تطالب بتشجيع الاستثمارات الصينية بمنطقة التعاون الاقتصادى بالسويس

تسعى مصر لأن تكون لاعبا رئيسيا فى مبادرة "إحياء طريق الحرير البحرى" القديم التى دعت إليها الصين ووافقت عليها حوالى ٦٠ دولة تتطلع لتحقيق التنمية العالمية عبر تعزيز التجارة بين آسيا وأوروبا وإفريقيا حيث يتوقع أن يستفيد من المبادرة نحو ٤,٤ مليارات نسمة.

وتؤكد دراسة حديثة لجمعية "رجال الأعمال المصريين" أن انضمام مصر رسميا لطريق الحرير البحرى سينعش وينشط التجارة الداخلية والخارجية مع الدول الأعضاء فى المبادرة مشيرة إلى ظهور فكرة أن "مصر مركز وركيزة لطريق الحرير الجديد" مما جعل الرئيس الصينى شى جين بينغ يطرح مبادرة إحياء طريق الحرير من خلال مصر وعضوية ٦٠ دولة يمر فيها الطريق وهو مايلبى حاجة مصر إلى جذب الاستثمارات الخارجية الكبيرة فى هذه المرحلة خاصة فى ظل المشروعات العملاقة التى يتم إقامتها حاليا ضمن مشروع محور قناة السويس مثل مشروع قناة السويس الجديد.

وتوضح الدراسة أن الصين تسعى لتعظيم الاستفادة من طريق الحرير فى مضاعفة تجارتها مع الدول العربية من ٢٤٠ مليار دولار أمريكى العام الماضى إلى ٦٠٠ مليار دولار خلال السنوات المقبلة كما تستهدف الصين رفع رصيدها الاستثمارى فى الدول العربية من ١٠ مليارات دولار إلى أكثر من ٦٠ مليار دولار خلال السنوات العشر المقبلة بالإضافة إلى الوصول بحجم تجارتها مع إفريقيا إلى ٤٠٠ مليار دولار بحلول عام ٢٠٢٠ .وتتناول الدراسة فكرة طرح الرئيس الصينى المبادرة خلال زيارته لآسيا الوسطى ودول جنوب شرقى آسيا فى سبتمبر وأكتوبر ٢٠١٣ على التوالى تحت عنوان التشارك فى بناء "الحزام الاقتصادى لطريق الحرير" و"طريق الحرير البحرى للقرن الحادى والعشرين" مما أثار اهتماما بالغا من قبل المجتمع الدولى حيث سيساهم فى الازدهار الاقتصادى والتعاون الاقتصادى الإقليمى للدول الواقعة على طول الخط وهو ما اعتبرته الصين قضية عظمى تخدم مصالح شعوب دول العالم بأسره.

وتوضح الدراسة أن هذا الطريق يمر ب٦٥ دولة وتم تلقى موافقة ستين دولة حتى الآن للمساهمة فى هذا المشروع نظرا لكونه يخترق قارات آسيا وأوروبا وأفريقيا حيث إنه يربط دائرة شرقى آسيا الاقتصادية النشطة من طرف بدائرة أوروبا الاقتصادية المتقدمة من طرف آخر ويقع بينها عدد غفير من الدول التى تكمن فيها إمكانيات هائلة للتنمية الاقتصادية.

شراكة استراتيجية تحول مصر لدولة محورية

مشروعات لوجيستية بالسويس

وتشير الدراسة إلى دور طريق الحرير فى تعظيم التبادل التجارى حيث بلغ إجمالى حجم التجارة الصينية خلال ٢٠١٣ ما يقرب من ٢٥٧ مليار دولار مع دول الشرق الأوسط ونحو ١٩٢ مليار دولار مع الدول الإفريقية وفقا لأحدث بيانات صندوق النقد الدولى مؤكدة أهمية الإسراع فى إقامة مشروعات لوجيستية ومناطق لخدمات السفن والصناعات المتعلقة بالنقل البحرى على طول محور قناة السويس لتعظيم الاستفادة من طريق الحرير الصينى وقناة السويس الجديدة فى تنشيط حركة التجارة مع دول العالم.

وتؤكد أهمية التركيز على مشروعات تخزين ونقل الحبوب حيث سيأمن مشروع صوامع دمياط مخزون مصر الاستراتيجى من الحبوب للسنوات القادمة، بالإضافة إلى الاهتمام بإقامة المناطق الصناعية على محور القناة وغيرها من المشروعات العملاقة التى سوف تحدث نقلة نوعية فى منطقة قناة السويس خلال السنوات العشرة القادمة.

وتطالب جمعية "رجال الأعمال المصريين" بالاهتمام بأنشطة منطقة التعاون الاقتصادى والتجارى بالسويس المقامة بمشاركة الاستثمارات الصينية موكدة أن تلك المشروعات لها أهمية كبيرة فى خلق ركائز قوية لطريق الحرير البحرى فى صورته المعاصرة مما يعود بمنافع لمصر والصين، مشيرة إلى أنه من الفوائد الإستراتيجية والسياسية لمصر إقامة شراكة استراتيجية بين مصر وأكبر الدول فى العالم حاليا، حيث تفتح الشراكة الطريق لعديد من المشروعات وتضع مصر أقدامها كدولة محورية فاعلة فى منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا .

سياسات تفضيلية

وتؤكد الدراسة أهمية وضع سياسات تفضيلية واضحة لجذب الاستثمار الأجنبى وتوفير البيئة الاستثمارية الآمنة مشيرة إلى أن هناك آفاقا كبيرة للتعاون خاصة فى مجالات الصناعات كثيفة العمالة والخدمات مع إمكانية الجمع بين رأسمال دول الخليج والتكنولوجيا الصينية للاستفادة من مزايا مصر من موقع وأيد عاملة رخيصة نسبيا إذا ما أمكن فقطً إزالة الصعوبات والمعوقات أمام المستثمرين.

ويبلغ عدد الشركات الصينية العاملة فى مصر نحو ١٢٢٠ شركة تعمل فى مجالات الصناعة والبناء والتشييد والخدمات بإجمالى استثمارات تصل إلى نحو ٥٠٠ مليون دولار، حيث تحتل الصين المرتبة الرابعة والعشرون على قائمة الدول المستثمرة فى مصر فيما تستهدف الصين ضخ استثمارات بنحو ٦٠ مليار دولار فى منطة الشرق الأوسط وتسعى مصر لتهيئة مناخ الاستثمار للفوز بنصيب الأسد من هذه الاستثمارات وتعد منطقة محور قناة السويس من أهم المناطق التى تستهدفها الاستثمارات الصينية بهدف التصنيع من أجل التصدير، فضلا عن كون هذه المنطقة الباب الرئيسى لتصدير المنتجات لمختلف دول إفريقيا .

عبد الفتاح منتصر

مصر تحتل المركز الثالث فى التوظيف عبر الإنترنت فى المنطقة

حلت مصر بالمركز الثالث فى نمو مجال التوظيف عبر الإنترنت بين دول الشرق الأوسط بنسبة نمو ٢٥ ٪، وفقا لنتائج «مؤشر مونستر للتوظيف»، فيما جاءت الإمارات الأولى فى معدلات النمو السنوى بتحقيق زيادة بنسبة ٣٦٪ .

وقال التقرير: تمثل شبكة الإنترنت إحدى وسائل التقدم إلى الطلب على الوظائف والقبول فى وظيفة أو عمل، حيث يسجل نشاط التوظيف عبر الإنترنت تزايدا مطردا وبنسبة ٣٧ ٪ سنويا، وفى الربع الثالث من العام ٢٠١٥ لا يزال القطاع المصرفى والمالى يقود نمو هذه الصناعة، بنسبة زيادة سنوية ٣٥٪، بالرغم من التباطؤ الذى شهدته الفترة الأخيرة، وتلاه قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومزودى خدمات الإنترنت، بنمو سنوى بنسبة ٣٠٪، فى حين سجلت فرص التوظيف فى قطاع الرعاية الصحية نمواً بنسبة ١٦٪.

وكان قطاع الرعاية الصحية فى الإمارات فى المقدمة بزيادة فى النمو السنوى بنسبة ٤٤٪، فى إطار سعيها إلى التركيز على السياحة العلاجية،وتخطط دبى لجذب أكثر من ٥٠٠ ألف سائح طبى بحلول العام ٢٠٢٠، بينما انخفض توفر الوظائف فى قطاع النفط والغاز إلى أدنى مستوى، واستمر قطاع البرمجيات والاتصالات فى تحقيق نمو على الطلب.

بينما جاءت الكويت فى المركز الثانى، فى ترتيب المؤشر المسجل فى أغسطس الماضى، بتسجيلها نموا سنويا بنسبة ٣١٪، وحققت السعودية زيادة بنسبة ١٠٪، وسجلت البحرين ارتفاعا ٢٪.

ومؤشر «مونستر» للتوظيف هو مقياس شهرى للطلب على الوظائف فى منطقة الشرق الأوسط، معتمدا على أساس المراجعة الفعلية لعشرات الآلاف من فرص العمل التى تم اختيارها من قبل مجموعة مختارة من الشركات المتخصصة الممثلة لمواقع العمل على الإنترنت.

ووبين التقرير أن قطاعات الإعلانات، وأبحاث السوق، والعلاقات العامة، ووسائل الإعلام والترفيه شهدت أعلى معدلات النمو السنوية للتوظيف عبر الإنترنت، وبالمثل حقق قطاع الرعاية الصحيةأكبر نسبة نمو سنوية، فى حينانخفض توفر الوظائف فى قطاع النفط والغاز إلى أدنى مستوى سنوي. وشهدت وظائف قطاع المبيعات وتطوير الأعمال أكبر زيادة فى الطلب على الوظائف.

محمد زويل

قَطْرَةٌ مِنْ تِرْيَاق

أخلاقُنا على شفا جُرُف هارٍ!

حمدي أحمد شفيق

يقُضُّ مضجعي ذلكمُ المشهدُ المخزي الذي حكتّهُ إحدى الفتيات اليافعات من ساكناتِ أحواشِ المقابرِ في مصرَ المحروسة التي كانت يوماً سَكناً وخلاصاً للمقهورينِ في العالم ، فإذا بها اليوم وقد عجزتْ أنْ تسترَ فتاةً معدمة ، إذا أرادتْ أنْ تستحم أحاطتها أخواتُها بأربعة حوائط رخوة من ملايات السرير!، يستُرْنها من عيونٍ جائعة وأخلاق بَرِّيَّةَ هيَ نتاجُ الفقر والتهميش وكفر المجتمع بأواصر الرَّحمة والتكافُلِ والإنسانية .. هذه الفتاة واحدةٌ منَ عشراتَ الآلاف ممن ينتمين إلى أسر تعيسة ، تسكنُ المدافنَ والعشوائيات ، ولذا فهي للمَوت أقربُ منها للحياة ، تسكن الأسرةُ كاملة بأطفالها ومَراهقيها ويافعيها من الجنسين في غرفة واحدة بلا حمام !!

فهل يطرقُ هذا المشهدُ الكارثيُّ ضميرَ أولئك الأثرياء الذين لو أرادوا لخصَّصُوا شيئاً مما يملكون لبناء آلاف من الشقق ، ينقذون بها هؤلاء من الضياعِ ، بدلاً عنْ تسَوُّلِ الدولة لهم ممن يمُنُّونَ علينا في كلِ نازلة ، لتبنيَ لهم مساكنَ في علمِ الغيب جدرانُهَا وَهْمٌ ، وأسْقُفُهَا سَرَاب ؟!!

ويلُ للأغنياء من لعنةِ الفقيرِ ومن دعائِه .. أين تذهب أموال الأغنياء في بلادنا ؟ أولئك الذين فاضت خزائنهم من دماء المعدمين .. أولئك الذين تُسخَّرُ لهمُ القوانين ومقدراتُ الدولة ليزدادوا ثراءً ، ويُلْجمُ الفقراءَ مستنقعُ العَوَز والحاجة ..أين دورهم الاجْتماعيّ ؟ أين مساهماتهَم الإنسانية في خدمة إخوانهمُ المُضَيَّعين ؟ لَئِن استطاعوا أنْ يتهرَّبُوا من الضرائب المستحقة عليهَم ، فلن يستطيعوا جوابا حين يُسألون عنِ أموالهم من أين اكتسبوها وفيما أنفقوها ؟ بل سَيُطوَّقُونَ ما بخلوا به يومَ القيامة ..

أعلمُ يقينا أنَّ الدولَةَ منوطٌ بها الدورُ الأعظم في خدمة مواطنيها ، لكنِّي لا أغفل أبدا أهميةَ الدور التطوعيّ الذي ينبغي على الأثرياء القيام به ..رجَعَتْ بيَ الذاكرةُ إلى الوراء حيث ذلكم الدور العظيم الذي كان يؤديه نظام الوقف الخيريّ كنموذج رائع لإسهام الأفراد في خدمة المجتمع ، وتذكرت أول وقْف في تاريخ الإسلام ، حيثُ أوقفَ النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم سبعةَ بساتينَ غَنَّاء بالمدينة كانتْ لرجل يُدعى مخيريق أوصى بها للنبيّ يضعُهَا حيث يشاء، فأوقفها النبي لخدمة فقراء المسلمين ، ثم صار على هذا النهجِ التطوعيّ الصالحون في كل زمان ..

ومن عجب أنَّ نظامَ الوقف الخيري ابتكره المسلمون كوسيلة للتقرًب إلى الله عز وجلّ من خلال المشاركة في بناءً المجتمعات و إعمار الأرض ،وقد اقتبس ذلك الغربيون ونقلوه عن الدولة العثمانيةِ في القرن التاسع عشر، ثم ما لبثوا أنْ نَحَوْا فيه نحواً رائعاً كعادتهم في إتقان كل شيئ ، في الوقت الذي نرى فيه تهميش دور الأوقاف في بلادنا حتى كاد أن يطويه النسيان !

أدهشني ما شاهدتُه في كندا من حرص الأفراد والمؤسسات والشركات الخاصة ،على الإنفاق في وجوه الخير ومساعدة المحتاجين والمرضى ، فضلاً عن الإسهام في خدمة المجتمع من خلال دعم المرافق والخدمات العامة على الرغم من التزامهم الكامل بدفع الضرائب المستحقة ، والتي قد تتجاوز الأربعين بالمئة من الدخل ، وعلى الرغم كذلك من قيام الدولة بدورها على خير وجه ..

من أبسط الجهود وأروعها فكرةً ومغزًى ، أن تجد على الشواطئ والأماكن العامة شجرة ظليلة كتب أسفلهَا على بلاطة رخامية اسمُ صاحبها المُتَوَفَّى والذي أوقفها لخدمة الناس ، أو كرسيا مثبتا في مكانٍ عام كتب على ظهره إهداءٌ ممن تبرع به ..هذه الصدقات الجارية على الطريقة الكندية تتسع من هذه النماذج البسيطة الغنية إلى مستشفى ضخم في أرقى الأماكن على البحيرة أوقفه صاحبه للعمل الخيري أو مُتنزَّه عظيم من مئاتٍ الأفدنه سلمه صاحبه إلى الدَّولة ليكون مرفقاً عاماً لخدمة الناس ، كما فعل جون هوارد حين تبرع بأكثرَ من تسع مئة فدان من الحدائق الغناء في قلب مدينة تورَونتو وسلمها إلى الدولة بشرط ألا يتم بيعها، وأن تقوم الدولة بتطويرها باعتبارها متنزها عاماً أوقفه لخدمة الناس ، وهو ما قامت به البلدية وأضافت إليه حتى أصبح متنزَّهُ ال هاي بارك حكاية من حكايات الجمال والمتعة في تورونتو بما يضمه من بحيراتٍ وغاباتٍ وحديقةِ للحيوانات وملاعب ...

فإذا عرفنا أنَّ ما يقدمه الكنديون للأعمال الخيرية والصدقات الجارية سنويا يفوق العشرة مليارات من الدولارات ، في دولة لا يتجاوزعددُ سكانها خمسة و ثلاثين مليونا ، فهل يَحق لي أنْ أسأل لماذا الصدقاتُ جارية هناك ، وفي بلادي أصابها شلل فهي لا تنفك عن خزائنِ الأغنياء ؟!!

قالت العرب

ما ناظرت أحدا أحببت أن يخطئ إلا صاحب بدعة
فإني أحب أن ينكشف أمره للناس

الشافعي

المشهد
العدد 177 - السنة الرابعة - من 6-12 أكتوبر 2015 - من 18 - 24 ذى الحجة 1436هـ

«أوجاع الناس» صفحة خدمية جديدة تُعالج هموم ومشاكل القراء، وتعينهم على حلها من خلال النشر والتواصل مع المسئولين.
شاركنا همك بخطاب على عنوان الصحيفة، أو عبر بريدها الالكتروني mashhadnewspaper@yahoo.com، أو أرسل رسالة لصفحة المشهد على «فيس بوك»، أو اتصل بالأرقام التالية ٠١٠١٩٤٤٤٠٠٣، أو برقم الزميلة سالى الشريف محررة الصفحة ٠١١٤٦٩٥٩٩٥٠.

رئيس «التعبئة والإحصاء» يجبر 7 آلاف موظف على تحاليل فيروس سى فى معمل خاص !

أصدر اللواء أبو بكر الجندى رئيس الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء أوامر لجميع العاملين بالجهاز الذين يتجاوز عددهم ٧ آلاف موظف بضرورة إجراء تحليل "بى سى آر" لبيان مدى إصابة الموظفين بفيروس الالتهاب الكبدى الوبائى "سى" فى أحد المعامل الخاصة !!!.

وأثار القرار كثيرا من الريبة فى نفوس الموظفين خاصة أن المعمل الذى تم تحديده يتردد أن صاحبه قريب لوزير التخطيط،الذى يعد أحد الذين يتم أخذ رأيهم فى اختيار رئيس الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء.

وأوضحت مصادر داخل الجهاز أن اللواء الجندى أصدر أوامر تجبر مديرى الإدارات بتحصيل الرسوم الخاصة بالتحاليل من الموظفين ويتم إحالة الموظف الممتنع إلى الشئون القانونية لتوقيع الجزاء المناسب عليه وحرمانه من مكافآت العمل.

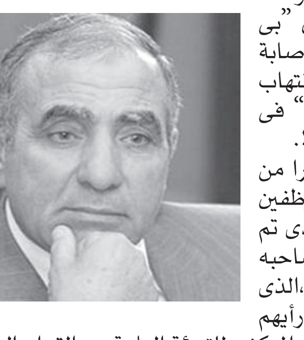

وأدى القرار الغريب من جانب رئيس الجهاز إلى اشتعال حالة من السخط بين العاملين بالجهاز وهو ما حدا برئيس الإدارة المركزية بالجهاز إلى تقديم استقالته اعتراضا على أسلوب إجبار الموظفين على إجراء تحليل فى معمل خاص وبأسعار مرتفعة.

وأفادت المصادر إلى أن اللواء الجندى يسعى من وراء هذا القرار إلى مجاملة بعض كبار المسئولين الذين لديهم رأى فى التجديد لسيادته خاصة أنه قد أوشك الموعد السنوى للتجديد له. وتساءل عدد من العاملين عن السر وراء إصرار رئيس الجهاز فى ضرورة إجراء التحاليل الطبية لدى معمل خاص بعينه وبأسعار أغلى من مثيله فى الخارج فى حين يمكن للموظفين إجراء هذه التحاليل فى مستشفيات التأمين الصحى التابعين لها خاصة أنهم مشتركون فيه ولهم حق العلاج فى مستشفياته. وكان من الأولى أن يقوم الجهاز بمحاولة تحقيق أكبر منفعة للعاملين لديه وتخفيض أسعار الخدمات الموجهة لهم وليس تحقيق مكاسب هائلة لبعض الجهات على حسابهم ولأغراض ضيقة خاصة بأفراد بعينهم. يذكر أن اللواء أبو بكر الجندى هو الوحيد من رؤساء الأجهزة الحيوية الكبرى الذى استمر فى موقعه منذ أكثر من ١٥ عاما ويتم التجديد له سنويا بعد وصوله للسن القانونية منذ عدة سنوات .

مجدى مصطفى

«العم على» يخاطب وزارة التضامن الاجتماعى لتوفير معاش ثابت

داخل «وايش يعمل الغلبان مع دنيا مقلوبة وقلابة»..

هكذا القدر والواقع يستطيعان أن يقلبا حياة إنسان رأسًا على عقب فبعد العمل الشاق والحياة الكريمة من رزق الأيدى العاملة، تحول العم على إبراهيم طلبة مجاهد، ٦٣ عامًا، إلى عاطل فقير غير قادر على كسب قوته.

قال «العم على» إنه كان عاملا زراعيا يعمل بالأجر فى أراضى أصحاب الأملاك الزراعية فى قرية «أتريس» بمنشأة القناطر، واستمر على هذا الوضع طول فترة صباه، لكن الأيام غدارة وبمجرد أن كبر فى السن لم يستطع العمل، ولم يتحمل إرهاقه.

وأضاف: على مر العقود التى عشتها لم يرزقنى الله بابن يحمل اسمى ويعول

همى، لافتا إلى أنه مريض بهشاهشة فى العظام، ومرض بالرئة ومشاكل التنفس ويحتاج للعلاج بصفة مستمرة إلى جانب هموم زوجته العجوز التى تعانى من مشاكل الضغط والسكر غيبوبتهما المتكررة.

وأشار «العم على» أنه لم يعد له مصدر رزق ثابت لمواجهة الحياة الراهنة، وقد تقدم بشكوى إلى وزارة التضامن الاجتماعى للمساعدة فى توفير معاش ثابت يعينه فيما تبقى له من الحياة، بعيدًا عن الإهانة والذل ومد الأيدى للجيران والأقرباء ويأمل أن يتحقق هذا الطلب.

نجلاء رفاعي

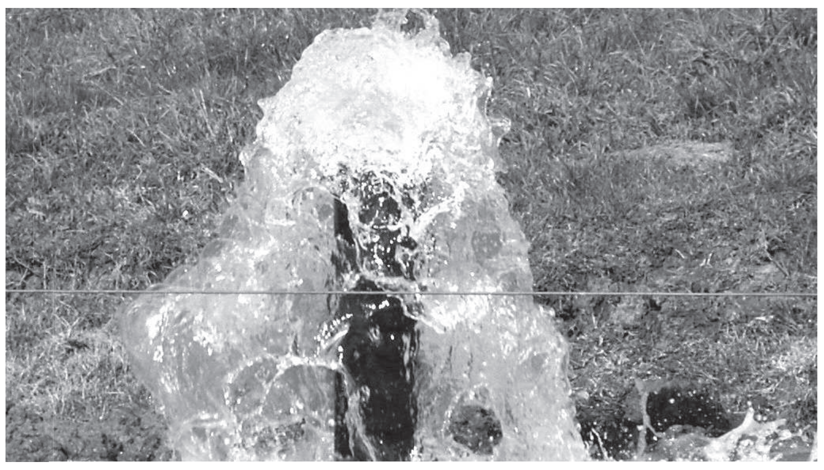

بركة مياه جوفية بقرى المنيا

قال أحد سكان القرية إن العيشة تحولت إلى كابوس منذ شهور، حيث غمرت المياه المنازل والشوارع مما أدى إلى تكاثر جيوش الناموس نتيجة ارتفاع منسوبى نهر النيل وترعة الإبراهيمية ما أدى إلى زيادة منسوب المياه الجوفية بالقرى المجاورة لتلك المصارف.

وطالب بسرعة تنفيذ مشروعات الصرف الصحى المتعثرة فى عدد من المدن بمحافظة المنيا وليس القرى فقط وسط غياب تام من المسئولين بالمحافظة وإيجاد حلول لها أو بديل لتلك المعاناة التى تفاقمت ووصلت إلى حد تصدع المنازل وغمرة مياه الصرف الصحى المنشات الحكومية وأصبحت تهدد حياة كل مواطن داخل القرية.

قرية ميانة بمركز مغاغة بمحافظة المنيا أولى تلك القرى

بعد ما طفح بمواطنيها الكيل وأصبحت منازلهم مهددة بالانهيار ووصلت المياة الجوفية لمركز الشباب الذى توقفت أنشطته حسب ما ذكر أهالى القرية، بعدما طالت نصف الملعب وأيضا مسجد السلام وما حوله، الأهالى يطالبون بسرعة حل هذه المشكلة.

موظف يطلب نقله من مديرية الصحة بقنا إلى القاهرة

محمد يطلب نقله من مديرية الصحة بمحافظة قنا إلى محافظة القاهرة، حيث إنه يقيم هو وأولاده بمحافظة القاهرة وحرصا على استقراره.

أهالى بولاق الدكرور يستغيثون من انقطاع المياه

قال أحد السكان إن المياه مقطوعة طوال اليوم ولا تعود سوى ساعتين عند الفجر ثم لا تلبث أن تنقطع من جديد ولا يتسنى لأحد أن يستخدمها أو أن يستفيد منها مشيرا إلى أن الإنسان لا يستطيع العيش بلا مياه مطالبا بحل هذه المشكلة فى أسرع وقت ممكن؟

جاموس وقمامة بمساكن عمر بن عبد العزيز ببورسعيد

قال أحد سكان حى الزهراء ببورسعيد إن المكان مليئ بالقمامة ولا يوجد مسئول وهذه كارثة حقيقية ويجب حلها أو إيجاد مكان آخر للجاموس بعيدا عن المناطق السكنية والخوف على السكان والمواطنين من الفيروسات والأمراض والوباء المحيط بهم وأخذ هذه المنطقة فى الاعتبار.

أهالى وادى عبادى يشكون عدم وجود أطباء بوحدتهم الصحية

وحدة الصحة بوادى عبادى بلا أطباء بأسوان لا يوجد دائما فى هذا الوحدة أطباء لعلاج الحالات فى القرية، الأهالى يطالبون بحل المشكلة والبت السريع فى هذه الكارثة الحقيقية.

نداء لمحافظ الدقهلية

توفى زوجى فى حادث سيارة وترك لى ثلاثة أطفال بمراحل التعليم المختلفة ولا يوجد مصدر دخل لى أو لأولادى وأسكن فى شقة بالإيجار ومع تزايد الالتزامات لا أقوى على ملاحقة

الزيادة المطردة فى الإيجار مما دفعنى إلى الاستدانة لسداد الإيجار.

قامت محافظة الدقهلية ببناء ٤٠ وحدة سكنية بقريتى ببساط كريم الدين وعلى الفور قمت باخذ قرض لسداد حجز الشقة لى بالمساكن بمبلغ ٥ آلاف جنيه للوحدة بساط كريم الدين وفوجئت أنه تم توزيع الوحدات ولكن لم يقع الدور على رغم احتياجى الشديد لهذه الوحدة.

أناشد محافظ الدقهلية بتخصيص شقة لى فى مساكن بساط كريم الدين بشربين بمحافظة الدقهلية.

سائقو الميكروباص يستغيثون بوزير الداخلية

السائقون يشتكون من الظلم الواقع عليهم من قبل رجال المرور وبدون وجه حق حيث سقولون إن رجال المرور دائما ما يدفعهم الجشع والطمع واستغلال النفوذ إلى مطالبتهم بدفع إيصالات وتحصيل فلوس وخلاص استغلالا للنفوذ والتعنت فقط وليس لتطبيق القانون والالتزام بقواعد المرور، على حد قولهم.

مطالبين الإدارة العامة للمرور بإعادة النظر فى تطبيق القانون والأمانة والضمير من قبلهم أولا وبعد ذلك يطلبون هذا من السائقين.

مستشفى الحسينية بالشرقية.. أجهزة بلا أطباء

قال سعد سلطان أحد سكان قرية الحسينية إن المستشفى صرح عالمى يخدم ما يقرب من مليون نسمة به أحدث الأجهزة

وفيه ١٢ سرير عناية مركزة، وعلى الرغم من ذلك فإن الأجهزة بالكراتين واحتمال كبير أن تنتهى فترة ضمانها دون أن تستخدم وذلك لعدم وجود أطباء بهذا الصرح، وهعندما تجد طبيبا بالصدفة فى هذا الصرح يكون طالبا بكلية الطب وليس طبيبا محترفا ويقول بالكشف على المريض دون دراية بنوع الادوية الذى يكتبها والمريض يشترى العلاج من خارج المستشفى كالعادة.

الأهالى يطالبون وزير الصحة بسرعة التدخل لإنقاذهم بأسرع وقت ممكن.

نداء لوزير الداخلية

أناشد اللواء مجدى عبد الغفار بالموافقة على نقل نجلى هشام مصطفى محمد من سجن ٤٣٠ وادى النطرون وذلك لبعد المسافة وخصوصا أننى سيدة مسنة وأعانى من عدة أمراض تمنعنى من زيارته وكذلك يعانى نجلى المحبوس من عدة أمراض وهو ملازم الملاحظة الطبية..

فارجو من سيادتكم أن تشملنى بعطف ورأفة معاليكم ونقله لأقرب سجن "طرة أبو زعبل المرج" .

تفشى الأمراض فى منية ابيار والمتنبى بكفر الزيات

اهالى قرية منية ابيار والمتنبى مركز كفرالزيات محافظة الغربية يستغيثون بالرئيس عبد الفتاح السيسى، حيث إن القرية تعانى من ارتفاع المياه الجوفية مما أدى إلى تفشى الأمراض الكبدية والكلوية وذلك لعدم استكمال أنشاء مشروع الصرف الصحى بالقرية حتى الأن، كما أن محطة الصرف والبيارات ومحولات الكهرباء موجودة منذ أكثر من ثلاث سنوات ولكن إلى الآن لم يتم تشغيلها لاحتياج المحطة «طلمبتى رفع» لا يتعدى ثمنهما ٣٠٠ ألف جنيه.

ولم يتم رصف الطريق المؤدى من قرية برما إلى قرية ابيار وذلك لعدم استكمال مشروع الصرف الصحى، والقرية لايوجد بها مدارس ثانوية مما يودى إلى ذهاب الطلاب من منية ابيار إلى قرية ابيار بمواصلة التوك توك.

أهالى قرية ميت أبيار - كفر الزيات - الغربية

الإِسْلامُ والنَّظَرِيَّةُ الإِسْلامِيَةُ مِنْ مَنْظُورِ العَوْلَمَةِ (1-2)

د. بليغ حمدي إسماعيل

في عام ١٩٩٣ نشر صموئيل هنتنجنون مقالته ذائعة الصيت والتناول والتناوب النقدي بالتأويل والرصد والتحليل بعنوان (صراع الحضارات) في مجلة فورين أفيرز والتي استحالت فيما بعد إلى كتاب بنفس العنوان الباهت غير الصادم في عام ١٩٩٦ ، وهذا الكتاب ومن قبله المقالة جاء هجوما ضد الإسلام الأمر الذي تصاعدت في ظاهرة العولمة وتحويل العالم إلى قرية كونية صغيرة استطاع مبتكروها أن يضحكوا على عقول الجغرافيين العرب لتصديقها ومن بعدهم رواد علم الاجتماع الذين لهثوا وراء الظاهرة وقاموا بالترويج لإيجابياتها المريضة .لكن الحقيقة أن الكتاب والظاهرة أي العولمة هجوم مخيف آنذاك ضد الإسلام والمسلمين ، ويكفي القارئ العربي أن يدرك خطورة الظاهرة حينما يطالع تلك السطور لصموئيل هنتنجتون التي يخبرنا من خلالها عن فهمه وأهله وعشيرته لإسلامنا الخنيف ، إذ يقول في كتابه : " إن الإسلام يملك تخوما دموية أي أنه دين أصولي يرفض الآخر ويتمسك بالخصوصية ويميل أتباعه شديدو الإيمان به لممارسة العنف ضد أبناء الحضارات والثقافات الأخرى " .

والوقوف عند كلمات هنتنجتون ليس من باب اجترار الحديث عن فكره وطروحاته ، لكن هو وقوف على بدايات الهوس المصاحب بالكراهية ضد الإسلام والذي ظهر من خلال دعوة العولمة التي كانت من إرهاصاته شعارات الفوضى الخلاقة والشرق الأوسط الجديد والإسلاموفوبيا وغير ذلك من المصطلحات والمفاهيم التي اجتاحت مجتمعاتنا الثقافية بقوة ، الأمر الذي فرض علينا نحن العرب أن نعيد ونكرر ونمارس كل هوايات الملل والرتابة في إعادة صياغة مشروعات النهضة التي شيدت منذ رفاعة الطهطاوي مرورا بالأفغاني والإمام المجدد محمد عبده ووصولا إلى المشروع التنوير غير المكتمل عند طه حسين وانتهاء بطروحات أدونيس النثرية التي تناولت العقل العربي وموقفه اللاحتمي من تراثه وأيضا حالات المد والجزر الثقافية عند نصر حامد أبو زيد وبالضرورة وسط هذه الأسماء التي سردت على سبيل المثال وليس لحصر والاقتصار تقع أسماء كثيرة وقوائم طويلة ممن تناولوا النهضة العربية في مواجهة حملات التغريب .

ووجدنا نحن العرب أنفسنا صوب قضية إلزامية تشبه التعليم الإلزامي الإجباري من حيث كوننا في مهمة لمناقشة الاستشراق ووومحاولة تعرف الظاهرة الأيديولوجية الجديدة العولمة وتبعاتها ، بينما ظلت مشروعات التجديد لدينا (تجديد الخطاب الثقافي) مشروعات نقدية يمكن توصيفها بجلد الذات ، ومحاكمة التراث بنوع من العنصرية وبالتأكيد غفلنا عن عدو العرب الأول الكيان الصهيوني وذهبنا نهرول وراء مزيد من التفتيت الداخلي من خلال صراعات سياسية تارة وفقهية دينية تارة أخرى حول نقاط الاتفاق والاختلاف بين السنة والشيعة وبين أهل السنة والسلفيين وهكذا وكأننا وهبنا أنفسنا للترويج طوعا للعولمة التي تبدو في ظاهرها ملمحا ثقافيا حضاريا إلا أن جوهرها هو الحرب ضد الإسلام وترويج فكرة أن الإسلام عقيدة متطرفة ومشحونة بالغضب والعنف ، وهذا يعكس مدى كراهية الغرب الأوروبي المتطرف للإسلام والخوف الأمريكي من الانتشار الرائع والسريع للإسلام في شتى أنحاء الولايات .

والحرب التي يخوضها العرب اليوم هي حرب ضد العولمة ، بل إن جل همه المفروض توقعه وإنجازه تاريخيا مناهضة العولمة بالإضافة إلة وجود حالة من الصراع ضد العقل الذي لا يعترف بالقوميات أو بالهويات الوطنية بقدر ما يسمح بالتعدد والتنوع الثقافي المرتبط بالناحية الاقتصادية فحسبٍ . ولا شك حينما نرى صورا للاحتجاجات ضد العولمة تحديداً في سياتل عام ١٩٩٠ نتوقع أن هذه ردة فعل تجاه طمس هوية الخريطة الجغرافية رغم أنها احتجاجات فوضوية وعنيفة ولم يقابلها على الشاطئ الآخر أي اكتراث أو اهتمام من الجغرافيين الأكاديميين وكأنهم استمرأوا حالات الغياب المقصودة عن مشهد الصراع .

وإذا كانت الحركة المناهضة للعولمة بدأت في سياتل ١٩٩٠ ، أي أنها نشأت غربية إلا أن ظلالها امتدت إلى منطقتنا العربية ، وصارت الخريطة العربية غير عربية وأقصد الخريطة الثقافية المتمثلة في عادات وطبائع المشرب والمأكل والملبس وطريقة الحياة اليومية التي نراها لا تختلف عن مثيلاتها في الغرب الأوروبي وأمريكا على وجه التحديد .وربما هذا التماثل كان نتيجة طبيعية لمدن شيدت على ثقافات سريعة بعكس الجنوب الذي تمر فيه الساعة ببطئ شديد رغم اجتاح التكنولوجيا إحداثياتها الشخصية وتفاصيلها اليومية لكن مع هذا الاجتياح التقني الذي لا يجاوز استتهلاك المنتوجات التكنولوجية من تليفزيون وكومبيوتر وهواتف خلوية بقي مواطن الجنوب محافظاً على وجوده التاريخي كجزء أصيل مرتبط بالأرض التي استحالت عرضه وماله وحياته.

وإذا كانت العولمة بمظاهرها وسماتها غير المحمودة تسعى منذ ظهورها الرأسمالي إلى انضغاط المفاهيم والثقافات الشعبية في منظومة واحدة لا تقبل الانصهار إلى ثقافات مجزأة ، وتستهدف خلق خريطة ثقافية وحضارية جديدة للعالم كونه قرية صغيرة يحكمها المال وتداولية الثقافة العالمية فقط ،لذلك وصفت هذه العولمة بالليبرالية المتوحشة التي تريد أن تغير معالم الزمان والمكان والمفاهيم الشعبية تحت مظلة الاقتصاد رغم حديثها عن الحريات واحترام حق الناس في التنوع ، إلا أنها . العولمة . ظلت بمنأى بعيد نسبيا عن اختراق البيئة العربية نسبيا بحضاراتها التي لا تنقضي والتي لا تزول حتى بفعل الهجرة الخارجية والاغتراب الاختياري للمواطنين العرب وربما النزوح النهائي بغير عودة لبعضهم. ويبدو للبعض أنٍ موجات الحقد والكراهية ضد الإسلام والمسلمين ظهرت حديثاً على عتبات ظاهرة العولمة ، لكن الحقائق والمؤشرات التاريخية توضح أنه منذ فجر الإسلام وتلك الموجات تتنامى وتتصاعد ضده، وضد القرآن الكريم بصفة خاصة. ولك أن تدرك المحاولات المستميتة والمسماة بالإسرائيليات لتشويه وتخريب الدين القويم. والمدهش أنه وسط غفلة المسلمين في العصر الحديث والمعاصر ، بدأت هذه الموجات التخريبية في وضع خطط منهجية منظمة للنيل من الإسلام وأهله .

المشهد
تكنولوجيا
العدد177 - السنة الرابعة ـ من6-12 أكتوبر 2015 - من18 - 24 ذى الحجة 1436هـ

صفحة متخصصة تعنى بكل ما هو جديد فى قطاع التكنولوجيا والمعلومات والاتصالات وما يرتبط به من قطاعات وشركات.. ننقل الصورة بواقعية دون رتوش.. نبدى رأينا .. ونرحب بالآراء الأخرى.

يمكنكم مشاهدة الصفحة على موقع جريدة المشهد www.almashhad.net

itida
لتنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات في مصر

القاضي فى «اليوم السادس»

قبلت التكليف الوزارى حرصًا على المصلحة الوطنية العامة

أكد المهندس ياسر القاضى وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات أن قبوله للتكليف الوزارى جاء إنطلاقاً من حرصه على المصلحة الوطنية العامة..جاء ذلك خلال لقاءه وصحفيى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فى يوم عمله السادس، تناول الوزير أثناء اللقاء أهم مشكلات القطاع، وخطة الوزارة لحلها خلال الفترة المقبلة.

وأعرب الوزير عن ثقته ويقينه بقدرة قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات على قيادة نمو كافة قطاعات الدولة وتحقيق التنمية.. مؤكداً أن الأيام المقبلة ستشهد قرارات حاسمة لتطوير القطاع.

وشدد الوزير خلال حديثه أنه سيعمل على عودة الاستقرار لقطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات خلال الفترة المقبلة، وأضاف أن خدمات الاتصالات شهدت تحسناً خلال الفترة الماضية، مؤكداً أنها ستشهد تحسناً أكبر خلال الأسابيع القادمة، موضحا أنه يتابع بنفسه قياسات جودة الخدمة يوميا.

وكشف الوزير أنه التقى مسئولى ثلاث شركات عالمية عاملة فى مصر، بهدف زيادة استثماراتهم.

وأعرب الوزير عن إهتمامه بنشر خدمات الاتصالات فى بعض المناطق بمشروع المليون ونصف المليون فدان بالتعاون مع صندوق الخدمة الشاملة. وأشار الوزير إلى إن هيئة البريد والخدمات التى تقدمها تأتى على أولويات إهتماماته، وصرح أنه سيتم العمل على تطوير وميكنة هذه الخدمات لتقديمها فى صورة خدمات مجتمعية متطورة.

وأكد القاضى إصراره على تحسين خدمة الإنترنت وجودتها فى الفترة المقبلة، موضحا ضخ الكثير من الاستثمارات لتحسين هذه الخدمات وتقديمها بصورة جيدة.

وأشار إلى الاهتمام بالشركات الصغيرة والمتوسطة، وعمل قاعدة بيانات لها، وإحتضان أعمالها فى مركز الإبداع، والاهتمام بتنمية القطاع بكل أفراده، وتفعيل برامج التأهيل للوظائف القيادية.

«ايتيدا»: استثمارات أمريكية جديدة بسوق تكنولوجيا المعلومات المصرى

أعلنت هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات «ايتيدا» عن ضخ استثمارات أمريكية بسوق تكنولوجيا المعلومات المصري حيث رعت عملية استحواذ شركة Synopsys الرائدة عالمياً في مجال برمجيات ميكنة تصميم الإلكترونيات، وشراءها الأصول الخاصة بشركةSilicon vision المصرية الرائدة في مجال تصميم دوائر الاتصالات اللاسلكية والإلكترونيات.

وذكر المهندس حسين الجريتلي الرئيس التنفيذي لهيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات «ايتيدا» أن عملية الاستحواذ واستقطاب شركة عالمية مثل شركة Synopsys Inc للتواجد بالسوق المصري تعكس استمرار ثقة المستثمر الأجنبي في الكوادر العاملة بالقطاع وسوق تكنولوجيا المعلومات المصري وقدرته على استقطاب كبري الشركات العالمية لتصدير خدماتها من مصر في مجال صناعة التعهيد وخدمات تكنولوجيا المعلومات وبالأخص خدمات القيمة المضافة ذات العائد الاقتصادي المرتفع مثل خدمات تصميم الدوائر الإلكترونية.جدير بالذكر أن صفقة الاستحواذ تتماشى مع التوجه الاستراتيجي للدولة وهيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات لدعم وجذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة في مجال صناعة الإلكترونيات، واستغلال الميزات التنافسية التي تتمتع بها مصر ومن أهمها وجود كيانات تجارية أثبتت نجاحها من خلال كوادرها البشرية المتميزة في هذا المجال.

سفير الهند: استثمارتنا بمصر ستزيد الفترة المقبلة

قال سفير الهند بالقاهرة سانجاي باتشاريا إن بلاده ستعمل خلال الفترة المقبلة على زيادة استثماراتها في مصر، خصوصًا في مشروعات قناة السويس. وأشار إلى أن المستثمرين الهنود ينتظرون المزيد من التفصيلات عن هذه المشروعات، مؤكدًا تنامي العلاقات المصرية الهندية، لافتًا إلى لقاء الرئيس عبد الفتاح السيسي مع رئيس الوزراء الهندي، خلال مشاركتهما في اجتماعات الدورة الـ70 للجمعية العامة للأمم المتحدة، وكان الملف الاقتصادي والتعاون الثنائي من أبرز الموضوعات التي تناولها الجانبان المصري والهندي..كما هنأ رئيس الوزراء الهندي خلال هذا اللقاء الرئيس السيسي بمناسبة افتتاح قناة السويس الجديدة. جاء ذلك خلال المؤتمر الذي أقامه سفير الهند بالقاهرة، بمناسبة مشاركة بلاده في معرض المنسوجات بالقاهرة، وينظمه المجلس الهندي لترويج الصادرات بالتعاون مع سفارة الهند بالقاهرة والغرفة التجارية في مصر. وأوضح أن التعاون مع مصر بدأ منذ عام ٢٠١٢، ويتنامى سنويًا، وأضاف: «نأمل بان يساهم مجلس الاعمال المصرى الهندى والذى تم اعادة تشكيله مؤخرا فى دفع العلاقات التجارية بين البلدين».

هواتف «هواوى» تنافس الكاميرات الإحترافية

في إطار حرصها على التفاعل مع الإعلام قامت شركة «هواوي مصر» بدعوة مجموعة من كبار صحفيي الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات لحضور عرض خاص لأحد الأفلام التي ترعاها شركة هواوي مصر للأجهزة.

طلب مندوبى هواوى من الصحفيين تدوين توقعاتهم حيال هاتف هواوي G8 الجديد الذى يتمتع بأعلى تكنولوجيات الهواتف الذكية. فى هذا الصدد قال جورج لي مدير مجموعة أعمال هواوي للأجهزة بمصر أن الشركة تهتم دائما بمخلتف الفنون وخصوصا المتعلقة بصناعة الأفلام ، وأضاف: "اهتمامنا ينبع من الإيمان بأن هواوي يمكنها أن تنتج كاميرات هواتف ذكية بنفس جودة -إن لم تكن أفضل من الكاميرات الاحترافية غالية الثمن".

silent

خالد أبو المجد
elmagd_kh@yahoo.com

المحمول ..والبحث والتطوير

نظرة صغيرة إلى حاضر الاستثمارات فى الاتصالات المحمولة من قبل الشركات المقدمة لهذه الخدمات فى مصر تكفى لإعادة التفكير بتروى وتمهل وإهتمام فى ضرورة الدفع بمسار الكم الأكبر من هذه الإستثمارات فى مجالات البحث والتطوير.

عندما تم إطلاق خدمات الهاتف المحمول فى مصر – مايو 1998 – حققت المبيعات للخطوط ودقائق الإستخدام أرباحاً كبيرة على الرغم من إرتفاعها بشدة مما سمح فقط بتمتع رجال الأعمال والطبقات الثرية بهذه الخدمة، واستطاعت خلال أشهر قليلة القضاء تماماً على هواتف السيارات والتى كانت منتشرة على نطاق محدود داخل طبقة «الصفوة».

بعد سنوات عمل المشغلين على السماح بدخول الطبقات ذات الدخول المتوسطة، الأمر الذى أدى إلى تدفق الملايين على سوق المحمول، وفتح شهية العديد من المصنعين للدخول إلى السوق الموازى لتصنيع الأجهزة..وبالطبع فتح ذلك أبواباً لمجالات العمل.

العالم دائماً يتشوق للجديد، وأتذكر هنا كيف تضاعفت أعداد مشتركي إحدى الشركات عقب إعلانها عن إستخدام تكنولوجيا «الإيدج» على شبكتها، وكذلك طوابير الترقب والحجز للأرقام لشركة أخرى أفادت الأنباء عن إدخالها لتكنولوجيا «الجيل الثالث» لأول مرة للسوق المصرية.

واليوم بعد أن فاقت نسبة المستخدمين عدد السكان، إستعرت المنافسة على تقديم خدمات الإتصالات بين أطراف اللعبة من جهة، وشركات تقديم تطبيقات الإتصالات من جهة أخرى، حتى أصبحت الأخيرة تمثل عبئاً على إستثمارات ومكاسب الأولى. الحديث هنا لاينبع من فراغ، إحصائيات الـ SMS التي كانت تفوق التوقعات فى المواسم والأعياد تراجعت حتى بلغت أقل من الحد الأدنى خلال عيد الأضحى الماضى، وتطبيقات المراسلات والمحادثات أدت إلى خسائر كبيرة فى إيرادات المكالمات الدولية..وطبعاً لا يغفل أحد وفاة خدمات «مكالمات الفيديو» الذى كان يوماً محل شغف وإقبال الغالبية حيث حلت محله مئات تطبيقات المحادثات المرئية.

القاعدة تفيد أن التطوير والتحديث أساس البقاء، ومن لا يتطور يندثر ويغفله التاريخ وتطويه عجلات التقدم، وكذلك أثبتت الأيام عدم جدوى «غض الطرف» عن تطور تطبيقات الاتصالات عبر الإنترنت من حولنا، وكذلك صعوبة – بل إستحالة– حجبها أو منعها..والأمل فقط منعقد على الأفكار الجريئة الشابة التى من الممكن أن تعيد الأمور إلى نصابها الصحيح.

استمراراً لمبادرة موبينيل في تأهيل وتوظيف 100 الف مصري

موبينيل تدعم مشاركة أوركسترا النور والأمل الفريدة فى أول عرض لأوبرا الباليه العالمى «أيام وليالى الشجرة القلب»

عدد من فتيات النور والأمل أثناء العرض

أوركسترا النور والأمل خلال عرض دار الأوبرا المصرية

فتيات النور والأمل يتوسطن مسئولة من موبينيل عقب العرض

أعلنت موبينيل التابعة لمجموعة اورنج دعمها لفتيات النور والأمل في أول عرض لأوبرا باليه «أيام وليالي الشجرة القلب» العالمي الذي إنطلق من مصر هوليود الشرق بدار الأوبرا يوم 30 سبتمبر، والمقرر استكمال جولتهن في عدد من الدول الاوربية مثل فرنسا في شهر نوفمبر القادم بدعم من مؤسسة اورنج الخيرية بالإضافة إلى عدد من الدول العربية مثل الامارات المتحدة.

وقد اختارت موبينيل الاهتمام بجمعية النور والأمل الخيرية – التي تأسست عام 1954– بهدف تقديم تعليم وتدريب مهني للشابات الكفيفات لأنها المركز الأول من نوعه في الشرق الأوسط للتعليم والتأهيل المهني للفتيات الكفيفات ودمجهم في المجتمع..وقد تأسس المعهد الموسيقي داخل الجمعية في 1961 وهو يجمع حالياً أكثر من 70 طالبة، وطوال هذه السنوات قامت الأوركسترا بجولات حول العالم من بينها الأردن، الكويت، اليابان، أوروبا الشرقية، ألمانيا وغير ذلك.

وبهذه المناسبة صرح المهندس أشرف حليم نائب رئيس الشركة للقطاع التجاري لشركة موبينيل التابعة لمجموعة أورنج قائلاً: «استمراراً لمبادرة موبينيل في تأهيل وتوظيف 100الف مصري، قررنا دعم أوركسترا النور والأمل لتميز هؤلاء الفتيات وإصرارهن على تحدي اعاقتهن ولتشجيعهن على نشر فنهن في مختلف دول العالم رافعين اسم مصر». و أضاف قائلاً «نحن نفتخر بالمشاركة في دعم هذا العمل الفني الفريد الذي أقيم في مصر والذي سيكون انطلاقة جديدة لأوركسترا النور والأمل يبهرن به العالم بمدى كفاءتهن وإتقانهن لعزف أشكال مختلفة للموسيقى. وستكون فرنسا إحدى الدول المستضيفة لهذا العرض برعاية مجموعة أورنج الفرنسية رافعين اسم مصر هناك وفي دول أخرى حول العالم».

في الوقت الذي ندُر فيه إنتاج عرض أوبرا ناطق باللغة العربية -حيث لا يتجاوز عددها 10 عروض عبر التاريخ – ينطلق عرض أوبرا الباليه «أيام وليالي الشجرة القلب» في عرضه العالمي الأول، وبهذه المناسبة قالت شيماء يحيى إحدى الفتيات المشاركات في الأوركسترا: «تعلمت لعب الموسيقى العالمية لموتزارت وبيتهوفن، لكن هذه المرة التجربة مختلفة نحن نعزف عملاً مصنوعا خصيصاً لنا يتضمنه أيضاً الغناء والرقص والتمثيل من قبل فنانين آخرين».

وقد شاركت شركة مصر للطيران الوطنية التي تعد شريك هام لموبينيل أيضاً في دعم أوركسترا النور والأمل في رحلاتها الخارجية عبر خطوطها الجوية، وذلك لإيمانها كشركة وطنية بأهمية دعم هذه الأوركسترا في جولتها حول العالم التي ترفع فيها علم مصر.

يذكر أن موبينيل لها تاريخ طويل في دعم الانشطة المجتمعية المختلفة بالتعاون مع الجمعيات والمؤسسات التي تخدم فئات مختلفة من ذوى الاحتياجات الخاصة لتدريبهم وتأهلهم للاندماج في المجتمع والحصول على فرص عمل بالإضافة الى دعم المرأة المصرية في شتى المجالات، كما أن مؤسسة اورنج الخيرية التابعة لمجموعة اورنج لها دور كبير في دعم الانشطة المختلفة التي تمس المجتمع مثل الثقافة والفنون في العديد من الدول.

تدور قصة أوبرا باليه «أيام وليالي الشجرة القلب» حول نجمين هاربين من عالم منسي هما نور وأمل، يقرران في اللحظة نفسها التخلي عن حياتيهما كنجمين ويتحولان من خلال ثمرة من الشجرة القلب إلى جسدين، ليتذوقا في بضعة أيام وليال المشاعر الأساسية لبداية ونهايّة الأشياء، أي مشاعر الحياة.

المشهد
العدد 177 - السنة الرابعة - من 6-12 أكتوبر 2015 - من 18 - 24 ذو الحجة 1436هـ

قالت العرب

ما أتفه الدنيا .. إذا كانت القلوب تنقلب في غمضة عين !

نجيب محفوظ

تامر حسنى: «أهواك» نقطة قوية فى تاريخى الفنى..وغادة انتصرت للمرأة

عاد «الميجا ستار» تامر حسنى للسينما مرة أخرى بعد فترة غياب بفليم «أهواك» الذى يخوض به السباق السينمائى لموسم عيد.

وأكد تامر حسنى خلال حواره مع «المشهد» أنه يعتبر فيلم «أهواك» نقطة قوية فى تاريخه الفنى، ووصف الفنانة غادة عادل بالمبدعة فى العمل، مؤكدا على انتصارها للمرأة خلال «أهواك».

وأكد «تامر» أن الشخصية الذى قدمها فى «أهواك» تحتاج إلى ممثل أكثر من مطرب وهو ما جعله يستعد لها جيدا، خاصة أنه فقد الكثير من وزنه ليحصل على الشكل المناسب لأداء الشخصية، مشيرا إلى أنه يتمنى النجاح لجميع الأعمال السينمائية التى شاركت فى موسم العيد، موضحا أن هذه المنافسة فى النهاية ستصب فى مصلحة الجمهور والسينما بشكل عام.

وفيما يلى نص الحوار:

حدثنا عن عامل الجذب لك لكى تقرر العودة للسينما ب«أهواك»؟

التغير والظهور بشكل وموضوع مختلف وخاصة أننى أحرص على الاختلاف دائما من أجل الحفاظ على رصيد حب الناس الذى أمتلكه، فوجدت أنه من الضرورى أن أعطى لنفسى هدنة فى السينما حتى أستطيع العمل على نفسى أكثر والاختيار بحرية وأريحية، تجعلنى قادرا على تحقيق ما أريده، هى هى عوامل الجذب لى، وأنا اعتبر أهواك نقطة قوية فى تاريخى الفنى.

لوك مختلف لشاب هادئ غير المتعاد عليه والذى تعود الجمهور عليه لتامر، ماذا عن التعليقات عن اللوك؟

لا يوجد أحد من جمهورى لا يتحدث عن هذا اللوك، ولكن الهدوء والشكل والنظارة الطبية هم العناصر المناسبة للشخصية التى أقدمها، فهذه العوامل مؤثرة للغاية مع الجمهور ومن شأنها تفعيل مصداقية الشخصية، فكما ذكرت الشخصية تحتاج إلى ممثل أكثر من مطرب وهذا ما كنت أحتاجه.

ما الصعوبات التى واجهتها أثناء تصوير «أهواك»؟

أصعب ما واجهناه هو التصوير فى أماكن بعيدة ورملية أثناء موجة الحر الشديد الماضية، إضافة إلى أن التصوير كان فى الجونة والغردقة وأماكن عديدة فى مصر يتم التصوير فيها لأول مرة، وذلك كان مقصودا من أجل إظهار جمال مصر وبمثابة مبادرة لدعم السياحة، رغم أن التصوير فى الخارج تكاليفه أقل، إلا أننا حرصنا على التصوير فى أماكن جديدة.

هل تقترب شخصية طبيب التجميل من تامر حسنى؟

هذا عمل فنى وأنا لم أقدم عملا سينمائيا قريبا منى.

وتعاملك مع غادة عادل، كيف وجدته؟

غادة عادل فنانة مبدعة، وانتصرت للمرأة خلال هذا العمل، و«لوكيشن» التصوير كان مليئا بالضحك والمرح والهزار بيننا.

ماذا عن العمل مع المخرج محمد سامى؟

بينى وبين محمد سامى صداقة قوية استطعنا من خلالها ان نترجمها لكيمياء عمل ناجحة، صحيح داخل «لوكيشن»التصوير أخضع لقرارته والجميع ينفذ ما يريده، ولكن لأننا على ثقة أنه مخرج له رؤية خاصة به وفكر جديد استطاع أن يكون صورة جديدة تحسب له، بالإضافة لفكرة الفيلم الممتازة الذى وصل لها، وسعيد بالتعاون معه وأتمنى أن نستمر على هذا المنوال.

بعض النقاد كان لهم رأى مخالف فى العمل ما تعليقك على هذا؟

أنا أفكر فى العمل ما دمت راض عنه فلا أفكر فى رأى أحد، والحمد لله العمل له صدى عال، ولكنى تعجبت من الحكم على العمل من خلال البرومو الأول له من خلال بعض النقاد.

ألم يقلقك طرح الفيلم نهاية موسم الصيف، وخاصة أن الدراسة حكمته وبالتالى ستؤثر على إيرادات الفيلم؟

«أهواك» مش فيلم عيد، ولأنه يناسب أى وقت، وهو فيلم «عائلى»، والميزة الوحيدة للإجازات بعد العيد هو أن إيرادات الفيلم تكون متساوية مع إيراداته فى العيد، وبدء الدراسة عقب العيد طبيعى تؤثر على الإيرادات، ولكن الفيلم سيظل يعرض فترة أطول فى السينما، ولا تعنينى الإيرادات التى يحققها الفيلم بقدر ما يعنينى ردود الأفعال عليه.

أعلنت من قبل أنك لن تشارك فى لجان تحكيم لماذا قبلت لجنة تحكيم «ذا فويس كيدس»؟

رفضت المشاركة فى لجان تحكيم برامج المسابقات من قبل لأن المتسابقين من سنى تقريبًا، أما برنامج الأطفال يحتلف تمامًا، فانت تعطى الأمل للطفل شىء جميل.

ماذا عن ألبومك الجديد؟

الألبوم استأنفت العمل فيه بعد العيد وانتهيت من تسجيل جزء كبير منه، وسيكون بالأسواق خلال شتاء عام ٢٠١٦.

عربى صالح

«مؤتمر الأدباء والإعلاميين» بالمنصورة يطالب بحلول لمشاكل نشر الأعمال الإبداعية

طالب المشاركون من الأدباء والشعراء فى «مؤتمر الأدباء والإعلاميين لعام ٢٠١٥» بمدينة المنصورة بوضع حلول عملية للمشاكل والتحديات التى تواجه الأدباء فى النشر، وتسهيل وصول أعمالهم إلى القراء والمتلقين، خصوصا فى ظل سيطرة الفضائيات على عقول المتلقين، وتراجع دور الأدب فى صياغة الثقافة العامة للجمهور.

وشدد الحضور على أهمية تكاتف الأدباء والإعلاميين من أجل صياغة منهج عمل يقوم على الشراكة، للارتقاء بالثقافة العامة، ولفتح صفحات الأدب والثقافة فى الصحف والبرامج المتخصصة فى الفضائيات أمام الأدباء والشعراء الموهوبين.

ودعا المشاركين إلى وضع إطار إستراتيجى ودراسة المشكلات والمعوقات التى تواجه الأدباء وجمهور المتلقين وحل المشكلات التى تواجه دور الأديب والإعلامى فى تقديم رؤية واقعية للمجتمع وقضاياه، وحل العلاقة الشائكة بين الأديب والإعلامى لما يحقق الهدف الرامى إلى ترسيخ دورهما فى مجتمعنا المعاصر.

وشارك أكثر من ٢٠٠ شاعر وإعلامى فى مؤتمر الأدب والإعلام فى خدمة المجتمع، والذى نظمه المركز العربى للإعلام والإبداع الثقافى بالتعاون مع جريدة الراية الدولية فى مدينة المنصورة بمقر المكتبة العامة مؤخرا.

وتحدث أمام المؤتمر المستشار الإعلامى شريف الفار، رئيس مجلس إدارة المركز العربى للإعلام والإبداع الثقافى وعلاء عطية رئيس مجلس إدارة الراية الدولية والدكتور صلاح شفيع والإعلامى على فوزى وتركزت كلمات المتحدثين حول التحديات التى تواجه الأديب والإعلامى فى ظل حالة تهميش الثقافة والأديب وسيطرة الفضائيات على عقول المتلقين وغياب دور الدولة فى رعاية الأدباء وحالة الأحادية التى يعيشها المجتمع فى ظل صراع يتسم فى بعضه بالفئوية.

وشدد المؤتمر فى مناقشته على أهمية إعداد الكوادر الفكرية والأدبية، وأهمية أن يكون الأديب متفرغا وليس باحثا عن لقمة العيش كما دعا الحضور إلى وجود رعاية حقيقة للابداع والمبدعين ومعالجة الخلل الإعلامى الذى أضاع الذوق العام من خلال العقود الأخيرة وتناول المتحدثون فى المؤتمر بالنقاش أهمية إسناد مسئولية صفحات الأدب والثقافة فى الصحف والبرامج الإبداعية فى الفضائيات إلى الأدباء والمبدعين، وإعادة صياغة المنظومة التعليمية ومعالجة حالة التجريف الحالة الثقافية التى شهدتها البلاد فى العقود الأخيرة.

ودعا المؤتمر أن تجميع طاقات الأدباء ومعالجة قضاياهم والبحث عن حلول للنشر الذى يمثل مشكلة رئيسية للأدباء.

وتحدث محمود الحضرى الرئيس التحرير التنفيذى لجريدة المشهد عن أهمية القضايا التى يناقشها المؤتمر والعمل على إيجاد حلول للعلاقة الشائكة بين الأديب والإعلامى لتصبح علاقة شراكة، مع ضرورة قيام الدولة بدورها عبر المؤسسات الثقافية بتفعيل الحياة الثقافية فى المجتمع ورعاية المبدعين، علاوة على إحياء الدور الثقافى التوعوى الذى تقوم به الثقافة الجماهيرية سابقا مع إيجاد بديل لغياب الدولة الحالى عبر مؤسسات المجتمع المدنى المعنية بالشأن الثقافى إلى جانب قيام القطاع الخاص ورجال الأعمال برعايات حقيقة للمبدعين فى مختلف التخصصات.

وشهد المؤتمر أمسية شعرية شارك فيها عشرات الشاعرات والشعراء من مختلف المدن والمحافظات بقصائد تنوعت بين الحب والسياسة والقضايا الوطنية.

كرم المؤتمر مجموعة من الأدباء والشعراء والصحفيين والإعلامين، وشمل التكريم محمود الحضرى رئيس التحرير التنفيذى لجريدة "المشهد" بتسليمه درع المؤتمر، كما تم تكريم الزميل والفنان عصام حنفى رسام الكاريكاتير بجريدة "المشهد" وعدد من الإعلامين والشعراء بينهم هشام لطفى "جريدة العربى" والدكتور ممدوح البندارى "جمعية روح الحب الثقافية الاجتماعية العربية" والإعلامى أحمد المنسى والعقيد والمرشح البرلمانى هشام الحصرى.

رامى الحضرى

كلمة ورد غطاها

ظرفاء الفيس

عامر الوكيل

شر البلية ما يضحك ولولا المضحكتيه وظرفاء مصر وقدرتنا على السخرية من أوضاع لا ينفع معها سوى البكاء لتحول الإكتئاب إلى يأس وزادت حالات الانتحار التي ترتفع يوميا في مصر البائسة .

أنجبت مصر الكثير من الكتاب ملوك التنكيت والسخرية في أصعب الأزمات وبعد أن رحل الاستاذ جلال عامر كآخر عنقود الموهوبين الكبار اعتقد البعض أننا سنظل سنوات نبحث عمن يخلفه لكني يوميا أجد صحفيين وأشخاص عاديين موهوبين يملأون جزءا كبيرا من فراغ عم جلال عامر وهنا سأحاول ولو مرة كل شهر أن أجمع لكم بعض من أظرف الكتابات التي أقرأها على الفيس لموهوبين في النقد الساخر لأوضاع مقلوبة ..

من أظرف أصدقاء الفيس الصحفي (ع ط)والذي اخترت له الآتي ..

×(ع ط) .. " موضوع قتل السياح المكسيكيين ده أكبر رد على الخونة والعملاء والطابور الخامس والسادس وأعداء الوطن اللي بيروجوا إن مصر مافيهاش سياحة.. أي حد كان بيقول السياحة مضروبة ييجي يشوف الجثث.. ""

×(ع ط)كتب ايضا يقول .. "" القبض على وزير الزراعة في ميدان التحرير.. ياريت نستفيد من مكان القبض عليه ويلبس قضية تظاهر، العقوبة هتكون اكبر من عقوبة أي قضية فساد.. ""

بينما كتب (م ع) ساخرا من حلقة لتامر أمين حول مجلس ادارة العالم والتحكم في الطقس والزلازل والبراكين يقول ..

×(م ع) كتب يقول .. ""دلوقت يا جماعة إحنا فعلا بقينا ف موقف صعب وقدام تحدي واضح لازم نفكر هنعمل فيه إيه ، مهابيل شيتلند ابتدوا يعلوا علينا ، قلنالهم غواصة بدون غواص ودبابة بدون دباب ابتدوا يكلمونا عن مجلس إدارة العالم والجيل الخامس للحروب ويستعملوا صور من ستار وورز علي انها صور أقمار صناعية عسكرية ... لازم نغير الاستراتيجية ، محتاجين نعلي من جرعة الهس ، محتاجين ننظم نفسنا علشان نقدر نعلي علي اولاد الxxxxx دول ... ومن موقعي هذا بقول اننا نبتدي نكشفلهم ان الخطة اللي بنتبعها أعقد بكتير من إن هما يفهموها لأنهم موصلوش غير للجيل الخامس للحروب بينما احنا دلوقت بنتدرب علي الجيل التاسع للحروب وان فيه نشطاء سياسيين كتير بيتدربوا في جبال التبت علي إيدين تنظيم بوذي ماسوني شيعي صهيوأمريصينيباني سري علشان يعلمهم ازاي يحركوا الأشياء عن بعد ويطلعوا نار من بقهم وميموتوش بالرصاص وازاي يقروا أفكار المسؤولين ويتحكموا في دماغهم علشان يخلوهم يدمروا الدولة بإيديهم ... إلخ يا هساسين العالم اتحدوا

هذه بعض طرائف بسيطة من سخرية عبقرية لكتاب موهوبين لكن للأسف هؤلاء لا يكتبون في صحف كبيرة أو حتى صغيرة بينما هناك كتاب يأخذون مواقع ومساحات لا يستحقون منها شيئا إلا انني هنا سأحاول جمعها شهريا ونشرها للقراء الأعزاء .

عجاجيات

رقاق

عبد الغنى عجاج

ارتبط عيد الفطر أو العيد الصغير بالكحك (وما يرتبط به من صاجات ورائحة الكحك وماكينة البسكويت والعجوة والغريبة التى تذوب ذوبانا) بينما ارتبط عيد الأضحى أو العيد الكبير ب الأضحية(كل يضحى بحسب قدرته فهناك من يضحى بذبح عظيم وهناك من يضحى بزوج ارانب ومن يضحى بذكر بط) واللحوم لمن استطاع اليها سبيلا (وما يرتبط بها من لحمة رأس وكوارع وفتة ودخان الشواء الذى لا يعترف بالحدود أو الاسوار).

كما ارتبط العيد الكبير بالاختراع العبقرى المشتق من (الر قة) واعنى به (الرقاق) الذى نفتخر به وندعى انه ند ومنافس قوى لاختراع الفرنسيين ل (الميل فاى)او(الألف ورقة) ويكفى أن رقاقنا كريم العنصرين فى حالتة المملحة أو حالته المسكرة... فقد تفوقنا فى صينية الرقاق باللحم المفروم مثلما اهدينا الإنسانية صينية الرقاق باللبن والسكر والسمنة البلدى مع إمكانية إضافة المكسرات لمن يهوى...فصينية الرقاق باللبن هذه أجمل والذ وأشهى إفطار لا يضاهيه بالنسبة لى على الأقل سوى افطارنا فى قريتنا سندبسط زفتى غربية وتجمعنا على (شالية) وهى إناء فخارى يستوعب ما لا يقل عن ٢ كيلو لبن محلوب للتو مع خبز خرج للتو من الفرن البلدى(فتة عيش طازج فى شالية لبن محلوب للتو مع السكر أو عسل النحل) وقد عايشت أهم مراكز صنع الرقاق فى حى عابدين...بالصدفة كان هذا المركز يقع فى حارة السقايين - مسقط راسى التى ساهمت باوفى نصيب فى تشكيل منظومة القيم التى أعتز بها - وبالتحديد فى حارة درب المواهى التى تشكل كنيسة الملاك غبريال رئيس الملائكة بدايتها والتى تتقاطع مع حارة السقايين ...وبعد القبوة- التى تقع فى منتصف الحارة وتنقل القادمين من وإلى السيدة زينب وميدان عابدين- كان مركز صنع الرقاق يقع فى الطرف القصى للحارة وحدودها المشتركة مع حارة الذرة...كان يقع فيما يسمى (الخرابة) حيث منزل ريفى شبه متهدم تنطلق منه أسراب البط والاوز والدجاج إضافة إلى الماعز....كانت أسرة أم بيشوى تقطن فى المنزل....جاءت من الصعيد الجوانى واختارت هذا المكان لتكون على بعد خطوات من الكنيسة....هذه الأسرة تخصصت فى مد عابدين كلها وضواحيها ب(الرقاق) كانت أم بيشوى تشعل الفرن البلدى فى منزلها مع بداية سفر الحجيج للأراضي المقدسة وكان الإقبال يزداد عليها فى الاسبوع الذى يسبق وقفة عرفات....اشتهرت بالأمانة والنظافة والمهارة فى صنع الرقاق....كانت تحصل على أجرها اما قروش أو بعض الرقاق الذى تبيعه بعد ذلك للسيدات اللاتى لم يستطعن إعداد العجين اللازم لصنع الرقاق....كانت أم بيشوى تجند كل بناتها وزوجات أولادها فى صنع الرقاق....تعلن حالة الطوارئ ولا ترفعها إلا بعد سماع تكبيرات العيد وتشم رائحة صوانى الرقاق باللحم المفروم وصوانى الرقاق باللبن....

المشهد
العدد177 - السنة الرابعة ـ من 6-12 أكتوبر 2015 - من 18 - 24 ذو الحجة 1436هـ

قالت العرب

انظر إلى كل جليس وصاحب.. لا تستفيد في دينك منه خيراً فانبذ عنك صحبته

مالك بن دينار للمغيرة

«خبراء الكرة» يرسمون «روشتة» عودة الجماهير للملاعب

سمير زاهر: جمال علام لا يصلح لرئاسة الجبلاية.. والاتحاد المصرى «فاشل»

دخلة التراس اهلاوى برسالة الي المسئولين

باتت عودة الجماهير لملاعب الكرة ضرورة حتمية، حيث تسبب غياب الجماهير عن الملاعب طيلة الفترة الماضية إلى تراجع كبير فى مستوى اللاعبين والأندية، وهو ما أثر بالسلب على مستوى المنتخب الوطنى، خاصة وأن الجمهور يعتبر اللاعب رقم ١١ داخل الملعب.

وحرصت صحيفة "المشهد" على استطلاع رأى خبراء الكرة للتعرف على رأيهم فى عودة الجماهير للملاعب، وكيفية تجنب حالات الشغب التى قد تعكر صفو اللعبة، وطرق علاجها. فى البداية.. أكد سمير زاهر رئيس اتحاد الكرة المصرى السابق، أن الجمهور بتشجيعه المثالى يساعد على تطور كرة القدم، ويضيف الحماس إلى المباريات، لكنه أضاف أنه من الصعب عودة الجماهير للملاعب فى الفترة الحالية، نظرا لظروف التى تمر بها مصر، وكذلك نظرا لزيادة ظاهرة عنف الملاعب على المستوى المحلى وما يصاحبه من تخريب، واعتداء جمهور الناديين المتنافسين على بعضهما البعض وما ينتج عنه من قتل وإصابة الأبرياء، بالإضافة لما قد يحدث داخل الملعب الرياضى من اعتداءات على الأمن الرياضى.

وأضاف زاهر فى تصريحات خاصة لصحيفة "المشهد"، أن المدرجات تضم الكثير من فئات الشعب المختلفة إضافة إلى الشخصيات المهمة التى يمكن تواجدها فى المباريات، وذلك يستوجب أن يكون للجهات الأمنية دورا فى تأمين المباريات وحماية الجمهور الرياضى واللاعبين والحكام وكبار الشخصيات الحاضرة من أى اعتداء مباشر، وذلك بمراعاة الجوانب التى توفر استقرار الحالة الأمنية، من خلال وضع حراسة على مداخل وبوابات الملعب للتحكم فى عملية الدخول والخروج.

وشدد أيضا على ضرورة تفتيش الأشخاص وأمتعتهم عند الدخول إلى الملعب، وتجهيز قوة احتياطية للتدخل السريع عند الضرورة، وتنظيم دوريات المراقبة الراجلة والراكبة خارج الملعب، والعمل على تخصيص مدرجات لجمهور كل فريق من المتنافسين لتجنب الاحتكاك فيما بينهما ومنع حدوث أعمال عنف وشغب.

من جانبه.. قال ربيع ياسين، المدير الفنى لمنتخب مصر الأسبق، إن عدم حضور الجماهير يؤثر بالسلب كثيرا على اللاعبين، لافتا إلى أنه يتمنى حضور الجماهير رغم صعوبة الأمر فى الوقت الراهن، مطالبا الجميع بضرورة مراعاة كل الظروف.

ولفت ربيع إلى دور الإعلام الرياضى الذى يمكن أن يساهم بصورة كبيرة فى علاج الأزمة من خلال قدرته على عمل الندوات واللقاءات التى تبرز الأحداث الرياضية، وبالتوعية المستمرة لدى الجماهير، وشرح المفاهيم والقوانين الرياضية المعدلة وبأن الرياضة "غالب ومغلوب ورابح وخاسر"، وأن تستهدف فى خطتها وفى خطاباتها التأثير على الأذهان للوقوف مع اللاعبين داخل الملعب وتشجيعهم، واعتبر أن الجمهور من أساسيات كرة القدم.

كما شن خبراء الكرة هجوما شرسا على الاتحاد المصرى لكرة القدم حول القضايا الخاصة بالأندية مع اللاعبين مثل اللاعبين الذين يوقعون لأكثر من ناد فى الوقت نفسه، وتدهور العلاقة بين الأندية ببعضها البعض، مما أثر على المنظومة الرياضية بشكل كامل.

وآخرهم الأحداث الأخيرة فى قضية أحمد الشيخ التى لا يمكن وصفها إلا بالعته الكروى بسبب عدم وجود لوائح أو أى قانون ينظم مرفق الجبلاية، وفى هذا التقرير نرصد بعض الآراء من خبراء الكرة المصرية على مستوى المجلس الحالى للجبلاية وكيفية وضع حلول لإنقاذ الكرة المصرية.

أكد سمير زاهر، رئيس الاتحاد المصرى لكرة القدم الأسبق، أن اتحاد الكرة الحالى يمر بظروف صعبة، وأن النظام الذى تسير عليه كرة القدم، لا يساعد على إخراج مواهب جديدة، وهو ما يخلق فوضى كبيرة داخل المنظومة الرياضية فى مصر، موضحا أن فساد الاتحاد فى الفترة الحالية هو سبب تراجع مستوى الكرة المصرية بشكل كبير والمناخ الرياضى أصبح سيئا لأقصى درجة. وطالب زاهر، فى تصريحات خاصة لصحيفة "المشهد" من جمال علام، رئيس اتحاد الكرة المصرى الحالى، أن يتقدم باستقالته فورًا، مشيرا إلى أنه لا يملك من أمره أمرا، وأنه لا يصلح بأن يتولى رئاسة هذا المنصب وأن هناك من هو أفضل منه وأكثر خبرة لتولى رئاسة الاتحاد، خاصة أن الاتحاد أثبت فى الأونة الأخيرة أنه من الهواة ولا يصلح لإدارة شئون الكرة المصرية بعد ما حدث أخيرا مع قضية أحمد الشيخ، والتى هى ليست الأولى بل سيناريو يتكرر كل عام فى الكرة المصرية مثلما حدث فى حالة مؤمن زكريا وباسم على وغيرهما، ولذلك يجب توقيع أقصى عقوبة على وكلاء اللاعبين، فهم السبب الرئيسى فى حدوث تلك الأزمات .ومن جانبه قال أيمن يونس، عضو مجلس إدارة الاتحاد المصرى لكرة القدم المستقيل، إن الطريقة التى تُدار بها كرة القدم المصرية، لا علاقة لها بأى منهج علمى، حيث لا مواعيد منتظمة، ولا لوائح محددة، ولا قرارات حازمة، وهذا ما أدى إلى تحايل الأندية واللاعبين على قوانين اتحاد الكرة، مشيرا إلى أنه منذ فترة طويلة القوانين واللوائح لا تتغير.

وأشار يونس إلى أن أسلوب العمل داخل الاتحاد لا بد وأن يتغير خاصة بعد أن واجه الاتحاد كثيرا من الانتقادات فى الأونة الأخيرة.

وأضاف أنه لابد من التصدى، لظاهرة توقيع اللاعبين لأكثر من ناد فى نفس الوقت، وأنه ليس هناك أى استثناءات الفترة الحالية ويجب أن تطبق اللوائح على الجميع، وأن يعمل الجميع لصالح الكرة المصرية وتقدمها وليس لتراجعها وتأخرها، كما يجب على هيئات ومسئولى الاتحاد الكرة القدم احترام النظام الأساسى، اللوائح والتعليمات، والتوجيهات والقرارات وقانون الأخلاق الخاصة بالفيفا والاتحاد الآسيوى لكرة القدم والاتحاد المصرى لكرة القدم فى ممارستهم لأنشطتهم.

وفى النهاية حث يونس، جميع أندية ولاعبين على سلوك الطريق الصحيح والسليم فى عملية إجراء التعاقد، وذلك حرصا على علاقات الأندية ببعضها لحفظ المنظومة الرياضية بشكل كامل.

رشا اسماعيل - منى الحسينى

المحترفون المصريون فى أوروبا يكتبون تاريخا جديدا للكرة الإفريقية

صلاح

صبت الصحافة المصرية والدولية خلال السنوات القليلة الماضية غضبها على نجوم الكرة المصريين المحترفين فى الخارج، بسبب الإخفاقات الكبيرة التى تعرض لها بعضهم مع أنديتهم المحترفين فيها.

ونسب الكثيرون منهم تلك الإخفاقات إلى عدة أسباب منها قدرات اللاعب وإمكانياته الفنية وقدرته على اللعب بالدوريات الأوروبية، أو عدم قدرته على التكيف مع المجتمعات الغربية وتحمل الغربة، أو لغياب الدافع والرغبة فى إثبات الذات، ويعود لكى يختم حياته الكروية فى مصر بعد مشوار طويل فى الاحتراف وهو فى قمة مجده، لكن بعض اللاعبين فى الوقت الحالى غيروا ذلك المفهوم الذى شاب الكرة المصرية فى الفترة الأخيرة، بفضل تألقهم اللافت للنظر فى الأندية الأوروبية والسير على خطى الكبار مثل نجم منتخب مصر محمد صلاح ولاعب روما الإيطالى، الذى صنع الحدث فى الملاعب الأوروبية فى السنوات الأخيرة، بفضل تألقه مع فرق بازل السويسرى وتشيلسى الإنجليزى وفيورنتينا وروما الإيطاليين، وكذلك زميله السابق فى نادى بازل السويسرى محمد النني، ومدافع هال سيتى أحمد المحمدى، ومهاجم سبورتينج براجا البرتغالى أحمد حسن كوكا وغيرهم.

وتسبب تألق صلاح أمام الفرق اللندنية فى البطولات الأوروبية فى إثارة حفيظة المدرب المحنك جوزيه مورينيو الذى أصر على جلب اللاعب لتشيلسى مهما كلف خزينة النادى، ليضمه رسميًا فى يناير ٢٠١٤ بمبلغ ١١ مليون جنيه استرلينى متفوقًا على ليفربول الذى أبدى اهتمامًا كبيرًا باللاعب ليخفق فى إثبات نفسه مع البلوز، بعد أن شارك فى ١٩ مباراة رسمية مع الفريق مابين أساسى واحتياطى

محمد النني

احمد المحمدى

تمكن من تسجيل هدفين فقط فى الدورى الإنجليزى أمام آرسنال وستوك سيتى ثم أعلن مورينيو استغنائه عن اللاعب لصالح فيورنتينا الإيطالى على سبيل الإعارة لستة أشهر فقط مع إمكانية إضافة موسم آخر إذا رغب اللاعب والناديان فى ذلك.

ويأتى فى المرتبة الثانية محمد النني لاعب خط وسط بازل السويسرى حاليًا والمقاولون العرب سابقًا، والذى نشأ فى الأهلى، قبل أن ينتقل للمقاولون فى سن الـ١٦، وبفضل تألقه مع المنتخب المصرى فى أولمبياد لندن ٢٠١٢ أصر نادى بازل السويسرى فى ضم اللاعب عام ٢٠١٣ على سبيل الإعارة أولاً قبل ضمه بشكل أساسى بعد ذلك، وقد أثبت مكانه فى التشكيلة الأساسية بصفة مستمرة منذ انضمامه للفريق السويسرى، وتوج معه بلقب الدورى المحلى ثلاث مرات متتالية، كما كان له الفضل فى بلوغ فريقه لدور الـ١٦ من بطولة دورى أبطال أوروبا هذا العام على حساب ليفربول الإنجليزى، كما وصل رفقة فريقه لنهائى كأس سويسرا فى المباراة التى خسرها أمام نادى سيون بثلاثية بيضاء..

ويأتى فى القائمة أيضًا أحمد حسن محمد محجوب والملقب بـ»كوكا « والذى كان من ناشئ الأهلى،حيث تلقى ناديه عرضا من نادى «ريو آفى» البرتغالى ديسمبر ٢٠١١، قبل أن ينتقل عن لصفوف سبورتينج براجا البرتغالى هذا الموسم بمليون يورو لمدة ٥ مواسم قادمة، وأخيرًا أحمد المحمدى مدافع هال سيتى الإنجليزى.

وصرح نجم الكرة الزمالك السابق أيمن يونس فى تصريحات حصرية لـ»المشهد» أن محمد صلاح حقق نجاحاً كبيراً خلال مسيرته مع بازل السويسرى، وهذا النجاح هو الذى مهد له الانتقال للكبير الإنجليزى تشيلسى فيما بعد.

ويرى نجم الزمالك السابق أن محمد صلاح لم ينجح مع تشيلسى كونه لم يصل للمستوى المطلوب من الناحيتين الفنية والبدنية ليقنع المدرب الاستثنائى جوزيه مورينيو بحجز مقعد أساسى مع الفريق.

وتطرق يونس لعدم نجاح صلاح مع تشيلسى أن المصرى كان لابد أن يبحث عن فرق متوسطة يبزغ فيها نجمه على غرار فيورنتينا الإيطالى، لأن صلاح على حد وصفه يمتلك موهبة نادرة وعالمية فى نفس الوقت وهى استغلال سرعته ومهارته فى المساحات الواسعة وهو ما وجده مع الفيولا، الذى أحسن استغلال قوة نقاط اللاعب ونجح بعض الشىء مع الفريق الإيطالى مقارنة بمسيرته مع الفريق الإنجليزى.

وأشاد يونس بالمستوى الجيد الذى يقدمه محمد النني مع بازل، ووصفه بأنه لاعب تكتيكى من الطراز الأول، ويفعل ما يطلبه منه المدرب بنسبة ٨٥٪ داخل الملعب.

ووصف يونس مسيرة أحمد المحمدى المدافع الأيمن السابق لسندرلاند وهال سيتى الحالى بأنه لاعب ممتاز، ويكاد يكون من أفضل اللاعبين فى الدورى الإنجليزى فى مركزه، وهو يؤدى بشكل مثالى مع أنديو وسط الترتيب، ولا يؤدى سوى مايطلب منه. واختتم حديثه بمهاجم «ريو آفى» السابق و»سبورتينج براجا» الحالى بأنه يسير بخطى ثابتة نحو النجاح مع الفريق البرتغالى، ورغم أدائه مع فريقه السابق يرى بأنه لا زال يتطلب بعض الوقت ليثبت نفسه أكثر مع فريقه الجديد وإقناع المدرب المخضرم للمنتخب المصرى هيكتور كوبر للاستعانة به مع الفراعنة. من جانبه كشف نجم الأهلى السابق محمد عمارة أن صلاح لم ينجح مع أى فريق لعب معه حتى الآن سوى مع بازل، وأن مسيرته مع تشيلسى وفيورنتينا لم تكلل بالنجاح، كونه ضد فكرة التنقل لأى لاعب من ناد لآخر على سبيل الإعارة، وهو يؤيد فكرة الاستقرار مع أى نادى، ويخشى على صلاح مثلما حدث مع المهاجم السابق «ميدو» كونه تنقل لأكثر من ناد أوروبى، ولم ينجح فى أى منهم.

وانتقل فى حديثه لفكرة الاحتراف فى أوروبا بشكل عام، لافتا إلى أن الاستقرار هو أصل الاحتراف، مشيرا إلى أنه يخشى من تكرار تجربة ميدو الاحترافية غير الناجحة على حد قوله.

أحمد على

نقطة نور

الإسكندرية تقترب من الله !!

طارق عبد الفتاح

عروس البحر حبيبتي ؟ كيف سرقوا سحرك ؟ ومتي تم احتلال الكورنيش والشاطئ .؟ وكيف تراكمت أكوام القمامة هكذا في الشوارع الداخلية والرئيسية .؟ رغم أني قاهري ولكن عند سفري للخارج لمدن ساحلية ساحرة فأن الشوق يعتريني للإسكندرية ، فذكريات طفولتي وصبايا موزعة بين الإسكندرية ومطروح، الجمال يتراجع ، حتي طعم الفريسكا في فمي اختلف ، سألت بائع اللوز والفستق ؟ هل مازلت تبيع بلعبة جوز ولا فرد ؟ فرد قائلا لا يا بيه ؟ لماذا ؟ الناس أصلها قربت من ربنا اليومين دول .! حقيقي هل أقترب الناس من ربنا .! وهل هذا يفسر اختفاء المايوهات واستبدالها بنزول البحر بالمايوهات الشرعية وبالملابس الكاملة ؟ وأحيانا بالجلاليب والبجامات والملابس الداخلية .؟ وهل التصاق جلباب نسائي بجسد امرأة اقل إثارة من المايوه ؟ رأيت من يسبح بكامل ملابسه أو ملابسها ولا ينقصها الإ أخذ شنطة يد وحذاء بكعب !ّ ولماذا لا يشمل الاقتراب من الله أن نمتنع عن السرقة ونحافظ علي الجمال ؟ فالأسعار المرتفعة هي نوع من السرقة.! هل تحولت الإسكندرية لمدينة سياحية علي طريقة شرم والغردقة ؟ الأسعار والكافيهات الحديثة تشى بذلك ! ولكن شرم والغردقة تتعامل غالبا مع سائح أجنبي قادر علي تحمل هذه النفقات ،ولكن كيف أفهم أسعار محلات الأسماك والكباب ؟ وكيف يمكن أن يقدم كيلو الجمبري ب ٦٠٠ جنيه ! والسمك ب ٣٠٠ جنيه ! والكباب ب ٢٠٠ جنيه في واحد من أشهر محلات الأسماك والمشويات في منطقة المندرة .! وهل هذا نوعا من الاقتراب من الله .؟ كما تغيرت الإسكندرية تحولت منطقة المعمورة إلي منطقة من الدرجة الثانية.! فرغم أنه شاطئ خاص الإ أن أصحاب الشاليهات والشقق هناك ، فضلوا ان يقوموا بإيجار هذه الشقق والشاليهات طوال شهور الصيف ، وربما امتلكوا شاليهات في منطقة أخري لم يطلها نفس التخريب .!ّ رغم رسوم الدخول للمعمورة والشاطئ الإ أن البحر نفسه تشعر أن مياهه ملوثة .! ولا أفهم كيف لا تتم الإستفادة بهذه الرسوم في إصلاح حمامات الماء العذب الخاصة بكل شاطئ .! وهي لا تكلف كثيرا .! لم أحتمل الطابع الأمريكي لكل محلات الطعام والمقاهي ، فخرجت أبحث عن الإسكندرية القديمة التي اعشقها بمحلات الحلوى ذات الطراز الكلاسيكي ومقهى البورصة التجارية ، والأسواق الشعبية ، وراعني أن يتحول بئر مسعود إلي خرابه .! لماذا لا يطال الإهمال الشواطىء التي يشرف عليها الجيش والشرطة ؟وهل يمكن أن يقوم الجيش بالإشراف علي كل الشواطئ وجعل بعضها مجاني وبعضها برسوم منخفضة حتي نعيد بهاء الساحل السكندري البديع ؟ وهل فعلا مازال الصرف يتم في البحر.؟ وهل يمكن أن نقترب من الله في هذا الوطن .؟

يتقدم
محمود الحضرى
بخالص العزاء
إلى الأستاذ
شريف الإبراشى
مدير عام مبيعات «تمانى مارينا»
فى وفاة والدته للفقيدة الرحمة
وللأسرة الصبر والسلوان

المشهد
تصدر عن شركة «المشهد» للصحافة والطباعة والنشر «ش.م.م»
رئيس التحرير التنفيذى
محمود الحضرى
الإدارة والإعلانات والاشتراكات
٤٥ ش عبدالرحيم صبرى. الدقى
ت: ٣ / ٠١٠١٩٤٤٤٠٠٢ ـــ ٣٧٦٠٨١٥٤
فاكس: ٣٧٦٠٨٢١١
البريد الإلكترونى
almash_had@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات: مؤسسة الأخبار
العدد 177 - السنة الرابعة ـ من 6-12 أكتوبر 2015 - من 18 - 24 ذو الحجة 1436هـ

نيويورك .. و«النتائج البائسة»

بقلم:
وليد الشيخ

حرية الصحافة والإعلام في مصر غير مسبوقة، "فلا يوجد حجر علي الآراء خلال توليتي السلطة، ولم نحاسب أي صحفي أو غيره علي رأيه"

السيسي في حواره مع "سي إن إن».

«عبد الفتاح السيسي هو الهبة الخاصة من الشعب المصري إلي دولة إسرائيل

عنوان صحيفة "جيروزاليم بوست».

بعيدا عن الأخبار الهزلية للإعلام المصري حول زيارة نيويورك، وتكرار عار صراع الإخوان والنظام هناك، فقد ركزت الصحف العالمية علي زوايا مختلفة للصورة.

فرغم محاولة تراجع الرئاسة عن تصريحات السيسي "للأسوشييتيد برس" بضرورة توسيع معاهدة السلام عربيا، والقول أن ترجمتها غير دقيقة، فقد رحب بها "يائير لابيد" رئيس حزب "ياش عاتيد" الإسرائيلي في إطار المصالح المشتركة "لتشكيل محور" يضم الدول المعتدلة (العربية ومعها إسرائيل) ضد إيران والإرهاب.

بل أن صحيفة "جيروزاليم بوست" ذهبت لإعتبار السيسي "هبة الله لإسرائيل" الذي يمكنه دعم نتنياهو لإخراج إسرائيل من المقاطعة الدولية حولها.

إنه على غرار مرسي ومبارك والسادات وعبد الناصر، يشرف السيسي على نظام جرى تزويره لصالح القلة

وأكدت أن إسرائيل تصرفت بشكل حكيم بالتنسيق مع "جون كيري" عندما مكنوا السيسي من تعزيز قبضته علي الرئاسة، لأن من مصلحتها الراسخة تنامي قوة مصر المعارضة لإيران، والتي تواجه الإرهاب، وحماس التي باتت تترحم علي أيام مبارك وعمر سليمان اللذين كانا يدعمانها.

وختمت بأن تنياهو يستطيع أن يجد في السيسي و"عبد الله" ملك الأردن شريكين جديرين بالاعتبار، والتنسيق معهما بشأن مخططاته المستقبلية، ليعيد إسرائيل إلى مكانها الصحيح على المسرح العالمي.

وتحت عنوان "اجتماع أوباما مع بوتين ازدراء لحليفته مصر" نشرت "واشنطن تايمز" تعليقا اعتبرت فيه ترحيب أوباما "بالمستبد الروسي" بوتين ولقاءه، مقابل رفضه لقاء السيسي يثير الشفقة علي حلفاء واشنطن ويعد إزدراء لمصر، رغم تحجج البيت الأبيض بضيق الوقت.

إلا أن المسئولين المصريين والعرب يفسرون ذلك كمؤشر إضافي علي خفض أوباما مستوي العلاقات التقليدية لواشنطن مع حلفائه التقليديين في الشرق الأوسط، لبناء تحالف مع منافستهم التاريخية إيران.

لكن الصحيفة نفسها نشرت مقالا آخر بعنوان "أخبار سارة من مصر"، قالت فيه أن السيسي نجح في إعادة مصر لمكانتها كزعيمة للعالم العربي مبتعدا عن العباءة الأمريكية كما كان نظام مبارك، وطور ترسانة الجيش المصري بمعدات وطائرات عسكرية من روسيا وفرنسا، وبمشروع توسعة قناة السويس، وشن حملة شرسة ضد المتشددين الإسلاميين، والتضييق علي حماس لإعادة سيطرة السلطة الفلسطينية علي قطاع غزة، وذلك من خلال تعاون ضمني مع إسرائيل.

بالمقابل نشر موقع "مجلس العلاقات الخارجية الأمريكي" مقالا للباحث "ستيفن كوك" شكك فيه من تأثير نشر مقال السيسي في "وول ستريت جورنال" علي البيت الأبيض أو الخارجية أو البنتاجون أو المخابرات الأمريكية، لأنهم يدركون حقائق ما يحدث في مصر، وإعتبره للإستهلاك الداخلي لأبواقه الإعلامية بأنه يكتب في واحدة من صحف الصفوة الأمريكية.

مضيفا أنه يفهم ما يلامس المصريين، لكنه لا يفهم أن نهجه في الحكم يتناقض مع رغبات شعبه المتمثلة في الكرامة (التي تنتهك دائما رغم إندلاع ثورتين) التنمية والعدالة الإجتماعية.

وختم "كوك" بالقول أنه على غرار مرسي ومبارك والسادات وعبد الناصر، يشرف السيسي على نظام جرى تزويره لصالح القلة، تاركا باقي المجتمع في رحمة قضاء ظالم، وأجهزة أمنية وحشية، وبيروقراطية غير مبالية.

والتدخل العسكري (سواء سمي ثورة أم إنقلاب) الذي وضع نهاية لحكم مرسي القصير، ربما استعاد ما يعتقد الجيش والقضاة ولواءات الشرطة وصفوة رجال الأعمال بأنه النظام الطبيعي للأمور، لكن ذلك النظام يبقى ظالما بشكل عميق، ويخلو من الكرامة.

تباريح

الدولة القاتلة

بقلم:
مجدى شندى

في ٢ أغسطس عام ١٩٩٠ جرت عملية غامضة لاغتيال الدكتور علاء محي الدين المتحدث باسم الجماعة الإسلامية ، وفتح ذلك طوفانا لعمليات العنف لم يتوقف إلا بعد سبع سنوات عصفت باستقرار البلاد ، بعد هذا التاريخ قامت أجهزة الأمن بتصفية ابن لواء شرطة سابق بمدينة نصر ، وقامت الدنيا ولم تقعد ، وشنت مجلة روز اليوسف حملة ضد أجهزة الوزارة تحت عنوان «قتيل الداخلية».

خلال الشهور الثلاثة الأخيرة تصاعدت عمليات التصفية ووصل ضحاياها لأكثر من ٤٠ شخصا ، قيل أنهم إرهابيون أو قياديون في اللجان النوعية لجماعة الإخوان المحظورة ، ولم يفتح تحقيق واحد في ظروف وملابسات هذه المداهمات الأمنية التي تقتل كل الموجودين في شقق سكنية ، دون أن تتمكن من اعتقال شخص واحد منهم جريحا.

كيف تمر هذه الحوادث الجسام دون أن تحقق النيابة في ملابسات مقتل هؤلاء

وعلى افتراض أن هؤلاء القتلى إرهابيون بالفعل ويحملون سلاحا ، ويفتحون النار على قوات الشرطة التي تتوجه لضبطهم ، أليس من العقل أن تنتظر الشرطة انتهاء اجتماعات اللجان النوعية هذه ، وتقيم كمائن لضبطهم في الشوارع ، خاصة وأنه يتضح من سياق البيانات التي تصدرها الوزارة أنها تعرف هؤلاء وتلاحقهم ، وهل يليق بالشرطة بعد ثورتين أن تصدر أحكام إعدام ميدانية ضد مجموعات ، ثم تنفذها خارج نطاق القانون.

هناك إرهاب نعم ، وهناك خطط يتم إجهاضها ، وهناك جهد ضخم لأجهزة الأمن في حفظ الاستقرار ، لكن ذلك كله لا ينبغي أن يشوه بتصفية جسدية ترتكبها الدولة ضد خصومها مهما كانت خطورتهم ومهما كان حجم جرائمهم.

نجاح الأمن يكمن في إجهاض العنف والإرهاب في مرحلة التخطيط وقبل التنفيذ ، لكن أن تكافح الدولة إرهاب الأفراد والجماعات بإرهاب مقابل من أجهزة الأمن ، فما الفائدة ؟ وما هو الفارق بين من نفذوا جريمة اغتيال النائب العام هشام بركات بمن اغتالوا العشرات في شقة ٦ أكتوبر خلال شهر رمضان الماضي ، وشقق منطقة فيصل وأخيرا شقة العجمي مرورا بحوادث تصفية أخرى تصاعدت وتيرتها في الأشهر الثلاثة الماضية.

وكيف تمر هذه الحوادث الجسام دون أن تحقق النيابة في ملابسات مقتل هؤلاء ، وما إن كانوا قتلوا فعلا وهم يقاومون السلطات أم جرى قتلهم بعد اعتقالهم وأخذ بصماتهم على نحو ما يزعم أهل الضحايا ، وأين هي آثار مقاومتهم ؟ كيف يحترفون الإرهاب كما تشي بيانات الداخلية وهم لم يستطيعوا قتل أو إصابة أي من أفراد القوات التي تقوم بتصفيتهم ؟

لم يقم المصريون بثورتين ليعود إرهاب الدولة من جديد ضد خصوم سياسيين أو حتى ضد إرهابيين ، ودور الشرطة هو اعتقال من يهدد الأمن العام حيا ويقدمه لجهاز العدالة ، وإلا فإن كل خصم للدولة سيحوز سلاحا ويقاوم القبض عليه مادام في الحالتين مقتولا.

«جرافيتى» ثورة 25 يناير من شاهد حى بميدان التحرير إلى معرض صور

آخر ما تبقى من كلمة وطن.. آخر ما تبقى من ضحكة شهيد.. آخر شواهد هذا العصر الذى جسد معاناة الشعب المصرى لنجاح ثورة ٢٥ يناير .. آخر ما تبقى من لحظه فخر بالوطن..

هكذا أصر كل الأطراف على هدم ما تبقى من شواهد التاريخ على ٢٥ يناير، وهدم «سور جرافيتى» بميدان التحرير، للاكتفاء بسرد الثورة فى كتب لا تمثل الشعب المصرى، بل تمثل الحكومة المصرية، ووجهة نظرها.

ويبدو أن جهات الاختصاص أدركت أن هذا السور هو الجدار العازل بين الصدق والتزوير التاريخى للثورة ٢٥ يناير، والهدم هو الوسيلة، وهذه المرة بحجة التطوير التى تقوم بها محافظة القاهرة فى إطار إعادة ترميم ميدان التحرير.

وهناك من فسر قرر الهدم جاء برسالة من السلطة، وتكليف مسئولين بالجامعة الأمريكية بتحمل تكاليف الهدم، حتى لا يشهد عليهم التاريخ على بشأن الموجعة للتاريخ، والظلم الحاتم للمستقبل.

وقد جاء هدم السور جرافيتى تزامنا مع انتخابات مجلس الشعب الجديد، وهدم جميع مذكرات الحرية، حتى يظهر عصر جديد من اللافكرية واللاحرية فيظل المجتمع والشارع فى كارثة بركانية من الغضب الصامت والقاتل.

وفى سياق متصل قد صرحت رحاب سعد مدير الإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة لـ «المشهد» أن هدم سور جانبى فى شارع «محمد محمود» بمقر الجامعة بالتحرير يرجع إلى خطة التطوير التى تقوم بها محافظة القاهرة فى إطار إعادة ترميم ميدان التحرير. وأكدت أن السور الذى سيتم هدمه يأتى ضمن خطة الترميم، لأنه سيكون بوابة دخول المعدات والبلدوزرات التى ستقوم بهدم المبنى المشار إليه، وسيتم إعادة تشييد بقعة خضراء محل المبنى وستكون محاطة بنفس السور الذى تم استخدامه فى تطوير ميدان التحرير لكى يتمكن الجميع من رؤيتها من الخارج.

وفى سياق آخر بعد نشر عدد من النشطاء، على مواقع التواصل الاجتماعى، صورا بقيام العمال بهدم جزء كبير من السور المغطى بصور "الجرافيتى" الثورية، أصدرت الجامعة الأمريكية بالقاهرة، بيانا توضيحيا عن سبب هدم السور المجاور لمبنى العلوم بحرم الجامعة فى ميدان التحرير، والذى يحمل رسومات "جرافيتى" شاهدة على أحداث ثورة ٢٥ يناير. وقالت الجامعة: "من أجل إزالة مبنى العلوم بحرم التحرير، كان لا بد من إزالة السور المتآخم له لدخول المعدات اللازمة ولإتمام عملية الهدم، موضحة أنه "لما لسور الجامعة بشارع محمد محمود من أهمية تدركها الجامعة لما يحتويه من جرافيتى ورسومات موثقة لثورة ٢٥ يناير، فإن الجامعة صورت هذه الرسومات ووثقتها وحفظتها لعرضها بمعرض دائم، يؤرخ لمرحلة مهمة فى تاريخ الحياة السياسية المصرية المعاصرة، كما سيكون المعرض مفتوحا للجمهور. وقد هُدم السور، وتبعثرت لوحات فنية وتحولت إلى قطع من النفايات، فى حين أن السور «جرافيتى» يمثل إبداعات فنانى الشارع، وهو الفن الذى انطلق من عبق تاريخى للثورة المصرية الحقيقة التى لم تحدث إلا فى ثورة ١٩ وثورة ٢٥ يناير وما بعده ما هو إلا قمامة وضعها الإعلام، ورجال «البيزنس» بعقول المجتمع. وسور جرافيت شارع «محمد محمود» يتضمن العديد من شعارات ثورة ٢٥ يناير وأهم رموزها مثل «خالد سعيد، ومينا دانيال، وأحمد حرارة، والشيخ عماد عفت»، وبعض الشخصيات السياسية مثل المشير طنطاوى، والملازم محمود الشناوى الشهير بقناص العيون».

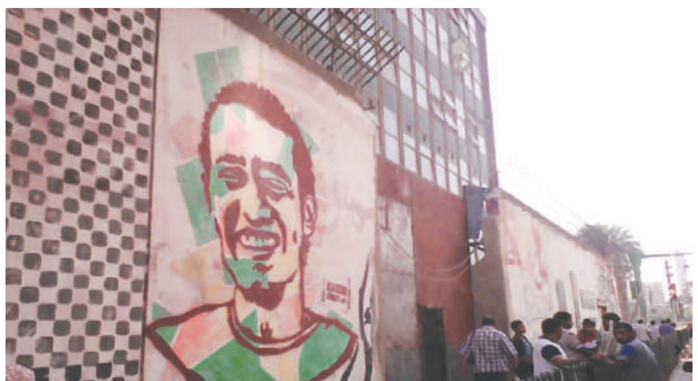

أحمد حمام

خارطة الطريق .. ولكن أين الطريق ؟

السفير معصوم مرزوق
مساعد وزير الخارجية الأسبق
يكتب:

أن تكون هناك خريطة، فذلك أمر محمود، حيث يفترض أن أي خريطة هي أفضل من السير بلا دليل، فالخريطة هي تضاريس ومواقع وقياسات واتجاهاتٍ، وكلها ضرورية لمن أراد أن يتحرك، إلا أن الخريطة هيٍ أيضاً صورة مصغرة للواقع، كما أنها لا يمكِن أن تكون رسماً لما هو غير موجود، فلا توجد خريطة مثلاً للفراغ .

أتذكر أن صديقاً من أهل الفرنجة أرسل لي بطِاقة دعوة لحضور مناسبة في مكان ما، ورسم لي - مشكوراً - خريطة للطريق الذي يصل إلى هذا المكان، وقمت بدوري بتسليم الخريطة إلى السائق، وقبل الموعد المحدد بوقت مناسب بدأنا في التحرك، وظل السائق يدور بالسيارة لأكثر من ثلاث ساعات دون أن نهتدي إلى المكان، وسألنا كل من قابلناه في الطريق دون جدوى، ولما كانت مدة الدعوة ساعتين فقط فقد طلبت من السائق أن يرجع بنا إلى المنزل، وكانت مشكلة كبيرة حيث أننا بعد كل هذا التيه فقدنا طريق العودة ..

فيما بعد أدركت السبب، فالصديق العزيز الفرنجي كان لديه بطاقات مطبوعة أثناء عمله في دولة أخرى، وقد اختلطت ببطاقاته الجديدة، ولسوء الحظ كان المكان الجديد يحمل نفس اسم المكان القديم، ولكن التفصيلات بالطبع مختلفة، والحق أن السائق حاول أن يقنعني بأن الخارطة ليس لها واقع، ولكنني لم أشك لحظة في دقة وأمانة الصديق الفرنجي الذي يبدو أنه اهتم بوصول الدعوة في موعدها ولم يكن لديه نفس الاهتمام بإمكانية الوصول. هذه الواقعة تؤكد أنه يمكن أن تكون هناك خريطة ليس لها علاقة بالواقع، وحين يتم اختطاف الطريق نفسه، فمن المضحك أن يتحدث أحد عن خارطة لذلك الطريق!..

لدينا الآن " خارطة الطريق " التي أتفقت عليها القوي السياسية المدنية مع القيادة العامة للقوات المسلحة عشية الإطاحة برئيس الجمهورية السابق الدكتور محمد مرسي ، وقد أصبحت تفاصيلها الآن معلومة للكافة، فالتضاريس مرسومة، والمواقع مثبته، وهناك قياسات واتجاهات، وهي خارطة أنيقة تحمل وعودا براقة بأمن ورخاء وتقدم ، بعدالة إنتقالية ، بتفعيل لدور الشباب ، بتحقيق لعدالة إجتماعية ، ببناء الدولة المدنية الديمقراطية الحديثة .. أي أنها ليست خارطة رسمها تلميذ أو حتى دكتور جغرافيا بل يفترض أنها خلاصة أفضل عقول االنخب المصرية ، وبالتالي فلابد أن التضاريس محددة بدقة، والمواقع تم إسقاطها بالمللي والسنتيمتر، والقياسات لا يتصور أن يأتيها الباطل من أي اتجاه، والاتجاهات لا يمكن أن تعبر إلا عن اتجاهات أصلية، أي يفترض أنها خارطة معصومة من الخطأ .

الهدف النهائي أو نهاية هذا "الطريق" هو " تأسيس الجمهورية الثالثة "، وأهم التضاريس هي وثيقة تمرد التي وقع عليها أغلب الشعب المصري ، وكذلك الدستور ، باعتبارهما علامتين إشاريتين أثريتين لا يمكن عبور هذا الطريق دون المرور عليهما، إلا أنه بطبيعة الحال لم يعد خافيا أنه تم التراجع عن العديد من أسس هاتين العلامتين ، ومن ذلك مثلا الحريات العامة والعدالة الإجتماعية اللتين تعدان بدورهما علامتان بارزتان على هذا الطريق، بل لا يمكن تصوره خالياً منهما، لأن غياب تلك التضاريس الهامة يعني - على الأقل - أننا بصدد طريق آخر ليس هو الطريق المقصود، بحيث يصبح من العبث محاولة السير فيه حيث سيكون ذلك مجرد مضيعة لِلوقت، وربما أدى ذلك إلى فقدان طريق العودة نفسه. إذاً، فنحن إزاء علامات واضحة تريد بعض القوي زحزحتها من مواضعها، ولا شكٍ أن نقل أي علامة من الطريق تعني - على الأقل - انحرافاً عن هذا الطريق.. ولكن ذلك ليس كل شيء...

المواقع في الخارطة المذكورة يمكن التعبير عنها بأنها هي مجموعة الالتزامات المتبادلة للطرفين، فكل التزامٍ علي السلطة السياسية يقابله التزام من الشعب ، وذلك هو "جسم الطريق"، وهذه الالتزامات الثنائية المتبادلة والتي ينبغي أن تكون متزامنة، تضمن توازن واستقرار الطريق، ولو تصورنا أنه عند بناء طريق سيتم التركيز على جانب واحد منه، فإن النتيجة أننا سنكون - على الأقل - قبالة طريق مائل قد يسمح ببعض الخطوات لكنه معرض للانهيار في كل لحظة، ومن المؤكد أنه سينقطع قبل الوصول للهدف النهائي بمسافة كبيرة...

والواضح أن السلطة ليس لديها الرغبة أو النية أو حتى الارادة الذاتية للمشاركة في بناء جسم الطريق الخاص بها، وعلى الشعب الكادح يقع العبء كله في بناء كل شيء.. ثم مسئولية الحفاظ على سلامة هذا الطريق المختل ولو أدى الأمر إلى حرب أهلية ، وتلك هي الصيغة الهندسية للدمار، وربما هو ذلك ما تريده فلول النظام الفاسد التي لا ترغب في أن تؤدي الأوضاع الجديدة إلي الكشف عن مفاسدهم ..

أما القياسات، فالمفترض أنها تعبر عن البرنامج الزمني الذي كان من المفروض أن يشتمل علي إستحقاقات محددة مثل الإنتخابات البرلمانية وصدور قانون العدالة الإنتقالية ، ومعالجة جذرية لقضايا الفقر والمرض وفق برنامج محدد ... ولا شك أن خبرتنا التاريخية الأنظمة السياسية المصرية تذكرنا - على الأقل - أنه بالنسبة لسلطة الحكم " لا توجد تواريخ مقدسة" والأمثلة علي ذلك لا تعد ولا تحصي ..

ثم تبقى مسألة الاتجاهات، ولعل أبرزها بناء دولة المؤسسات المدنية الديمقراطية وهو الاتجاه الرئيسيٍ الذي يجب أن تتجه إليه بوصلة الطريق، والذي يجد تعبيراً عنه في هتافات الجماهير التي خرجت في تلك الأيام الذهبية من يناير ٢٠١١ ، وأشارت إليه خارطة الطريق، فمرة أخرى نجد أن سلطة الحكم وحواري كل نظام سياسي من سماسرة السياسة يتعمدون الإنحراف عن هذا الإتجاه بحجة حكم الضرورة أقتضته العمليات الإرهابية وبالتالي وجوب اتخاذ إجراءات إستثنائية ، أو بمعنى آخر - على الاقل - أن يتم تحذف الإتجاه الرئيسي لهذا الطريق، بناء علي رغبة كهنة دولة المحاسيب وطبقة الفساد السميكة التي افصحت عن رؤيتها الحقيقية لتلك الخارطة بغض النظر عما يمكن أن تبديه من حين لآخر وبشكل إنتهازي من قبول لبعض النقاط هنا أو هناك...

نستخلص مما تقدم أن الطريق نفسه بالفعل غير موجود، والخارطة المذكورة ما هي إلا وثيقة أخرى من الأحلام الوطنية التي تراكمت على مدى أكثر من نصف قرن ومزقتها يد البطش القمعية ، بينما أحتفظنا بها كالتعاويذ التي تصرف عنا شياطين الإنس والجن. ومن المؤكد أن «خارطة الطريق» لا يمكن فصلها عن «الخارطة الأكبرِ للمنطقة»، ففي الجغرافيا السياسية لا يمكن النظر جزئياً إلى قطعة من الأرض بمعزل عما يجاورها، فالتضاريس تمتد من منطقة إلى أخرى، والظواهر الطبيعية تتشابه، كما أن النشاط الإنساني يتبِادل التأثير والتأثر، ولا شك فيٍ أن «خارطة العراق» مثلاً - على الأقل - تفرض نفسها فرضاً على الخارطة الجديدة، فهذه خارطة جديدة للزلزال الذي أصاب المنطقة ولا بد أن تمتد بعض شروخه إلى «خارطة الطريق» بل وإلى الخارطة الإجمالية للمنطقة العربية، ومن التفاؤل غير المبرر أن يحاول أحد نزع تلك الخارطة عن محتواها، وفي هذا الإطار لا يمكن أن نغفل العملياتِ الإرهابية الأخيرة في أكثر من دولة عربية، لأنها تمثل أيضاً «خارطة طريق أخرى» يبدو أنها بلا تضاريس أو مواقع أو اتجاهات أو قياسات، وهكذا تتعدد الخرائط التي لا تعبر عن طريق، وذلك يؤكد مرة أخرى أن الطرق لا ترسم على الخرائط إلا بعدٍ أن تتحقِق على الأرض.. وهنا مرة أخرى أستعيد موقفاً شخصياً، حيث أصطحبني والدي - رحمه الله - إلى إحدى دور المحاكم كي أحضر مرافعة له، حيث يترافع عن رجل ريفي بسيط يطالب باسترداد أرض أغتصبها منه أحد مراكز القوى في عهد سابق، وكانت حافظة المستندات مكتظة بما يثبت حق هذا الرجل، وكذلك شهادات الشهود، وكانت المرافعة بليغة تناولت الحق وتاريخه وأفردت تفصيلات الإغتصاب وفي النهاية فصل القاضي في النزاع فأقر المغتصب على الأرض بحجية الحيازة الممتدةِ والمستقرة لا زلت أذكر ذهولي آنذاك، إلا أنني لا أنسى أيضاً تعقيب الوالد: «لا يكفي أن يكون الحق معك، فلا بد أن تكون لديك إرادة الدفاع عن هذا الحق» وأخشى أن تلك العبارة هي خارطة الطريق الحقيقية!.